

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع
الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

رندة علي سعيد بركات

إشراف

أ.د. علم الدين عبد الرحمن الخطيب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس
العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين .

2015

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي
لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية
بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

رندة علي سعيد بركات

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/5/24م، وأجيزت.

اعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

1. أ. د. علم الدين الخطيب / مشرفاً ورئيساً

.....

2. د. عبد الله بشارات / ممتحناً خارجياً

.....

3. د. سهيل صالحه / ممتحناً داخلياً

ب

الإهداء

إلى الرمز الذي أنار لي دربي بتضحيته وعطاءه و صبره ... إلى قدوتي ونبراسي الذي يضيء دربي ... إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به ... إلى والدي

إلى ينبوع المحبة و التفاني... إلى التي رأني قلبها قبل عينيها ... وحضنتني أحشائها قبل يديها إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها... إلى رمز المحبة وبلسم الشفاء ... إلى والدتي

إلى من سكن قلبي وملاً حياتي فرحة وسرور ... إلى رفيق دربي و محفزي على العلم و الاجتهاد... إلى الحب كل الحب ... إلى زوجي

إلى من أرى السعادة في ضحكته... إلى شعلة المحبة والنور... إلى البراءة والطفولة... ابني حمزة

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي... إلى من شاركوني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري ... إلى اخوتي وأخواتي

إلى من يسعد قلبي بلقياها ... إلى القلب الطاهر الرقيق ... إلى حماتي

إلى من رووني من ينابيع الفضيلة ... وأظلونني بشجرة الايمان ... إلى النفوس الطيبة ... إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة ... إلى عائلتي الثانية

لهؤلاء جميعاً .اهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد ،،،،

بعد أن تم إنجاز هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله عز وجل لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور علم الدين الخطيب ، الذي سعدت بإشرافه على هذه الدراسة، ولما قدمه من إرشادات وتوجيهات عظيمة لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود منذ كان فكرة إلى أن أصبح واقعاً ملموساً ، فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خيراً .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور عبد الله بشارت والدكتور سهيل صالحه ، لتفضلهم بمناقشة هذه الدراسة.

ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدي الدكتور علي بركات ، والدكتور محمود الشمالي على ما أبدوه لي من نصح وإرشاد ومساعدتهم لي أثناء العمل في الدراسة وإعداد أدواتها.

ولا يفوتني أن أشكر السادة محكمي أدوات الدراسة ، من أعضاء هيئة التدريس من جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة فرعي نابلس وقلقيلية ، فلهم عظيم الشكر والامتنان.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى معلمي ومعلمات وطلبة منهاج علوم الصحة والبيئة ، الذين لم يبخلوا عليّ بجهدهم ووقتهم الخاص في إتمام هذه الدراسة.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة.

الإقرار

أقر أنا الموقعة أدناه ، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان :

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حينما ورد ، وأن هذه الرسالة كاملة ، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced , is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Students Name :

اسم الطالب : رند علي سعيد بركات

Signature:

التوقيع: رند علي بركات

Date :

التاريخ : ٢٠١٥ / ١٥ / ٢٤ م

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
ج	الإهداء	
د	الشكر والتقدير	
هـ	الإقرار	
ط	فهرس الجداول	
ك	فهرس الملاحق	
ل	الملخص	
1	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	1
2	مقدمة	1:1
6	مشكلة الدراسة	2:1
8	أهداف الدراسة	3:1
8	أهمية الدراسة	4:1
9	أسئلة الدراسة	5:1
10	فرضيات الدراسة	6:1
11	حدود الدراسة	7:1
11	مصطلحات الدراسة	8:1
14	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	2
15	المحور الأول : البيئة والنظام البيئي	1:2
15	مفهوم البيئة	1:1:2
18	مكونات وعناصر البيئة	2:1:2
19	مفهوم النظام البيئي	3:1:2
21	مكونات النظام البيئي	4:1:2
23	التوازن البيئي	5:1:2
26	المحور الثاني : التربية البيئية	2:2
26	مفهوم التربية البيئية	1:2:2
29	أهمية التربية البيئية	2:2:2
31	أهداف التربية البيئية	3:2:2

34	خصائص التربية البيئية	4:2:2
37	مبادئ التربية البيئية	5:2:2
40	مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج المدرسية	6:2:2
43	علاقة التربية البيئية بالتربية الصحية	7:2:2
45	المحور الثالث : الوعي البيئي	3:2
46	التوعية البيئية وأهدافها	1:3:2
47	خصائص الوعي البيئي	2:3:2
48	أبعاد الوعي البيئي	3:3:2
49	قياس الوعي البيئي	4:3:2
49	وسائل تنمية الوعي البيئي	5:3:2
50	دور التربية في حماية البيئة والتوعية البيئية	6:3:2
50	دور المدرسة في حماية البيئة	1:6:3:2
53	دور الأسرة في حماية البيئة	2:6:3:2
56	الدراسات السابقة	4:2
57	الدراسات العربية التي تناولت التربية البيئية	1:4:2
62	الدراسات العربية التي تناولت الوعي البيئي	2:4:2
68	الدراسات الأجنبية التي تناولت الوعي البيئي	3:4:2
71	الدراسات الأجنبية التي تناولت التربية البيئية	4:4:2
73	التعليق على الدراسات السابقة	5:4:2
77	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	3
78	منهج الدراسة	1:3
78	مجتمع الدراسة	2:3
79	عينة الدراسة	3:3
80	أدوات الدراسة	4:3
85	إجراءات الدراسة	5:3
86	متغيرات الدراسة	6:3
87	المعالجات الإحصائية	7:3
89	الفصل الرابع : نتائج الدراسة	4
90	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1:4

92	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2:4
94	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	3:4
97	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	4:4
98	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	5:4
100	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	6:4
102	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	7:4
103	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن	8:4
104	النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع	9:4
105	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	10:4
106	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	11:4
107	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	12:4
111	ملخص النتائج	13:4
112	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	5
113	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1:5
115	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2:5
116	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	3:5
117	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	4:5
118	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	5:5
118	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	6:5
119	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	7:5
120	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن	8:5
121	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع	9:5
122	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	10:5
122	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	11:5
123	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	12:5
126	التوصيات	13:5
127	قائمة المراجع	
137	الملاحق	
b	Abstract	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
79	توزيع مجتمع المعلمين حسب متغيراتهم المستقلة	(1)
80	توزيع عينة الطلبة حسب متغيراتهم المستقلة	(2)
82	معاملات الثبات للإستبانة وأبعادها	(3)
84	معاملات الثبات للاختبار ومجالاته	(4)
85	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار	(5)
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد المعرفي مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة	(6)
93	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد السلوكي مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة	(7)
95	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد الوجداني مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة	(8)
97	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي	(9)
98	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير جنس المعلم	(10)
99	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير عمر المعلم	(11)
99	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير عمر المعلم	(12)
100	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المؤهل العلمي	(13)
101	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف	(14)

	التاسع الأساسي، وفق متغير المؤهل العلمي	
101	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات البُعد الوجداني، وفق متغير المؤهل العلمي	(15)
102	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير مكان السكن	(16)
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير التخصص	(17)
104	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير التخصص	(18)
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اختبار الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية	(19)
106	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير الجنس	(20)
107	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير مكان السكن	(21)
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المعدل	(22)
109	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المعدل	(23)
110	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية، وفق متغير المعدل	(24)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
138	الاستبانة في صورتها الأولى	(1)
143	أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة	(2)
144	الاستبانة في صورتها النهائية	(3)
149	كتاب الجامعة الموجه إلى مديرية التربية والتعليم في قلقيلية لتسهيل مهمة الطالبة	(4)
150	كتاب وزارة التربية والتعليم - لتسهيل مهمة الطالبة (1)	(5)
151	كتاب وزارة التربية والتعليم - لتسهيل مهمة الطالبة (2)	(6)
152	مقياس مستوى الوعي البيئي (الاختبار) في صورته الأولى	(7)
156	مقياس مستوى الوعي البيئي (الاختبار) في صورته النهائية	(8)

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في
المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

رندة علي سعيد بركات

إشراف

أ. د. علم الدين الخطيب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وهدفت أيضاً إلى التعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لطلبة الصف التاسع باختلاف جنس ومكان السكن والتخصص والعمر والمؤهل العلمي للمعلمين، والتعرف على مستوى الوعي البيئي للطلبة باختلاف جنسهم ومكان سكنهم ومعدلهم.

ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ قامت الباحثة ببناء استبانة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الوجداني)، وتم توزيعها على جميع معلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة والبيئة، للتعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظرهم، كما تم إعداد مقياس (اختبار) لقياس الوعي البيئي للطلبة موزع على ثلاث مجالات (المجال المعرفي، والمجال السلوكي، والمجال الوجداني)، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة .

اشتملت عينة الدراسة على (48) معلماً ومعلمة والتي تكونت من جميع أفراد مجتمعها من معلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة والبيئة، كما اشتملت على (335) طالباً وطالبة بنسبة (16%) من مجتمع الدراسة والذي تكون من (2010) طالباً وطالبة .

استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقدير استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة وأبعادها، كما استخدمت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص المتغيرات المتعلقة بالجنس ومكان السكن، وتحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات المتعلقة

بالعمر والتخصص والمؤهل العلمي، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة واختبار شيفيه للمقارنة البعدية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين عالٍ في البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الوجداني والدرجة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف جنس وعمر المعلم، عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف المؤهل العلمي، في البُعدين المعرفي والسلوكي والدرجة الكلية، بينما توجد فروق في دور المنهاج في البُعد الوجداني ولصالح (دبلوم)، كما بينت النتائج المتعلقة بالمعلمين عدم وجود فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن، في البعدين السلوكي والوجداني والدرجة الكلية، بينما يوجد فرق دال إحصائياً في البُعد المعرفي، ولصالح معلمي المدينة. وعدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى تخصص المعلم.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالطلبة فلقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية للوعي البيئي ولصالح طلبة القرية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية لصالح (ممتاز) .

وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة إلى ضرورة أن يتم العمل على تطوير منهاج علوم الصحة والبيئة بحيث يساهم أكثر في إكساب الطلبة الاتجاهات والقيم اللازمة نحو القضايا البيئية المطروحة في المنهاج. والاهتمام من قبل المعلمين والمشرفين التربويين بمحتوى المنهاج بحيث يراعي طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطلبة سواء في مدينة أو قرية، وذلك من أجل معالجة جوانب التندي في التحصيل المعرفي والوجداني للطلبة، من خلال عقد دورات تدريبية والاطلاع على بحوث ودراسات متعلقة بالموضوع. كما أوصت الدراسة إلى تكثيف وتطوير المواد المتعلقة بالاتجاهات والقيم الواجب اتباعها نحو البيئة ومشاكلها في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وخصوصاً لدى معلمي المرحلة الأساسية لتحقيق الوعي البيئي للطلبة. وضرورة إعادة النظر في محتوى منهاج علوم الصحة والبيئة بحيث يراعي جميع مستويات الطلبة المتفاوتة في استيعاب المعلومات البيئية والاتجاهات والقيم نحو البيئة وسبل المحافظة عليها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1:1 مقدمة

2:1 مشكلة الدراسة

3:1 أهداف الدراسة

4:1 أهمية الدراسة

5:1 أسئلة الدراسة

6:1 فرضيات الدراسة

7:1 حدود الدراسة

8:1 مصطلحات الدراسة

مقدمة :

تعد البيئة من أهم الموضوعات التي شغلت الإنسان منذ أن وجد على سطح هذه الأرض ،
فهي الإطار الذي نحيا فيه ومنه نحصل على مقومات الحياة من غذاء وكساء ودواء ومأوى ...
وعليها نمارس نشاطاتنا الحيوية وعلاقاتنا البشرية والإنسانية ، أي أن البيئة هي ذلك الخزان
العظيم الذي منحه الله للإنسان لينهل منه ويجد فيه مصادر الإنتاج.

ومنذ أن بدأ الإنسان تاريخه على الأرض كان همه حماية نفسه من غوائل وشور العوامل
البيئية ، وخاصة ما يحيط به من حيوانات ضارية وكائنات دقيقة تقتك به، وتغيرات في درجات
الحرارة وظروف طبيعية قاسية من سيول وزلازل وبراكين وغيرها، ودار الزمان دورته
فأصبح همنا الان هو حماية البيئة الطبيعية من غوائل أثر الإنسان عليها وتدخله السريع لتغيرها،
فمنذ الأزل جدّ الإنسان واجتهد في تسخير الطبيعة لإشباع حاجاته المختلفة وزيادة رفاهيته (أبو
رية، 1999) .

وبقي تأثير الإنسان في البيئة محدودا إلى أن استطاع تطوير أدوات الصيد وعرف الزراعة
واستئناس الحيوانات، وبدأت وتيرة التأثيرات البشرية في البيئة تتسارع نتيجة تزايد أعداد السكان
وازداد تأثيره بعد ظهور الثورة الصناعية (وهبي، 2001)، فاستحدث الآلات والأدوات واستخدم
العلم والتكنولوجيا للاستفادة من مواردها الطبيعية ، والانتفاع من خيراتها الكثيرة التي أودعها
الخالق العظيم في هذا الكوكب (أبو رية ، 1999) ؛ وهذا ما أدى إلى ظهور مشكلات أخذت
تهدد سلامة الحياة البشرية ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل إن هذه المشكلات قد تنوعت
وتشعبت مع تنوع النشاطات البشرية وتشعبها (السعود ، 2012). فهناك الجوع وسوء التغذية،
وهناك قدر هائل من التفاوت بين السكان من حيث نوعية الحياة التي يحيونها ، وتدهور النظم
البيئية والمناطق الطبيعية ، ومشكلة التصحر، ونضوب الموارد وتبديدها، وهناك التلوث بشتى
أشكاله وأنواعه وأثاره الضارة ، وتدهور إطار الحياة ، وغيرها الكثير من المشكلات التي تفسر
ذلك الاهتمام الواسع بدراسة البيئة ، الذي انطلق في الخمسينيات من القرن العشرين في الدول
المتقدمة وصار مشكلة في نظر البلدان النامية منذ السبعينيات من القرن الماضي ، وأصبح اليوم

في تسعينيات القرن العشرين في المحل الأول من الاهتمام لدى المتقدمين ، والمتخلفين ولدى الفقراء والأغنياء ولدى أهل اليمين وأهل اليسار ، ولدى دول الشمال ودول الجنوب وعند الشعوب البيضاء والصفراء والسوداء .

إن صيحات الإنذار من أخطار البيئة باتت اليوم مسموعة في كل مكان ، وبكل اللغات وعلى كل المستويات (الجوهري و القليني وعبد الحميد والجوهري وأحمد ، 2010). وقد أدت المشكلات البيئية الى ظهور وعي بيئي لدى حكومات ومواطني الدول المتقدمة، حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات والمعاهد العلمية لدراسة مختلف المواضيع البيئية ، بالإضافة إلى تأسيس الأحزاب السياسية التي جعلت من أهم أهدافها حماية وصيانة البيئة للإنسان (مزاهرة والشوابكة، 2003) .

وبالفعل أدى ذلك إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من 5 - 6 حزيران 1972م في العاصمة السويدية استكهولم حيث كان هذا المؤتمر اول مؤتمر يعقد لمناقشة المشكلات البيئية ، واعتبر بذلك أول اعتراف رسمي بالقضايا البيئية (الرفاعي ، 2009) مؤكداً على ضرورة رسم سياسات توعية بيئية ضمن البرنامج الدولي للتربية البيئية ، والذي يعتمد على الرؤية الشاملة في برامج التوعية والتثقيف البيئي ضمن البرامج المدرسية النظامية وغير النظامية والاعتماد على وسائل الاتصال الاعلامي المختلفة ، وهكذا بدأ مفهوم التربية والتثقيف البيئي يأخذ بعداً آخر حيث أكد مؤتمر بلغراد عام 1975 على أن التربية البيئية هي ذلك النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واعٍ ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها ، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام بما يتيح له ان يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة ، وان يحول بينها وبين العودة الى الظهور مرة أخرى (ربيع و ربيع و ربيع، 2007) .

ودعم هذا التوجه مؤتمر التعليم بين الحكومات المنعقدة في تبليسي عام 1977م وذلك بتوضيح الافكار والاستراتيجيات للتربية البيئية بشكل عام لتنمية السلوك البيئي وتحويله الى قيم اجتماعية ايجابية. تدفع نحو المشاركة الفعالة وخلق المهارات المتمركزة الى وعي كامل بالبيئة

والمساهمة في حل مشكلاتها انطلاقاً في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية حيث يتوج ذلك باتخاذ القرارات والإجراءات السريعة المناسبة لحل مشكلات البيئة وبناء التكامل البيئي التنموي (عمر، 2007) ومن هنا تتضح قيمة الوعي البيئي من نتائج التربية البيئية في فصح المجال وخلق الفرص السديدة ليعبر كل عنصر من عناصر المجتمع عن سر قوته في تحمل المسؤولية فإنها قد تخرج بعيداً عن أطرها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتضيف إلى نفسها بعداً يضع رجال السياسة والقانون والتخطيط والتشريع وبقية العلماء والمفكرين والمربين في خضم المسؤولية للعمل على تكامل البيئة والتنمية عندما يجري التخطيط لرفع وناشر الوعي البيئي (السعدي، 2006). كما دعى مؤتمر موسكو عام 1987م الذي نظم من قبل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الى تبني استراتيجية دولية للتربية البيئية خلال عقد التسعينيات، كما خرج المؤتمر بعدد من القرارات التي تتعلق بإدخال التربية البيئية في المناهج والمواد الدراسية وكذلك إدخال البعد البيئي في التعليم الفني والتقني وتعزيز دور الاعلام والتثقيف البيئي والتركيز على التعليم الجامعي (الصانع، 1997). وعقد مؤتمر في ريودي جانيرو عام 1992م حول البيئة والتنمية ، وقد أظهر هذا المؤتمر أهمية توافر العدل والأمن في مختلف مناطق العالم ويستلزم ذلك توجه التعليم صوب التنمية المستدامة ، وتحسين البرامج التدريبية وتفعيلها ورفع مستوى الوعي في شؤون البيئة عند الجمهور (اشتيه و حمد ، 1995) . لذلك كله تبدت الحاجة الى أن تكون البيئة موضوعاً للتربية ومن هنا تبرز الأهمية القصوى لضرورة التربية البيئية التي تعد وسيلة في مواجهة المشكلات البيئية وحماية البيئة وتحسينها كما أنها تربية شاملة لكل أشكال التعليم ومستمرة مدى الحياة تسعى لتحقيق الحياة الكريمة للإنسان في حاضره ومستقبله، وذلك من خلال تضمين المفاهيم والحقائق والمبادئ البيئية في كافة المقررات الدراسية وخصوصاً العلوم الطبيعية والاجتماعية. إذ تعد مناهج العلوم أقرب المناهج التي تتناول مشكلات البيئة والتبصر بخطورتها ، وإمداد المتعلمين بمعارف من شأنها تعديل وتحسين اتجاهاتهم وسلوكهم نحو البيئة ، وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الحيوية والطبيعية للبيئة، وذلك لطبيعة مبحث العلوم ، ونوعية الموضوعات التي يتناولها (الصانع ، 1997 ، والنتشة ، 2006) . ومن هنا يبرز دور المعلم

في التربية البيئية وبالأحرى دور المعلم المربي بيئياً في عملية التربية الحيوية قبل المدرسة وبعدها ، وفي داخلها وخارجها (السعدي،2006).

كما ذكر (Priyanto, Fanani, Soemarno,and Sasmitojati 2013), أن الوعي بالبيئة يمكن أن يكون جزءاً لا يتجزأ من خلال التعليم في المدارس ، فالمدرسة مؤسسة تنظيمية تهدف إلى خدمة المجتمع ودراسة البيئة بقصد التعرف عليها والوقوف على احتياجاتها ومواردها لذا فقد اهتم خبراء المناهج بالتركيز على دراسة البيئة في كثير من المواد الدراسية و في جميع المراحل التعليمية و الخوض في مشكلاتها والاهتمام بصيانة البيئة وقد لاقى هذا التجديد التربوي طريقه الى كثير من مناهج الدول المتقدمة وكان ذلك بمثابة اتجاه جديد في تطوير العملية التعليمية ، وهكذا يسهم التعليم المدرسي على وجه الخصوص في جعل كل فرد مسؤولاً عن أفعاله، وهو من أبرز العوامل الرئيسية التي تؤثر على اتجاهات الأفراد وسلوكهم نحو البيئة (Wong،2003، قمر، 2005) ، فعن طريق التربية يمكن تنمية وعي الأفراد بالسلوكيات والأفعال التي تتوافق وأهمية مكونات البيئة .

إن هناك مجموعة من الأسس البيئية الفلسفية التي لابد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع أو تبني أي منهاج ومن أهمها زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية بوجه خاص ، وغيرها من البيئات بوجه عام وما لها من تأثيرات فعلية أو محتملة في صحة الفرد وحياته وتنمية الاتجاهات البيئية مثل تحمل المسؤولية وموضوعية التفكير واحترام الآخرين والتعاون والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، ورفع مستوى القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة من خلال مهارات المراقبة والتحديد والبحث والتقييم، وإبراز دور التكنولوجيا وأهميتها الكبرى في حل المشكلات البيئية الفلسطينية ، والتفاعل الايجابي مع مختلف البيئات المحلية المتمثلة في البيت والمدرسة والحي والبلد والوطن الفلسطيني، وتنمية الذوق الجمالي والروحي لدى المواطن، وإبراز دور التراث العربي والإسلامي في الحفاظ على البيئة باعتباره من مكوناتها الأساسية وزيادة وعي المواطن الفلسطيني بالعلاقة الوثيقة بين التنمية والبيئة وتأثير كل منهما على الآخر في الماضي والحاضر والمستقبل ، ومن الأسس البيئية كذلك

أن تتطور علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل دراسته وحياته (اشتيه وحمد ، 1995). كما أشار عربيات ومزاهرة (2004) الى دور النشاطات التربوية البيئية المستخدمة في المدارس في تنمية الحس البيئي لدى الطلبة وتعميق المفاهيم البيئية لديهم عن طريق تطبيق ما تعلمه الطالب نظرياً في المناهج. وبالتالي فان عملية إعداد الفرد الواعي بيئياً يمكن أن تتم بطرق مختلفة وبمساعدة وسائل متعددة ، و من أهم هذه الوسائل - بطبيعة الحال - الكتاب المدرسي بصفته الوعاء الذي يتضمن محتوى المنهج وباعتباره المرجع الأساسي لكل من المرشد والمعلم والطالب، والمصدر الطبيعي لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية (فتح الله، 2009).

ويعد الكتاب المدرسي جزءاً رئيسياً من المنهاج بل أداة المنهاج وله دور فعال في العملية التربوية ، ويعد الكتاب العلمي حجر الزاوية في عملية التعلم والتعليم لأن أهداف الوحدات ومحتوى الكتاب والوسائل السمعية - البصرية المتضمنة إضافةً إلى النشاطات وطرق التقويم في الكتاب العلمي تعتبر من أساسيات بناء المنهاج وبناء الخطط التعليمية من قبل المعلم . عند البدء بالتخطيط للنشاطات التعليمية الخاصة بالطلبة فإن هذه النشاطات يمكن أن تتأثر بخصائص الطلبة والأهداف العامة والخاصة وغيرها من العوامل ، ومن هنا يأتي الدور الكبير للكتاب المدرسي في التأثير على القرارات التعليمية التي يأخذها المعلم . كما تبدو الأهمية الأكبر في تركيز الانتباه على الكتاب المدرسي ، إذ أن معظم التدريس يتم داخل الغرف الصفية، وتبنى القرارات التعليمية على كتب العلوم المدرسية. ولتحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من المناهج العلمية فلا بد من تطويرها وتحديثها والاهتمام بمحتواها الذي يقدم على شكل كتب علمية مدرسية تكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية (النتشة، 2006).

لذا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة.

مشكلة الدراسة :

يتركز الجهد الأساسي للمحافظة على البيئة في تنمية الشعور والوعي البيئي تجاه الصحة العامة والبيئة المحيطة ، وتكوين عادات سليمة نحو المحافظة على البيئة . ويتم ذلك من خلال

الوسائل المتعددة ، مثل حملات التوعية ووسائل الأعلام ، وحملات جمعيات متخصصة في ذلك المجال . إلا أنّ أهم أوجه التأثير لخلق الوعي البيئي يفترض تنشئته منذ الصغر من خلال المنهاج المدرسي ، إذ تتشكل معارف الطفل ومواقفه وتصرفاته .

وتتناول هذه الدراسة معرفة مدى اهتمام منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للإنسان الذي يعتبر من أكثر الأحياء تأثيراً بالبيئة ، لذلك فإن إعداد وتربيته بيئياً أمراً غاية في الأهمية . وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير ، فإن سلوك الإنسان يمكن تعديله بالتربية والتعليم . وذلك من خلال فهم العلاقات والقوانين الناظمة للبيئة والتي تمكنا إلى حد بعيد من التعامل مع البيئة ومشكلاتها بصورة أفضل و تحاشي الكثير من المشكلات البيئية قبل وقوعها ، حيث لاحظت الباحثة أن المجتمع الفلسطيني، في مختلف المناطق يعاني من مشكلة النفايات الصلبة وكيفية معالجة هذه النفايات، ذلك أنه لا تتوافر الإمكانيات والآليات اللازمة لذلك، وما يزيد الأمر سوءاً ما تعانيه البيئة الفلسطينية من قيام المصانع الإسرائيلية الموجودة في المستوطنات بإلقاء مخلفاتها في الأراضي الفلسطينية المجاورة لها، وما تخلفه هذه النفايات من أضرار على البيئة الفلسطينية، والزراعة، ومصادر المياه الفلسطينية . هذا ويلجأ المواطن الفلسطيني في التجمعات التي يتم إلقاء هذه المخلفات حولها إلى علاج هذه المشكلة عن طريق الحرق العشوائي لها والذي ينتج عنه صدور أدخنة ومخلفات غازية سامة وضارة، مما يضاعف النتائج السلبية لهذه المخلفات، ويسم الهواء والبيئة المحيطة.

كما لاحظت الباحثة أن البيئة المحلية الفلسطينية تعاني من مشكلات بيئية أخرى مثل التلوث الناتج عن المخلفات البشرية، وإزالة الغابات وقطع الأشجار لاستغلال الأراضي، وتلوث مياه الشرب بالمياه العادمة، وعدم وجود الرعاية الصحية الكاملة، وتغير المناخ، وما ينتج عنه من كوارث طبيعية، قد أثرت، في مجملها، على حق الإنسان في الحياة الكريمة، وحقه في الحصول على الرعاية الصحية.

وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي : ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية

الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- 1) التعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة.
- 2) التعرف على درجة الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف (الجنس، ومكان السكن، والمعدل).
- 3) التعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف (الجنس، العمر، ومكان السكن، والتخصص، المؤهل العلمي) للمعلم.

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في أنها تكشف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، حيث تساعد القائمين في تطوير المناهج على معالجة قضايا البيئة ضمن المنهاج والكتب المدرسية الجديدة . كما تدعم الجهود المبذولة في مجال الاهتمام بالبحوث التربوية ذات الصلة بالتعليم عامة والتعليم البيئي خاصة . وتساعد المختصين في العمل التربوي للحكم على مدى نجاح المناهج والوسائل المستخدمة في سبيل التوعية البيئية . و تكون هذه الدراسة بمثابة دليلاً وطريقاً لإجراء دراسات مشابهة ، إضافة إلى الاستعانة بخطواتها وأدواتها في إجراء مثل هذه الدراسات. وتوفر هذه الدراسة معلومات هامة حول منهاج علوم الصحة والبيئة للصف التاسع الأساسي ومدى تحقيقه في تنمية الوعي البيئي وذلك على مستوى المؤسسات التعليمية في فلسطين من خلال نتائجها والأداة التي تم استخدامها مما قد يفيد الموجهين والمشرفين التربويين عند القيام بإعداد دورات تربوية خاصة لمعلمي علوم منهاج الصحة والبيئة .

أسئلة الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة بـ : ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟

وينبثق عن هذا التساؤل ما يلي :

الأسئلة المتعلقة بطلبة الصف التاسع :

ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية ؟
هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف الجنس ؟

هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف مكان السكن ؟

هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف المعدل ؟

الأسئلة المتعلقة بمعلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة والبيئة :

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين في البعد المعرفي؟

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين في البعد السلوكي؟

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين في البعد الوجداني؟

هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظر المعلمين باختلاف الجنس ؟

-هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظر المعلمين باختلاف مكان السكن ؟

-هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظر المعلمين باختلاف التخصص ؟

-هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظر المعلمين باختلاف العمر ؟

-هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي للطلبة من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي ؟

فرضيات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية :

الفرضيات المتعلقة بطلبة الصف التاسع:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية :

1- الحد المكاني:

المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية .

2- الحد البشري

تقتصر الدراسة على معلمي ومعلمات وطلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة قلقيلية .

3 - الحد الزمني

الفصل الدراسي الثاني لعام 2014- 2015 .

4 - الحد الموضوعي

اقتصرت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي بأبعاده الثلاث (البعد المعرفي ، والبعد السلوكي ، والبعد الوجداني) لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

5- حد الأداة

تستخدم هذه الدراسة أداتين هما استبانة للمعلمين واختبار لطلبة الصف التاسع الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الدور : نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما ،أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً، والدور يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما (قمر،2005).

ويعرف أيضاً بأنه : مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة.

ويعرف أيضاً بأنه جملة الافعال و الواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية معينة في مواقف معينة (أبو ساكور ، 2013).

ومن خلال التعريفات السابقة تعرّف الباحثة الدور اجرائياً بأنه : مجموعة الأنشطة والأطر السلوكية والقيم والاتجاهات المتوقع تحقيقها من مناهج علوم الصحة والبيئة في مواقف معينة للطلبة.

المنهاج: هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية التعليمية والتي تتبع من فلسفة المجتمع وثقافته وذلك بغرض تحقيق أهداف سلوكية تساعد على النمو الشامل والمتكامل للمتعلم داخل البيئة الصفية أو خارجه مما يساعده على التعامل مع البيئة والمجتمع من حوله (عدوان، 2009).

منهاج علوم الصحة والبيئة: هي إحدى المباحث التي تدرس لطلاب الصف التاسع الأساسي في الأراضي الفلسطينية وهي عبارة عن مادة وطريقة في البحث الصحي والبيئي، وتتضمن طرق وأساليب وإجراءات لتحقيق أهداف التربية البيئية والصحية.

الوعي :- معرفة الطالب ما حوله في العالم باستخدام الحواس لى تعرف على الأشياء وطبيعة الأحداث في محيطه هي الحيوي ومعرفة أسباب حدوث المشكلات ووسائل علاجها وكيفية الوقاية منها (المدھون، 2010).

وهو أيضاً : الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة الذي يساعد الفرد على اتخاذ قرارات معينة اتجاه قضية معينة.

الوعي البيئي : هو مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة للإسهام في حماية وتحسين البيئة ، بالإضافة إلى مدى معرفتهم للمخاطر التي تتعرض لها البيئة والحياة على كوكب الأرض والناجئة عن السلوك السلبي للبشر (النتشة، 2006).

عرفه العايد والشراري (2008) : بأنه إدراك الفرد لأهمية البيئة من خلال اكتساب معلومات وتكوين مهارات فردية وجماعية ومؤسسية وتربوية وأكاديمية تسهم في الحفاظ على البيئة.

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة الوعي البيئي اجرائياً بأنه : عملية إدراك ومعرفة طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة قلقيلية للبيئة من حولهم، بجميع عناصرها ومشكلاتها ووسائل علاجها، وشعورهم بأهمية الحفاظ على البيئة من خلال القدرة على مواجهة المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- المحور الأول :البيئة والنظام البيئي
 - مفهوم البيئة
 - مكونات وعناصر البيئة
 - مفهوم النظام البيئي
 - مكونات النظام البيئي
 - الاتزان البيئي
- المحور الثاني :التربية البيئية
 - مفهوم التربية البيئية
 - أهمية التربية البيئية
 - أهداف التربية البيئية
 - خصائص التربية البيئية
 - مبادئ التربية البيئية
 - مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج المدرسية
 - علاقة التربية البيئية بالتربية الصحية
- المحور الثالث : الوعي البيئي
 - التوعية البيئية وأهدافها
 - خصائص الوعي البيئي
 - أبعاد الوعي البيئي
 - قياس الوعي البيئي
 - وسائل تنمية الوعي البيئي
 - دور التربية في حماية البيئة والتوعية البيئية:
 - دور المدرسة في حماية البيئة
 - دور الأسرة في حماية البيئة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري وسيتم الحديث خلاله عن ثلاثة محاور رئيسية وهي البيئة والنظام البيئي والتربية البيئية وأخيراً الوعي البيئي ، وقد بدأت الباحثة حديثها عن البيئة وعناصرها ومشكلاتها نظراً لأهميتها ، وعن التربية البيئية نظراً لعلاقتها الوثيقة بالوعي البيئي إذ تمثل ركيزة أساسية لإعداد الفرد للتعامل السليم مع بيئته، كما يستعرض عدد من الدراسات تم وضعها في محورين رئيسيين وهما التربية البيئية والوعي البيئي.

أولاً : الإطار النظري :

المحور الأول : البيئة والنظام البيئي :

أولاً : مفهوم البيئة :

قال الله تعالى في سورة يوسف : "وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين (56) " صدق الله العظيم.

وقال تعالى في سورة العنكبوت : " والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين (58)" صدق الله العظيم.

ومن استقراء الآيات القرآنية الكريمة التي استخدمت لفظ البيئة جاءت بمعنى : النزول بمنزل، والإقامة بمكان. لم يختلف معنى البيئة في السنة النبوية عنه في القرآن الكريم ، ومن الأمثلة التي توضح ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

تجدر الإشارة الى أن اللغة العربية موثقة بالقران الكريم والسنة النبوية المطهرة، برهنت على عروبة لفظ البيئة ، وأنها ليست كما يعتقد البعض أنها تعريب للفظ الغربي (Environment) (العياصرة ، 2012).

فمهما اختلف العلماء والمختصون أو العامة والخاصة في تفسير البيئة فهي كلمة الأصل العربي فيها يوضح رؤيتها ويسهل فهمها ومعانيها. فكلمة البيئة مشتقة من (بواً) ويقال تبوأ منزللاً أو بوأ الرجل منزلاً بمعنى هيأته ومكنت له فيه، والمبأة منزل القوم في كل موضع، فالبيئة اذن هي المنزل والمكان الذي يسكنه الانسان أو الحيوان ويقال بيئته تعبر عن الحالة فيقال هو من بيئة سوء أو لحسن البيئة (الغزوي ، 2010).

وقد اقترح العالم الانجليزي بيلنكز Billings عام 1970م تعريفاً للبيئة أنها " محاولة لفهم العلاقات بين النباتات والحيوانات والمحيط الذي تعيش فيه" ، ومن ضمن هذه الاحياء الانسان لذلك فالبيئة بالنسبة للإنسان هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه ويتأثر به ويؤثر فيه.

كما عرفها (ربيع واخرون ، 2007) أنها الاطار الذي يعيش فيه الكائن الحي والذي يحتوي على التربة والماء والهواء، وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جماديه ، وكائنات تنبض بالحياة. وما يسود هذا الاطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وأمطار وجاذبية ومغناطيسية... الخ ، ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر.

أيضاً أشار مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية الذي انعقد في استوكهولم عام 1972م بأنها: "رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته".

ولقد حدد المؤتمر الدولي الذي نظم بواسطة اليونسكو عام 1968 في باريس مفهوم البيئة بأنه كل ما هو خارج ذات الانسان ويحيط به بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك جميع النشاطات والمؤثرات التي تطبق والتي يستجيب لها الانسان ويدركها من خلال وسائل الاتصال المختلفة المتوافرة لديه كما أنها تشمل العادات والتقاليد والأعراف والقانون (عبد اللطيف، 2007).

أي ان البيئة هنا عبارة عن مفهوم شمولي حيث يشمل على العديد من العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي تتفاعل مع بعضها البعض فتؤثر على الانسان بصفته أحد عناصرها.

يعد علم البيئة من العلوم الحديثة نسبياً فقد تطور خلال القرن العشرين وبدأ يأخذ مكانته بين العلوم في السنوات الأخيرة، وقد ترجمت كلمة (Ecology) الى اللغة العربية بعبارة "علم البيئة" التي وضعها العالم الالمانى ارنست هيجل Ernest Haeckel عام 1866م بعد دمج كلمتين يونانيتين هما Oikes ومعناها مسكن، و Logos ومعناها علم وعرفها بأنها : " العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه ويهتم هذا العلم بالكائنات الحية وتغذيتها ، وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات، أو تجمعات سكنية أو شعوب، كما يتضمن أيضاً دراسة العوامل غير الحية مثل خصائص المناخ (الحرارة، الرطوبة، الاشعاعات، غازات المياه والهواء) والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء (وهبي والعجي،2003).

من التعريفات السابقة ترى الباحثة ما يلي :

- البيئة هي الاطار العام الذي يحيا فيه الانسان مع غيره من الكائنات الحية وهي كافة العوامل الاجتماعية والثقافية والانسانية والجغرافية (الطبيعية) التي تؤثر على أفراد وجماعات المجتمع وتحدد أشكاله المختلفة وعلاقاته ومدى استمراريته.
- البيئة هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية ، البشرية منه وغير البشرية.
- البيئة هي الحيز الذي يمارس فيه البشر مختلف أنشطة حياتهم يأخذ منها ويعطي لها ويتفاعل مع كافة المنتجات والمكونات لينتج في النهاية استمرارية العلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة المحيطة به (نبات ، حيوان ، موارد ، ثروات ... الخ).
- تتضمن البيئة الاطار الثقافي والديني الذي يشمل السلوكيات ، الاتجاهات ، الانفعالات ، الضمير وكل ما من شأنه الارتقاء بالبيئة لأنها الوسط الذي يعيش فيه الانسان والذي تتوافر به احتياجاته الأساسية.
- تتضمن البيئة الاطار التكنولوجي بما يشمله من مخترعات حديثة يستخدمها الانسان من أجل التوافق مع البيئة.

ثانياً : مكونات البيئة:

لقد ذكر الدبوبي و خمش وبدوي (2007) أن البيئة تتألف من شقين كما حددها مؤتمر

ستوكهولم-السويد عام 1972م وهما :

- البيئة الطبيعية : وهي كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر حية وغير حية من موجودات الأرض وما عليها وما حولها من الماء والهواء بما ينمو عليها من مزروعات ، وما يعيش عليها من حيوانات كما خلقها الله دون أن يكون للإنسان دور في التأثير في البيئة الطبيعية أو في تشكيلها.
 - البيئة المشيدة : هي كل ما أضافه الإنسان من عناصر أثرت في تغيير بنية البيئة الطبيعية، وفي نمط حياة الإنسان، ومن الاستفادة من موارد الطبيعة وخيراتها ، ونشاطه في الزراعة والصناعة، ووسائل النقل والتوسع في البنين والعمران وأدوات الاتصال، وطرق المواصلات ووسائل الترفيه ، كما أن واقع البنية المشيدة يكون نتيجة لعاملين هما : 1- اختلاف درجة التقدم العلمي والتكنولوجي، ودرجة التحضر البشري. 2- نمط الكثافة السكانية.
- كما وضحت الكايد (2011) عناصر البيئة وهي :

- 1 البيئة الطبيعية: وتتكون من أربعة نظم مترابطة وثيقاً هي : الغلاف الجوي، الغلاف المائي ، اليابسة، المحيط الجوي ، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن ، ومصادر للطاقة بالإضافة الى النباتات والحيوانات ، وهذه جميعها تمثل الموارد التي وجدت للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى.
- 2 البيئة البيولوجية : وتشمل الانسان - الفرد وأسرته ومجتمعه، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي، وتعد البيئة البيولوجية جزءاً من البيئة الطبيعية.
- 3 البيئة الاجتماعية : ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الانسان مع غيره، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معاً وحضارة في بيئات متباعدة، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية ،

واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعد في حياته فعمّر الارض واخترق الاجواء لغزو الفضاء.

وقد أشار عبد اللطيف (2007) الى أبعاد البيئة كما وضحتها مؤتمر تبليسي الدولي للتربية البيئية عام 1977م :

1 البيئة الطبيعية : وتشمل الارض (التربة- المياه الجوفية- المعادن- التصدعات الارضية- الزلازل..... الخ) .

2 البيئة الحضارية : استخدام الأرض (مساكن- مصانع- الكثافة السكانية) ، البنية الأساسية (مياه- مجاري- كهرباء- طرق- مطارات) ، تلوث الهواء (مصادر التلوث- حجم التلوث- نوع التلوث) ، تلوث المياه (طرق الصرف المياه- أساليب المعالجة- الأسمدة..... الخ) ، مستوى الضجيج (مطارات- سكك حديدية- حركة السيارات على الطرق..... الخ).

3 البيئة الاجتماعية : وتشمل الخدمات الاجتماعية (مدارس- أماكن ترويح- شرطة دفاع، مدني ، مواصلات عامة وداخلية- أمن- العمل والتجارة- الخصائص الاجتماعية للسكان- ظروف الاسكان- حجم السكان) .

4 البيئة الجمالية : المناطق التاريخية- التراث الوطني- الخصائص العمرانية للمباني القائمة

5 البيئة الاقتصادية : تشمل على العمل- البطالة- مستوى الدخل- الطبيعة الاقتصادية للمنطقة.

ثالثاً : النظام البيئي :

إن تعبير النظام البيئي Ecosystem استخدم لأول مرة عام 1935م من قبل العالم البريطاني تانسلي (Tansley) ، وذلك لوصف العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها غير الحية، وهو عبارة عن مجموعة الكائنات الحية المتواجدة في منطقة ما، والمتفاعلة مع بعضها البعض، وهذا التفاعل يؤدي الى انتقال طاقة وتبادل مواد بين المكونات الحية وغير الحية في هذا النظام (العياصرة ، 2012) . ورغم أن هذا المفهوم ليس بهذه الحداثة حيث وجدت الاشارات اليه ضمن مفاهيم وحدة الكائنات الحية والبيئة، فقد كتب العالم كارل موبياس (Karl Mobias) عام 1877م باللغة الالمانية عن تجمع الكائنات الحية كالمحار مستخدماً تعبير المجتمع بصيغة

Biocoenosis . أما عالم البيئة الامريكي فوربس (Forbs) فقد أورد عام 1887م في مقالته الكلاسيكية عن البحيرة واصفاً اياها بالعلم الدقيق Micro cosme .
كما بين سميث (1998) ان الجزء Eco من كلمة Ecosystem (النظام البيئي) تعود الى البيئة ، والجزء system هو عبارة عن مجموعة من الاجزاء المرتبطة والتي تؤدي وظيفة معينة (تعمل كوحدة واحدة) ، فمثلا محرك السيارة هو نظام ، وأي جزء بداخل المحرك هو نظام.

بشكل عام تعرف الباحثة النظام البيئي على أنه مجتمع بيولوجي يعيش في منطقة محددة، تتفاعل مع العناصر الفيزيائية والكيميائية التي تشكل الوجه غير الحي من البيئة .
كما عرف ليكينز النظام البيئي بأنه وحدة مكان خارجية تضم كل الكائنات الحية بالإضافة الى البيئة الجامدة والتي تشكل حدود النظام .

ويعرف النظام البيئي أيضاً على أنه مجتمع من الكائنات التي تعيش وتتفاعل فيما بينها ومع ما يحيطها من أشياء غير حية مثل المياه والنار والتراب والمعادن (أبو عين ، 2006) . وترى الباحثة أن هذا التعريف أكثر تحديداً لاستخدامه مصطلح المجتمع الذي منه يستنتج أن سعة النظام البيئي مقتصرة على عدد معين من الكائنات الحية وتتحكم هذه الكائنات من خلال مجموعة من الضوابط والمقيدات التي تكفل أن يعيش دون أن يكون مهدد بالانقراض.

يلجأ الكثير من العلماء إلى تقسيم البيئة وحدات أصغر تعرف بالأنظمة البيئية، وذلك من أجل تسهيل دراستها، وعليه فالنظام البيئي كما عرفه ربيع (2009) على أنه وحدة بيئية متكاملة، تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية في مكان معين، تتفاعل مع بعضها البعض وفق نظام دقيق ومتوازن في حركة مستمرة من أجل أداء دورها الاساسي في اعالة الحياة، ولذلك يطلق على النظام البيئي من هذا المنطلق "نظام اعالة الحياة".

توجد نظم بيئية أرضية ونظم بيئية مائية ويعتبر الانسان أحد مكونات النظام البيئي وله مكانة خاصة نظراً لتطوره الفكري والنفسي والاجتماعي وهو المسيطر بشكل ملموس على

النظم البيئية، لذا يتوقف عليه المحافظة على النظام البيئي وعدم استنزافه باستغلاله الرشيد له وبحسن تصرفه (نايل ، 2009) .

من أمثلة النظم البيئية (الغابة ، البحر ، البحيرةالخ).

وترى الباحثة أن النظام البيئي هو وحدة تنظيمية تتضمن جميع عناصر ومكونات البيئة الحية وغير الحية. وهو أيضاً ما تحويه أي بيئة طبيعية من كائنات حية ومواد غير حية بحيث تتفاعل مع بعضها البعض ومع الظروف البيئية وما ينتج عنها من تبادل بين المكونات الحية وغير الحية.

مكونات النظام البيئي :

ولغرض معرفة الانسان بدوره وواجبه اتجاه البيئة لا بد من التعرف على خصائص أو

مكونات النظام البيئي المتكون مما يلي :

• كائنات غير حية : وهي المواد الاساسية العضوية وغير العضوية في البيئة.

• كائنات حية : وتنقسم الى قسمين رئيسيين :

1. كائنات حية ذاتية التغذية: وهي الكائنات التي تستطيع بناء غذائها بنفسها من مواد غير عضوية بسيطة عن طريق عملية التمثيل الضوئي في النبات وتعتبر هذه الكائنات المصدر الرئيسي لغذاء جميع أنواع الكائنات الحية الأخرى بمختلف أنواعها كما تقوم هذه الكائنات باستهلاك كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون خلال عملية التمثيل الضوئي وتقوم بإخراج الأكسجين في الهواء (زايد، 2014).

2. كائنات حية غير ذاتية التغذية : وهي الكائنات التي لا تستطيع صنع غذائها بنفسها وتشمل الكائنات المستهلكة والكائنات المحللة، فالحيوانات اكلة العشب تسمى المستهلك الاول لأنها تعتمد مباشرة على النبات، والحيوانات التي تتغذى مباشرة على الحيوانات اكلة العشب تسمى مستهلك ثاني. أما الكائنات المحللة فهي تعتمد في تغذيتها على تفكك الكائنات النباتية والحيوانية وذلك عن طريق تحويلها الى مركبات بسيطة تستفيد منها النباتات ومن أمثلتها الفطريات والبكتيريا (وهبي والعجي، 2003).

أما الجبان (1997) فقد وضح مكونات النظام البيئي كما يلي :

- 1 المكونات غير الحية : وهي مكونات لا تتمتع بمظاهر الحياة وتتكون من المواد العضوية (مخلفات الاحياء والجثث) وغير العضوية ، وتقسّم الى وسط مائي وغازي و صلب.
 - 2 -الكائنات الحية : وتشمل الكائنات التي تتمتع بمظاهر الحياة من تغذية وتنفس وحركة وتكاثر ، وتقسّم بحسب شكل حصولها على الغذاء الى كائنات منتجة ومستهلكة ومحللة.
 - الكائنات المنتجة: كالنباتات الخضراء وبعض الكائنات الدقيقة القادرة على صنع الغذاء لنفسها معتمدة على الوسط الذي تعيش فيه. وتشكل النباتات الخضراء المصدر الأول لغذاء الكائنات الحية الاخرى.
 - الكائنات المستهلكة: تأخذ الغذاء جاهزاً من الكائنات المنتجة أو من كائنات مستهلكة أخرى، كالإنسان والحيوانات آكلة الأعشاب واكله اللحوم.
 - الكائنات المحللة : كالبكتيريا والفطريات التي تتغذى على جثث الكائنات المنتجة والمستهلكة وعلى الفضلات العضوية، وتحولها الى مواد بسيطة تعود إلى الأرض مغلقةً بذلك دائرة تحول المواد الغذائية، وهكذا فهي تسهم في توازن النظام البيئي.
- كما بينت نايل (2009) مكونات النظام البيئي كما يلي :

أولاً : المكونات الحية : والتي تنقسم الى ثلاث أنواع وهي المنتجات والمستهلكات والمحللات.

ثانياً : المكونات غير الحية : وهي

- 1 مكونات غير عضوية مثل الأكسجين والنيتروجين والكربون والفسفور وباقي العناصر الطبيعية.
- 2 مكونات عضوية : مثل البروتينات - الكربوهيدرات - الدهون - الفيتامينات - الأحماض النووية والأملاح .
- 3 عناصر المناخ كدرجات الحرارة والرطوبة والرياح والضوء.
- 4 عناصر فيزيائية طبيعية كالجاذبية الأرضية والإشعاع.

وتلخص الباحثة ما سبق كما يلي :

-أن كل نظام من النظم لا يمكن فصله بصورة تامة عن النظم الأخرى فلا بد من تداخل الكائنات الحية بين النظم المختلفة فمثلاً النظام في البيئة الصحراوية تشترك في تكوينه بعض الكائنات الحية في البيئة الساحلية أو الجبلية.

-أن النظام الواحد قد يضم داخله عدد من الأنظمة الصغيرة .

-النظام البيئي هو مساحة محددة من الطبيعة وما تحتويه من أنظمة طبيعية أو صناعية ، وما تضمه من كائنات حية وموارد طبيعية غير حية والتفاعلات الناتجة عنهما.

-أن كل نظام لا بد له من أن يحتوي على المنتجات والمستهلكات والمحللات ومواد غير حية تساهم في تكوين وتشكيل هذا النظام.

-التفاعل الايجابي بين عناصر البيئة يحقق التوازن البيئي .

-ان استمرار التوازن بين عناصر النظام البيئي سبب في الحفاظ عليه من الخراب ، من هنا تظهر أهمية الحفاظ على كل مكون من مكونات النظام البيئي ، ففناء مكون من مكونات النظام البيئي يترتب عليه خلل في النظام البيئي ويؤثر سلباً على عناصر أخرى كثيرة.

رابعاً : التوازن البيئي :

من الضروري لاستمرار الحياة أن يكون هناك اتزان للأنظمة البيئية الموجودة في الغلاف الحيوي Biosphere بمعنى أن يكون هناك اتزان في الدورات الغذائية الأساسية والمسالك المتداخلة للطاقة داخل هذه الأنظمة البيئية أو داخل أي نظام بيئي محدود بحيث يكون هناك اتزان بين الإنتاج والاستهلاك والتحلل. فمنذ الاف السنين والمحيط الحيوي الطبيعي يقوم بوظيفة تحويل وتدوير مخلفات الكائنات الحية إلى نظام طبيعي مسخر في تشتيت الملوثات الطبيعية وامتصاص الأدخنة التي تنتج عن حرائق الغابات ويقوم بتحويل مخلفات الزيادة السكانية المطردة وعقب حدوث أي تأثير ضار بالبيئة تقوم الدورات الطبيعية بدور المعالج الذي يجعل الطبيعة تسترد صلاحيتها للحياة (الطنطاوي ، 2008) ، وفي السنوات الأخيرة نجد أن حجم الأنشطة البشرية الضارة يفوق قدرة المحيط الحيوي الطبيعي على المعالجة والتدوير وذلك أدى إلى حالة تسمى التحميل الزائد للمحيط الحيوي وذلك يؤدي بالتالي إلى اختلال التوازن البيئي.

إن التوازن البيئي يعني المحافظة على مكونات النظام البيئي بأعداد وكميات مناسبة، مع نقصانها وتجدها المستمرين. بمعنى آخر هو قدرة البيئة الطبيعية على اعالة الحياة على سطح الارض دون احداث مشكلات أو مخاطر بيئية تنعكس سلباً على المجتمع البشري كافة، ويكمن سر التوازن الدقيق في النظام البيئي في أن المواد التي تتكون منها هذه الاجسام "أجسام العناصر الطبيعية والحياتية المكونة للبيئة" هي في تحول مستمر بين العالم البيولوجي والعالم الطبيعي (وهبي والعجي ، 2003) ، فمثلاً البكتيريا والفطريات المحللة تقوم بإعادة العناصر الكيميائية إلى التربة مرة أخرى ، وذلك بطبيعة الحال بعد موت الكائنات الحية، أيضاً فإن البكتيريا والفطريات المحللة تتحلل هي ذاتها إلى جزيئات أصغر وذلك إذا زاد عددها بشكل كبير، وعن طريق هذه الطريقة وبعض الطرق الأخرى تظل العناصر البيئية في حالة اتزان دائم ، ومعنى ذلك أنه عدد الكائنات أياً كان نوعها عن حد معين فإنها تبدأ في التحلل ليعود عددها كما كان تقريباً وهكذا يحدث اتزان لجميع العناصر البيئية (أحمد ، 2008) .

يحدث الانسان بتدخله العشوائي في مختلف مكونات النظام البيئي خلافاً في التوازنات البيئية والتي استمرت بشكل منتظم لملايين السنين، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة بكونه أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي، وكلما توالى الأعوام ازداد تحكماً وسلطاناً في البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي و التكنولوجيا مزيداً من فرص إحداث التغيير في البيئة وفقاً لازدياد حاجته إلى الغذاء والكساء، وأدت هذه التدخلات في كثير من الاحيان إلى تبسيط النظام البيئي المتزن (ربيع ، 2009)، فحينما نلقي في بحيرة ما كميات من النفايات السائلة أو الصلبة فوق طاقتها ، يقع الخلل في نظامها المائي البحيري ، وينتهي الأكسجين من وسطها وتموت الكائنات الحية فيها سواء أكانت نباتية أم حيوانية ، وتتحول تلك البحيرة لبيئة مائية ميتة. أي حدث فيها عدم توازن بيئي (الشواورة ، 2014) ، أيضاً يقضي الانسان على بعض أحياء البيئة فيسبب اختلالاً كما حدث في إحدى الولايات الأمريكية حينما اشتكى المزارعون من الصقور لأنها تهاجم صغار الطيور المنزلية واستجابت الحكومة لهذه الشكوى وشجعت صيد البوم، والصقور نظير مكافأة مالية ، فتم التخلص من 125 ألف طائر في 18 شهر مما أحدث اختلالاً في توازن البيئة إذ زادت أعداد الفئران وانتشرت انتشاراً كبيراً

بسبب غياب البوم والصقور التي تتغذى على الفئران ، وكانت النتيجة خسائر كبيرة جداً في المحاصيل الزراعية مما دفع الحكومة إلى تحريم صيد الصقور (الطنطاوي ،2008).

كما أشار (وهبي والعجي ، 2003) إلى أن الإخلال بالتوازن البيئي قد ينشأ إما نتيجة ظروف طبيعية لا دخل للإنسان فيها ، كارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها، أو نتيجة انخفاض أو ارتفاع معدلات الأمطار أو نتيجة تغيرات تطرأ على الظروف الحيوية القائمة فيما بينها حيث تؤثر على بعضها البعض، فمثلاً جو أوروبا كان شديد الحرارة منذ زمن بعيد ، وأن الجو في هذه القارة قد صار بارداً نتيجة الكثير من العوامل ولهذا انقرضت الحيوانات التي تعيش في الجو الحار في هذه القارة ، وظهرت بدلاً منها حيوانات المناطق الباردة (أحمد،2008) ، أو نتيجة السلوك الخاطئ للإنسان مثل استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية للوصول إلى زيادة كبيرة في الإنتاج وبذلك أصبحت بعض الأراضي الزراعية غير قادرة على الإنتاج ، كذلك فإلى عمليات تجريف التربة والبناء عليها تسبب تخريباً بيئياً بالغاً على الإنسان والكائنات الحية الأخرى متمثلاً في نقص الغذاء والغطاء النباتي (الطنطاوي ، 2008)، إضافة إلى ذلك أدى التقدم السريع الذي صاحب الثورة الصناعية إلى إحداث ضغط هائل على كثير من الموارد الطبيعية خصوصاً الموارد غير المتجددة مثل الفحم وزيت البترول .

تعد الأنظمة البيئية قادرة على إدامة نفسها وعلى تنظيمها مثلما تفعل مكوناتها من المجامع السكانية والكائنات الحية، لذا فإن علم السيطرة أو علم الضبط Cybernetics ذو أهمية تطبيقية في علم البيئة خاصة وأن الإنسان يميل بشكل متزايد لتمزيق السيطرة الطبيعية أو يحاول تعويض الآليات الصناعية بدلاً من الطبيعة ، والتوازن البيئي Homeostasis هو التعبير الذي ينطبق عموماً على ميل الأنظمة الحياتية لمقاومة التغير وتبقى في حالة متوازنة. فمثلاً عندما تشب الحرائق في إحدى الغابات وتسبب تدميراً لجزء منها فإنها بعد عدة أعوام نجد أن أرض الغابة التي دمرت واحترقت أشجارها عادت إلى طبيعتها الأولى فتنمو بها الحشائش والأعشاب التي تكبر وتتحول لأشجار كبيرة مرة أخرى (نايل ، 2009) .

وقد بين مزاهرة والشوابكة (2003) أن للنظام البيئي القدرة الذاتية على البقاء Persistence تحت ضغط التغيرات المحيطة ، وهنا قد يمارس النظام البيئي لتحقيق دوره في الاتزان الطبيعي عن طريق :

1. المرونة البيئية Ecological Resilience : وتعني المقدرة على امتصاص التغير ومن ثم البقاء والعودة الى الوضع الطبيعي مع تحسن الظروف ، ويمتاز النظام سريع المرونة بالقدرة على التزاوج والتناسل بكثرة بحيث يتم زيادة حجم المجموع في فترة زمنية مقيدة لتعويض النقص في انهيار المجموع نتيجة للظروف المغايرة.

2. المقاومة البيئية Ecological Resistance : وهي قدرة النظام البيئي على مقاومة التغير بأقل ضرر ممكن ، ويمتاز النظام البيئي المقاوم بقدرة حيوية عالية و بطاقة مخزنة تساعد على البقاء ، حيث يستطيع نظام الغابات مقاومة درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة والجفاف والانتشار الموسمي للآفات الحشرية.

ومن الجدير بالذكر أن معظم الانظمة البيئية تتصف اما بالمرونة أو المقاومة ونادراً ما تتصف بهما معاً وعادة ما يكون النظام البيئي قليل المقاومة نظاماً مرناً أو النظام المقاوم قليل في المرونة.

المحور الثاني: التربية البيئية

أولاً: مفهوم التربية البيئية:

تعددت الآراء في معنى التربية البيئية ومدلولها ، وذلك بتعدد مدلول العملية التربوية وأهدافها من جهة ومدلول البيئة من جهة أخرى ، إذ يرى البعض أن دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية، والبعض الآخر يرى أن التربية البيئية أشمل و أعمق (الشعراوي،2008). التربية البيئية كنهج تربوي حديث جاء رداً على الأخطار المتزايدة والمتفاقمة والتي يواجهها الانسان في بيئته والتي نتجت عن سلوك الانسان الخاطئ مع بيئته . والتربية البيئية كمفهوم تربوي حديث نسبياً ،هو نتيجة تفاعل مفهومي التربية والبيئة ووليدهما.

والتربية البيئية ذات أصول قديمة ففي وصية الصحابي أبو بكر الصديق لأسامة بن زيد حين وجهه الى الشام وردت فقرة في الوصية تقول " لا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاه ولا بقرة ولا بعيراً إلا للأكل " ففي هذه الفقرة يكمن وعي بيئي عميق وهي بمثابة درس في التربية البيئية كان في زمن لم يؤثر الانسان في البيئة تأثيراً جائراً . وجاء الاهتمام بالتربية البيئية بعد ظهور المشكلات البيئية الكبرى ، كمشكلة التلوث واستنزاف الموارد وزيادة السكان وازدياد الحاجة للطاقة وغيرها من المشكلات الأخرى (وهبي ، 2001) .

ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها التربية البيئية فقد تنوعت التعريفات التي تناولتها ، حيث يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها ، تحكم سلوكه ازاءها وتثير ميوله واهتماماته فيحرص على المحافظة عليها وصيانتها من أجل نفسه ومن أجل مجتمعه (ربيع واخرون ، 2007).

والتربية البيئية هي عملية إعداد الفرد للتعامل مع البيئة لحسن الانتفاع منها والمحافظة عليها وتطويعها وهي تتطلب ربط الخبرات في مختلف المواد الدراسية بما ييسر الإدراك الكامل للمشكلات البيئية وفهمها بما يتيح بذل أكبر جهد على الوفاء بتطويرها (رشوان ، 2006).

كما عرفها مازن (2007) بأنها عبارة عن برنامج تعليمي يهدف الى توضيح علاقة الانسان وتفاعله مع البيئة الطبيعية وما بها من موارد لتحقيق اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية .

وقد عرف ابراهيم عصمت مطاوع التربية البيئية على أنها " عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوي والتدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية الطبيعية ، وضرورة استغلالها الاستغلال الرشيد لصالح الانسان حفاظاً على حياته الكريمة ورفعاً لمستوى معيشته"

كما تعرف على المستوى الدولي بأنها عملية تهدف الى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وتقوية اهتماماتهم بها والمشكلات المتصلة بها، وتزويدهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي

تؤهلهم أفراداً وجماعات للعمل على حل مشكلات البيئة دون ظهور مشكلات جديدة ، وهذه العملية مستمرة مدى الحياة ، حتى توجد مساهمة غير منقطعة ومسؤولية متواصلة لبناء هذه البيئة.

ويعرفها عبد اللطيف (2007) بأنها مجموعة الجهود والأنشطة التي تبذل لمساعدة أفراد المجتمع على استخدام قدراتهم الطبيعية بتبصر وحكمة ووفق منهج علمي يحدد أسلوب تأثيرهم في البيئة وتأثرهم بها.

وبذلك فإن التربية البيئية لا تتوقف عند حد المعرفة ولكنها تتمثل في جانبيين الأول هو : ايقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات البيئية ، والثاني هو : تنمية القيم الأخلاقية التي تحسن من طبيعة العلاقات بين الانسان والبيئة (حسن ،2008) .

نستخلص من خلال ما تقدم أن التربية البيئية هي من الوسائل التي تحقق أهداف حماية البيئة وصيانتها ، وهي تشكل بعداً هاماً من أبعاد التربية الشاملة والمستديمة لتعديل سلوك الانسان وتتميته ايجابياً لإعداده للحياة وتكيفه معها، وتطبيعها اجتماعياً مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعية جنباً الى جنب. ويكون ذلك من خلال ربط التلاميذ ببيئتهم، بحيث تصبح الايجابية والفاعلية واتخاذ القرارات البناءة ازاء حماية البيئة من التلوث والاهدار سمة بارزة في سلوكهم البيئي (ربيع،2009).

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن :

التربية البيئية : هي عملية تعليمية يقصد بها خلق مفاهيم وتكوين قيم وتنمية عادات سلوكية تنظم وجود الانسان متفاعلاً مع مكونات بيئته الطبيعية والمشيدة.

التربية البيئية هي جهد تعليمي موجه أو مقصود نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الانسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيولوجية والطبيعية حتى

يكون واعياً بمشكلاتها وقادراً على اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلاتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ولمجتمعه وللعالم .
تعتبر التربية البيئية اصطلاحاً تربوياً شاملاً ، وهي متداخلة المجالات التعليمية ، بمعنى أنه لا يختص بها مجال دراسي دون الآخر ، وإنما تشترك جميع المواد الدراسية والنواحي التعليمية والتربوية في تحقيقها ، وهي موجهة للحفاظ على بيئة الإنسان ، ومن ثم الحفاظ على الإنسان نفسه.

تسعى التربية البيئية إلى استنهاض الأخلاق البيئية والمسؤولية البيئية للوصول إلى تحقيق المواطنة البيئية لدى الأطفال.

تسعى التربية البيئية إلى تكوين قاعدة معلوماتية لدى التلاميذ من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات البيئية الكافية التي تساعدهم على التعامل مع هذه المشكلات والقضايا.
ثانياً : أهمية التربية البيئية:

لقد مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل تطور تعكس ظهور المشكلات البيئية وتعقدتها ، حيث لبنت البيئة كل حاجات الإنسان ، بينما أدى النمو السكاني المتزايد وسعي الإنسان لإشباع حاجاته إلى أحداث ضغطاً متزايداً على كل النواحي البيئية بصورة مباشرة وغير مباشرة ، من خلال إنتاج كميات هائلة من الملوثات التي فاقت قدرة الطبيعة على التخلص منها. وقد أكد العديد من علماء البيئة على أن التطور التكنولوجي وسوء توجيهه أدى إلى الاستغلال السيء للموارد الطبيعية مما أدى بالتالي إلى حدوث العديد من المشاكل البيئية.
ومن هنا برزت أهمية التربية البيئية والوعي البيئي لمواجهة الأخطار التي تنتج في الأساس عن الإنسان وممارسته الخاطئة ، وتأتي أهمية التربية البيئية نتيجة الأمور التالية كما ذكرها ربيع وآخرون (2007) :

1. النمو السكاني المتزايد وغير المنظم ، وسعيهم لتوفير الغذاء مما شكل ضغطاً كبيراً على البيئة. فعدد سكان العالم يبلغ اليوم حوالي خمس مليارات نسمة وهو في زيادة مستمرة ، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم في خلال 25 - 30 سنة القادمة مع بقاء الموارد الغذائية محدودة.

2. التصحر وزيادة المساحات الزراعية المتحولة إلى أراضٍ قاحلة. والأمثلة على ذلك كثيرة، ففي سوريا ، والعراق، وليبيا، ومصر، هناك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية تتحول سنوياً إلى أراضٍ قاحلة.
3. تجريد الجبال والتلال من الأشجار التي يتم استخدامها في صناعة الورق والصناعات الأخرى، مما أدى إلى حدوث الانجرافات في التربة، وزيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء. أضف إلى ذلك الزحف البشري باتجاه هذه المناطق.
4. انقراض الحيوانات والنباتات البرية نتيجة الصيد غير المنظم ، والرعي الجائر ، ونتيجة الزحف البشري مما أدى إلى اختفاء العديد من الكائنات البرية. وهذا كله يؤدي إلى حدوث خلل في التوازن البيئي، فاختفاء الضباع في استراليا مثلاً أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الأرانب التي أصبحت تشكل مشكلة على المزارع.
5. التلوث الكبير الذي يحدث في الأنهار والبحار والمحيطات نتيجة لاستخدام هذه المناطق كأماكن للتخلص من المياه العادمة ، والصناعية ، والنووية، ونتيجة لتسرب النفط من الناقلات العملاقة والتي يمكن اعتبارها قنابل بيئية تسير في المحيطات ، وفي حالة حدوث خلل فيها فإن النفط المتسرب يسبب مشكلة بيئية تستمر عدة سنوات إن لم يكن قرناً .
6. الاستخدام غير المنظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الآفات ، مما أدى إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة التي تؤدي إلى إيجاد توازن بيئي.
7. الهجرة من الأرياف إلى المدن مما أدى إلى اكتظاظ سكاني في هذه المناطق وزيادة المشكلات الاجتماعية والصحية فيها ، حيث أصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة تشكل خطورة على حياة الإنسان.
8. زيادة عدد المصانع والورش الصناعية ، وزيادة عدد الأماكن والسيارات التي تنفث الأدخنة والمواد المسببة للتلوث، ولا سيما القديمة منها المتواجدة في - أو قريبة من - الأماكن السكنية. وترى الباحثة أن كل هذه الأمور السالفة الذكر شكلت عوامل تدفع بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية وإعطائها مكانة خاصة في أي نظام تربوي ، طالما أن مهمة التربية بالدرجة الأساس تتمثل في المحافظة على الفرد الإنساني من كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نموه

من كافة النواحي ، ولا سيما الجسمية منها والصحية ، بل وكذلك العمل على تنميته وإعداده بأفضل شكل ممكن.

ومن المبررات الأخرى الهامة :

- تدارك الوضع البيئي الراهن واتخاذ التدابير اللازمة لتنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وأفرانه وبينه وبين عناصر البيئة المحيطة، وتنامي الخبرة الإنسانية واتساع مجالاتها في معرفة آثار المفردات الصناعية والتكنولوجية بشكل عام ، المؤثرات البيئية وخصائص انتقالها بين البيئات المتقاربة.
- كما أن الناس بحاجة إلى تربية بيئية لكي يفهموا من خلالها الوظائف الأساسية وصولاً إلى إنتاج الغذاء ، والعثور على الماء ، وحماية أنفسهم من تقلبات الجو ، والحقيقة أن المجتمع والطبيعة يتفاعلا ، بعضها مع بعض ، ويؤثر كل منهما في الآخر (العياصرة، 2012).

ثالثاً : أهداف التربية البيئية:

إن التربية البيئية تهدف الى تعميق الوعي لدى الفرد بالبيئة وبالمشكلات الناتجة عن تفاعل الانسان مع مواردها ، واستثماره لها وإكسابه سلوكاً واتجهاً ايجابياً نحوها، ولقد ذكر Ozden (2008) أن الهدف من التربية البيئية هو تعليم الطلاب القيام بدور نشط في منع المشاكل البيئية وأن يكونوا على علم بالقضايا البيئية أو أوضح (السعدي، 2006) أن هناك ثلاثة أنواع من الأهداف الرئيسية للتربية البيئية وهي :

- 1 - الأهداف المعرفية: تشمل فهم البيئة وعناصرها ومشكلاتها.
- 2 - الأهداف الوجدانية: اكتساب القيم والوعي و التقدير للجهود المبذولة لصيانة البيئة وبناء التنمية.
- 3 - الأهداف المهارية : القدرة على التحليل و الاستنباط واتخاذ القرارات والمشاركة الفكرية في حل المشكلات.

كما أشار السعدي (2006) أنه لا يمكن تحديد الاهداف الرئيسية للتربية البيئية دون

مراعاة الواقع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والبيئي لكل مجتمع على حدة فضلا عن ضرورة تحديد الأهداف التنموية التي يضعها المجتمع أو الدولة نفسها. حيث بالإمكان الاتفاق على وضع الأهداف المشتركة التي تعمل على تشجيع التقدم الإنساني وصيانة البيئة وتحسينها وتطويرها ضمن المحورين الآتيين:

أولاً: تحسين وتطوير علاقات التعايش البيئي بين البشر أنفسهم وبين الطبيعة المحيطة بهم، مما يعني تطوير المجتمع البشري الواعي والملم بما يحيط به من المشكلات.

ثانياً: تنمية المفاهيم والمهارات والخبرات والسلوك والحوافز التي تتصدى لحل هذه المشكلات والحد من ظهور مشكلات جديدة ، الأمر الذي يؤدي إلى رفع المستوى الاجتماعي لأفراد المجتمع وتحقيق الرفاهية والتجانس والأمن والعمل الجماعي المشترك.

أما أهداف التربية البيئية كما وردت في التوصية الثانية من مؤتمر تبليسي الذي انعقد عام 1977م ما يلي :

- 1 - تعزيز الوعي بترابط الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية في المناطق الريفية والحضرية.
 - 2 - تأمين الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها.
 - 3 - خلق أنماط جديدة من السلوك عند جميع الناس أفراداً ومجتمع اتجاه البيئة.
- وتحاول التربية البيئية تحقيق أهدافها عن طريق ما يلي :

- المعرفة: وذلك بتوفير المعلومات لفهم النظام البيئي ومكوناته وفهم البيئة المحيطة بالمتعلم والبيئات الأخرى وكل ما تحتويه من مواد ومشكلات بيئية.
- المهارة : وذلك بالقيام بأنشطة عقلانية بهدف اكتساب المهارات العملية كجمع النماذج ، وتسجيل البيانات، وإجراء التجارب ، واقتراح حلول للمشكلات تكون قابلة للتحقيق.

-يجب على التربية البيئية أن تطور المواقف والاتجاهات عند المتعلمين للحفاظ على البيئة وتحسينها.

كما ذكر ربيع (2009) الأهداف التي حددتها المنظمة الدولية (اليونسكو) التي تتمثل بما يلي:
1 - تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم وأقاليمه المختلفة.

2 - تشجيع تطوير نشاطات البحوث المؤدية إلى فهم أفضل لأهداف التربية البيئية ومادتها وأساليبها، وتنسيق هذه النشاطات.

3 - تشجيع تطوير مناهج تعليمية وبرامج في حقل التربية البيئية وتقويمها.

4 - تشجيع وتدريب و إعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية ، مثل المخططين والباحثين والإداريين والتربويين.

5 - توفير المعونة الفنية للدول الأعضاء لتطوير برامج في التربية البيئية.

و أشار (مازن ، 2007) الى الاهداف كما يراها توماس ريلو (1974م) :وهي

1 - أن التربية البيئية تهدف الى تكوين فرد يكون واعياً بالاستخدام السليم للبيئة كي يمكن الوصول الى مستوى مرتفع في الحياة.

2 - تفهم أن الإنسان غير منفصل عن الحياة وأنه مستقل تماماً ومع هذا فهو مرتبط بالمصادر الطبيعية والثقافية وبصور أخرى من الحياة من حوله.

3 - تفهم العالم البيولوجي الفيزيائي الذي يحتوي على المحيط الحيوي والبيئة التي صنعها الانسان ودور هذه المصادر في المجتمع المعاصر.

ذلك لأن وجود أي حضارة يعتمد على استخدام الانسان للموارد الطبيعية بحيث أن الموارد الطبيعية تفيد الانسان بطرق شتى، ومن ثم يتطلب لكيفية الاستخدام الأمثل لهذه الموارد.

وتنتج المكونات المصنوعة للبيئة البيوفيزيائية من استخدام الانسان لموارده الطبيعية ،وفهم هذه الناحية ضروري جداً ، وينبغي أن يتضمن هذا الفهم دراية بأمر عديدة كالتخطيط والتنمية

وحسن الادارة. وينبغي أن تستهدف تنمية البيئة المصنوعة اقامة نظام يحسن من رفاهية الانسان في علاقته ببيئته الطبيعية (الدمرداش، 1994).

4 - تفهم كيفية التعرف على المشاكل البيئية، وكيفية حل هذه المشاكل.
وعليه فإن الباحثة ترى أن من أهداف التربية البيئية :
-تمكين الدارسين والممارسين لأنشطة البيئة من تطبيق أفكارهم وتجاربهم التعليمية واعطائهم
الفرصة لاتخاذ القرارات وتقبل النتائج المترتبة عليها.
-توضيح الاخطار التي يمكن أن تتجم عن الاستخدام السيء لموارد البيئة ومصادرها وخطورة
ذلك على العنصر البشري بالمجتمع على المدى الطويل.
-التأكد من أن المشكلات البيئية ليست بسيطة ومن ثم تنمية الفكر النقدي والمهارات المتعلقة
بتحليل ومواجهة المشكلات والتوصل الى أنسب الحلول لها.
-دراسة وتحليل القضايا البيئية الكبرى من منظور محلي وقومي واقليمي ودولي لاكتساب
المعارف المتصلة به ومحاولة تطبيقها في الواقع الفعلي.
-خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الافراد والجماعات والمجتمع المحلي ككل ومن
خلال المحافظة على المياه والأشجار.
-تقرير وتنمية الوعي البيئي والاهتمام بالتعرف على كافة العوامل المرتبطة بالمشكلات
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية في المناطق الحضرية والبدوية والساحلية.
-اتاحة الفرصة لكل فرد في المجتمع لاكتساب المعرفة والقيم والمهارات الأساسية لحماية البيئة
وتحسينها.

رابعاً : خصائص التربية البيئية:

لقد أورد عربيات ومزاهرة (2004) خصائص التربية البيئية فيما يلي :

1. التربية البيئية تعد استجابة للأزمة البيئية التي تواجه البشرية.
2. تتناول التربية البيئية حالات واقعية، توجب المشاركة في دراستها.
3. تأخذ أهداف التربية البيئية المعرفية بالمنحنى التداخلي.
4. التربية البيئية ذات طابع كلي في توجهاتها.
5. تتضمن التربية البيئية الفعل في تعاملها مع المشكلات البيئية.

6. تستخدم التربية البيئية بشقيها الطبيعي والصناعي وسطاً للتعلم.
 7. تبحث التربية البيئية عن البدائل في دراسة الحالات البيئية.
 8. تسعى التربية البيئية الى تبني المدخل القيمي الذي يعنى بتلازم بناء أنماط سلوكية تساعد بالمحافظة على البيئة.
 9. تهتم التربية البيئية بأسس الاختيار بين بدائل الحالات البيئية.
 10. تهدف التربية البيئية الى تطوير مهارات حل المشكلات البيئية.
- وضح العزاوي (2010) أن للتربية البيئية خصائص ثابتة تصف معالمها وأخرى متحركة تتداخل مع كل علوم الحياة الطبيعية والانسانية ومن أهم تلك الخصائص :

- 1) تعنى التربية البيئية بتوظيف الاساليب والطرائق التربوية وتسخير مناهج البحث العلمي لأغراض تعليم الانسان وتدريبه في المراحل التعليمية الأولى على احترام البيئة بكل ما عليها من نباتات وحيوانات ثم التعامل معها بشكل ايجابي ، فهي تلزم القائمين بالتخطيط والتنفيذ على وجود وعموم حركة التربية والتعليم من خلال بناء المناهج الدراسية والمقررات أو تنظيم النشاطات الصفية واللاصفية وفي برامج الادارة التربوية بشكل خاص.
- 2) العلاقة بالمقررات الدراسية ومفرداتها كافة. ان طبيعة علاقة الانسان بحياته تجعل محور أية عملية تعليم أو تربية مرتبباً كلياً بمفهوم هذه العلاقة واحتياجاتها طالما كانت علوم الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا والجغرافية والاقتصاد والهندسة والطب وكذلك علوم النفس والاجتماع والفلسفة والتاريخ والرياضة البدنية والترويحية بكل أهدافها وفعاليتها وأنشطتها تخدم أهدافاً تنموية تطويرية للإنسان وبيئته ، إذن لا بد لمفرداتها المنهجية من أن تعرض وتكشف بالتحليل والتفسير والتنبؤ بقصد حفظ أنواع مكونات الحياة أو تطويرها بما فيها الانسان وهذه هي القاعدة في بناء المفاهيم البيئية.
- 3) العلاقة التكاملية بين المناهج المختلفة المقررة للمدارس في التعليم العام أو التعليم الجامعي لا بد لها من تحقيق مقاصد التربية البيئية عبر تطبيقاتها الميدانية والتجريبية لما لذلك من تأثير معرفي سلوكي في التلاميذ أو الطلبة عندما يكونون في القاعات الدراسية أو المختبرات أو

الملاعب والساحات أو الأندية المدرسية وعلى نحو متميز يوضح مقدار وعيهم البيئي وادراكهم لضرورات حياتهم وهذا هو المطلوب لتحقيق عادات سلوكية ايجابية.

4) توحيد الأساليب والأهداف لدى المدرسين والمعلمين فالممارسات الخاطئة ذات الأضرار على البيئة لا تخفف حدة التصدي لها من مدرسة لأخرى أو من مدرس لأخر بل ان وحدة تخطيط مشروعات الحماية للبيئة ووحدة التنفيذ الاداري التربوي واحدة ومتصلة.

5) إن دراسات وبحوث التربية البيئية يجب أن تأخذ طابع التطبيق العملي والتجريبي أكثر من أن تكون بحوثاً نظرية، مستفيدة من بحوث ودراسات العلوم الأخرى المتداخلة لوضع الحلول للمشكلات البيئية.

6) تداخل الاهتمام في بناء الانسان على أساس الدمج بين دوره في حماية البيئة الطبيعية ورعاية البيئة المشيدة.

7) اعتماد التربية البيئية على العلوم الطبيعية والانسانية بدون تميز لأهمية كل من تلك العلوم في تنمية الوعي والادراك البيئي - الحسي. اضافةً إلى دورها في تعميق المعرفة وتقويم الأداء واستخدام المعايير للقياس والتقويم والتنبيؤ.

8) الاعتماد على نتائج بحوث العلوم النفسية - الاجتماعية (علم النفس البيئي، علم النفس الاجتماعي، علم الاجتماع وعلم النفس) للاستفادة منها من دون تداخل معها بل اعطاؤها منزلة خاصة.

9) تعمل التربية البيئية على اشراك الفرد في وضع الاستراتيجيات والأنشطة التي تهدف الى حل المشكلات البيئية المحلية ، والعامه في مجالات البيئة الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتشريعية والجمالية.

أما وهبي (2001) فقد ذكر أهم سمات التربية البيئية باختصار وهي :
تعد أهم سمة للتربية البيئية هي حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق معاونة الناس بكل فئاتهم على ادراك هذه المشكلات .

تسعى التربية البيئية لإظهار المشكلات البيئية الصعبة وتوفير المعرفة اللازمة لحلها.

- ومن الصفات الأساسية للتربية البيئية أنها تعتمد على الفروع العلمية المختلفة لإعطاء نظرة شمولية في تناول مشكلات البيئة.

تستجيب التربية البيئية لاحتياجات المجتمع بشكل فعال.

تأخذ التربية البيئية بفكرة التربية الشاملة المستديمة و المتاحة للجميع.

تتميز التربية البيئية بطابع الاستمرارية طول الحياة.

- تركز على مبدأ التعاون المحلي والاقليمي والدولي لصيانة البيئة وحل مشكلاتها.

- النظر للنواحي البيئية في مشاريع التخطيط والتنمية.

وبذلك تجد الباحثة أن التربية البيئية لها الكثير من الخصائص تلخصها في عدة نقاط :

-التربية البيئية تضمن تنمية أخلاقية بيئية متكاملة.

-مساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير الفاعل والقادر على حل المشكلات البيئية .

-تتضمن برامج بيئية للتعلم الفردي وتوفير الفرص المستقبلية.

-تتيح التربية البيئية الفرصة للخبرات الميدانية المباشرة.

-تنمية عمليات معرفية ومهارية وانفعالية وتنمية الاتجاهات والقيم.

-تدريس التربية البيئية في كل مراحل التعليم وفي كل موضوع مدرسي.

خامساً : مبادئ التربية البيئية:

يرى ربيع وآخرون (2007) أنه لا بد من الحديث عن مبادئ التربية البيئية التي تنادي

بمبادرة سلام مع البيئة ، وتبني أخلاقاً بيئية تهدف الى التعاطف مع البيئة واحترامها وتقدير ما

فيها من كائنات حية تعيش في تفاعل مستمر في ضوء قوانين أوجدها الخالق سبحانه وتعالى.

وتتمثل أهم المبادئ الأساسية للتربية البيئية فيما يلي:

● الناحية الاقتصادية :

مما لا شك فيه أن من حق كل انسان أن يستغل الموارد البيئية من أجل الوصول الى تنمية

اقتصادية ورفاهية في العيش، غير أن ذلك لا يعني بأي حال أن يكون هذا الاستغلال عشوائياً

بل يجب أن يأتي متوازناً مع مراعاة النواحي البيئية. بمعنى أن حماية البيئة يجب ان تسير

جنباً إلى جنب مع التنمية ، فالعقلانية وإيجابية العمل وحسن التصرف والتعامل السليم مع الموارد البيئية يجب أن تراعى، لأن حدوث خلل سوف يؤدي الى حدوث خلل بالتوازن البيئي ، والذي يؤدي الى حدوث خلل في استمرار الحياة على سطح الأرض.

فحماية البيئة والاهتمام بها لم تكن ولن تكون حاجزاً بين الانسان وتقدمه التكنولوجي وانما الحافز له على رعايتها وعدم احداث خلل فيها. فبقاء البيئة سليمة معناها استمرار الحياة واستمرار التقدم العلمي والتكنولوجي.

● الناحية العلمية:

إن اعتماد الجانب العلمي في التعامل مع البيئة سواء بالتخطيط العلمي المبني على أسس وتوقعات حالية ومستقبلية، أو بالإرشادات والتوصيات سوف يؤدي الى تقليل المخاطر البيئية بحيث لا يكون هناك تأثيراً ضاراً بعملية التفاعل لعناصر البيئة التي تسير وفق حركة ذاتية مستمرة تهدف الى المحافظة على توازن بيئي من أجل استمرار الحياة. بينما الاستغلال العشوائي وعدم انتهاج الأسلوب العلمي مع الطبيعة فانه بالتأكيد سيؤدي إلى إحداث خلل في التوازن البيئي مما يهدد بقاء الإنسان.

وهذا ما حدث مع بداية الثورة الصناعية، فالإنسان كان همه الأول هو الكسب المادي ولم يتبنى الأسلوب العلمي الصحيح في هذا الاستغلال، مما أدى الى حدوث الكوارث البيئية، واستنزاف طبقة الأوزون ، وارتفاع درجة حرارة الأرض، وغيرها الكثير.

● الناحية الخلقية:

وهذا الجانب يعود للإنسان نفسه ومدى استعداده أن يكون عضواً في مجتمعه، حريصاً على مصلحته، مدركاً لما يحيط به من أخطار وأضرار به وبمجتمعه، وبالمحيط الذي يعيش فيه وبالعالم من حوله. وحتى تتم الناحية الخلقية عند الانسان ، فلا بد من اعتبار موضوع حماية البيئة واجباً يجب على الفرد القيام به. كذلك من الضروري أن يسارع النظام التعليمي بتحقيق مبادئ التربية البيئية.

كما أضاف الدبوبي وآخرون (2007) نواحي أخرى لمبادئ التربية البيئية وهي :

• **الناحية الاجتماعية :**

يؤكد على ضرورة التعاون بين شرائح المجتمع المختلفة لدرء الأخطار البيئية والمحافظة على البيئة على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية ذات العلاقة بالبيئة.

• **الناحية الدولية :**

ويؤكد هذا الجانب على ضرورة التعاون بين الدول والمجتمعات المحلية والاقليمية وكافة اقطار العالم للحفاظ على البيئة من أخطار التلوث بجميع أشكاله ، وعلى الأخص بين الدول والأقاليم المجاورة التي تربطها أنهار وبحار وبحيرات مائية أو حدود برية.

• **الناحية الدينية :**

وقد نصت جميع تعاليم الديانات السماوية ، وعلى رأسها الدين الاسلامي متمثلاً في الكتاب والسنة النبوية الشريفة على المحافظة على البيئة وعدم الاضرار بها لقوله تعالى : " واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتتحتون الجبال بيوتاً فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين " (الاعراف ، 74) . أما (ربيع ، 2009) فقد أشار الى أن مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي سابقاً عام 1977 حدد من خلال اعلانه المبادئ الأساسية للتربية البيئية بما يلي:

1. تدرس البيئة من كافة وجوها الطبيعية ، والتكنولوجية ، والاقتصادية والسياسية، والثقافية، والتاريخية، والاخلاقية ، والجمالية.
2. ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظام التربية النظامية وخارجه.
3. لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
4. تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.

5. تعلم التربية البيئية للدارسين في كل سن التجاوب مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة التعلم في السنوات الأولى.
6. تمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية واناحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائجها.
7. تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.
8. تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.
9. تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعدداً كبيراً من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العلمية والمشاهدة المباشرة.
10. من الضرورة أن تساهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها ، فبعضها تمد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية، وبعضها الاخر تكون القيم والاتجاهات والمدرجات نحو البيئة.
11. الإقلال من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة، لأن ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية خاصة إذا ساد طابع الإرشاد والنصح.
12. تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية وذلك من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية.
13. خلق الاتجاهات العلمية من خلال الممارسات والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمدرجات والقيم التي يتعلمها الطالب نظرياً .

سادساً : مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية :

لقد تنوعت الأساليب والمداخل التي يمكن عن طريقها تضمين التربية البيئية في البرامج الدراسية وهي تختلف تبعاً لآراء المختصين في كل دولة. ويمكن اجمالها في عدة مداخل في التعليم العام كما أوردها عياد (2007) و الفراء (2013) :

1 -مدخل الاندماج المتعدد الفروع (Multidisciplinary Approach):

حيث يتم ادماج موضوعات بيئية معينة في بعض المناهج الدراسية التقليدية أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة ، وفي اطار هذا المدخل يمكن تطعيم المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية .

2 -مدخل الوحدات الدراسية (Units) :

وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة ، حيث تدرس الوحدة في فترة زمنية محددة بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

3 -مدخل التخصصات المتداخلة والمتكاملة (Interdisciplinary Approach):

وفيه يتم تدريس التربية البيئية كمنهج دراسي مستقل ، شأنه شأن أي مادة دراسية أخرى في أي خطة دراسية ، ويتضمن دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية ثلاث جوانب رئيسة هي التعليم عن البيئة ، والتعليم من البيئة ، والتعليم من أجل البيئة.

4 -المدخل الاجتماعي وإثراء المناهج بيئياً (Social environmentally and enrich the curriculum) :

ومن أهداف هذا المدخل ابراز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة حيث يتيح الفرصة للمتعلمين التدريب على اتخاذ القرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع.

5 المدخل المفاهيمي (Conceptual Approach) :

المفهوم هو تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق ، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً ، حيث ينظم محتوى المنهج حول مفاهيم عامة أساسية لتكون العمود الفقاري للمنهج البيئي (الفرا ، 2013).

وقد بين الدبوبي وآخرون (2007) كيفية توظيف بعض هذه المداخل على مستوى المدرسة كما أشار إليها السعود (2012) كما يلي :

أ -مدخل الوحدات المستقلة :

يعتمد هذا المدخل على تضمين وحدة دراسية أو فصل دراسي في احدى المواد الدراسية ، أو توجيه منهاج مادة دراسية بأكمله توجيهاً بيئياً . ومن الأمثلة على تضمين المنهاج وحدة دراسية (وحدة البيئة والتكيف في كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي) ، (ووحدة البيئة -

مواردها ومشكلاتها في كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي الأردني) ، (ووحدة المشكلة السكانية ووحدة مشكلة الطاقة في كتاب الجغرافيا) ، وغيرها. وقد استحدثت بعض وزارات التربية والتعليم في العالم منهاجاً دراسياً كاملاً يناقش قضايا البيئة في الصفوف الثانوية ، ومنها على سبيل المثال مادة علوم الأرض والبيئة للصف الأول ثانوي العلمي في الأردن .

ب - المدخل الاندماجي :

ويعني هذا تضمين البعد البيئي في المواد الدراسية التقليدية ، وذلك عن طريق ادخال معلومات بيئية أو ربط المضمون بقضايا بيئية مناسبة . ويعتمد ذلك بشكل أساسي على اتجاهات المعلمين وجهودهم وفعاليتهم . إضافة إلى جهود المدرء والمشرفيين التربويين . ويمكن تضمين المدخل الاندماجي في كل المباحث التعليمية ولكافة الصفوف الدراسية في المدرسة . ويمكن تضمين مناهج اللغات نصوصاً بيئية وتوجيه الطلبة في حصص التعبير للكتابة عن موضوعات بيئية ، وكذلك في مادة الرياضيات يمكن استخدام أمثلة للعمليات الحسابية المختلفة من واقع البيئة ومكوناتها وعناصرها ، وكذلك في المواد الدراسية الأخرى .

ويمكن تلخيص الخطوات التنفيذية لإدماج مفاهيم التربية البيئية داخل المواد الدراسية القائمة في ثلاث خطوات كما يراها وهبي والعجي (2003) كالتالي:

- الخطوة الأولى: وتتمثل في تحديد المجالات العامة لبرامج التربية البيئية من موضوعات ومشكلات مثل البيئة والنظام البيئي، السكان والموارد، تلوث البيئة وغيرها. وينطوي تحت كل مجال من هذه المجالات الاساسية عدة مفاهيم فرعية.
- الخطوة الثانية: وفي هذه الخطوة يجري مسح شامل للمناهج الدراسية ، لمعرفة محتواها من المواضيع البيئية ، ولإضافة المواضيع البيئية غير الموجودة وتعزيز ما هو موجود في جميع الصفوف في المراحل الدراسية المختلفة.
- الخطوة الثالثة: وتتمثل في اقتراح وإضافة مفاهيم التربية البيئية ووضعها في مكانها المناسب في المواد الدراسية ، إذ يمكن معالجة موضوع الطاقة عند دراسة موضوع البترول في الجغرافيا أو دروس الكيمياء، ودراسة ترشيد استهلاك المياه عند الحديث عن الوضوء في التربية الدينية أو مصادر المياه في الجغرافيا أو العلوم وغيرها من المواد الدراسية، ودراسة

موضوعات السكان في الجغرافيا، كما يمكن دراسة التصحر من خلال معالجة موضوع توزع النباتات في العالم .

ج - المدخل المستقل :

ويتمثل هذا المدخل في برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل . وهذا المدخل مناسب لمرحلة رياض الاطفال ومرحلة التعليم الابتدائي ، بحيث أن التلاميذ في هاتين المرحلتين غير معنيين بتفريغ المعرفة بل ينظرون الى الظاهرة أو المشكلة نظرة شمولية ، ويستطيع المعلمون تدريس هذا المنهاج بسهولة.

سابعاً : علاقة التربية البيئية بالتربية الصحية :

أشار العزاوي (2010) الى أن التربية قاسماً بين البيئة والصحة كونها إعداد للحياة من مختلف نواحيها ومجالاتها وهي تعطي لصحة الانسان أهميتها ودورها في حفظ النوع الانساني وسلامته العقلية والنفسية والاجتماعية كإحدى ضرورات البقاء والتطور . ولقد احتلت صحة الانسان عبر السنين والعصور مكاناً بارزاً في الوجود الانساني من كلفيته ودرجته ومن حيث أهميته لإدامة الحياة ومكوناتها الرئيسية والتي هي البيئة لذلك كانت ولا تزال التربية أكبر عون للصحة العامة ، فصحة الأفراد تتأثر بالوسط المحيط كالبيت والمدرسة والنادي وتؤثر فيه أيضاً عبر وسائط طبيعية كالماء والهواء ووسائط مصنعة كالملابس والاشياء مشتركة الاستخدام أو المأكولات أو الغذاء المنتج والمصنع، فكما كانت العادات السلوكية عند الانسان ايجابية سليمة انعكس ذلك على شروط حياته ومقوماتها والعكس صحيح.

عرف بهاء الدين سلامة (2007) التربية الصحية بأنها جزء هام من التربية العامة ، ولا تقتصر وسائلها على أن يعيش الفرد في بيئة تتلاءم مع الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك الى اكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والاستفادة على أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والارشادات الصحية المتعلقة بصحتهم، بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم، والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي ، لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والفعالية .

ويرى سلامة (1997) أن للتربية الصحية أهداف يلخصها فيما يلي:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد، فيما يتعلق بالصحة والمرض، من خلال النظم

الاجتماعية القائمة، ومستوى التعليم، والحالة الاقتصادية.

- العمل على تغيير اتجاهات، وسلوك وعادات الأفراد، لتحسين مستوى صحة الفرد

والأسرة والمجتمع بشكل عام.

- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع، ويتضح ذلك، من خلال

محافظةهم عليها، والاستفادة منها في العلاج.

- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

كما أشار العزاوي (2010) الى أن لكل مدرسة رسالتها الصحية في العلوم التربوية

والعلمية التعليمية حيث تركز خصوصيتها في هذا المجال في أن لا بد من تغيير ما في نفوس

المتعلمين الجدد من الممارسات واتجاهات غير صحية ومساعدتهم كثيراً بوسائل وهي :

1 إعطاء المعلومات الصحية :العملية التي تساعده على حماية نفسه ورعايتها وذلك من

بتعريفه بقواعد الصحة العامة فيما يتعلق بالغذاء والنوم والراحة وأهمية الهواء الطلق وأشعة

الشمس وكذلك تعريفه بطريقة انتقال الاوبئة والأمراض وتعريفه بضرورات وفوائد مراجعة

الاطباء واجراء الفحوصات.

2+الاتجاهات الصحية : لكي تكون المعلومات الصحية بالغة التأثير والنفع لا بد لها وعن

طريق المدرسة ووسائلها المختلفة عن الهيئات المنسقة لها مع وسائل الاعلام والبرامج الرسمية

وغيرها من التأثير باتجاه خلق ايمان لدى الأفراد بأهمية الصحة الشخصية وصحة المجتمع،

وأن يكون تقبل المعلومات والقواعد الصحية مطلقاً عندهم لأغراض التطبيق وبث الوعي

الصحي بين الافراد لضمان التعايش المطلوب وخصوصاً في المكافحة المجتمعة لدرء أخطار

الأوبئة والامراض المعدية حيث تتبين درجة ارتباط مصلحة الفرد بالجماعة.

3 العادات الصحية : تستطيع المدرسة أن تتأكد من نجاح وسائلها التعليمية ومناهجها التربوية الصحية في تحقيق مستوى أداء تربوي ناجح من خلال المعلومات الصحية التي تضمنها مفردات مناهج وطرائق تطبيقها وأن تلك المعلومات والرسائل قد حققت اتجاهات صحيحة فقط عندما يكون سلوك المتعلمين سلوكاً صحيحاً وسليماً .

وبذلك ترى الباحثة أن العلاقة بين التربية البيئية والتربية الصحية علاقة متكامل من خلالها أهداف المواطنة الصالحة والمسؤولية المدنية والاجتماعية فهي اذن ممكنة التحقيق كلما زادت أواصر العلاقة بين الصحة والفرد والاثنتين معاً لصالح البيئة.

المحور الثالث: الوعي البيئي:

كثيراً ما تنشأ المشاكل والقضايا البيئية نتيجة لعدم فهم البيئة والاستخدام غير الملائم للموارد الطبيعية (Wang., ... etal., 2004) ،ان البشرية تحتاج الى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، ولا يمكن أن نصل الى هذه الأخلاق الا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه حقوقه في البيئة، يقابلها دائماً واجبات نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات، ولقد أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين للمحافظة على البيئة وصيانتها، حيث يؤدي نشر الوعي البيئي بين المواطنين الى ترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للمحافظة على البيئة ، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري للمواطنين (ربيع،2009).

وكما عرفنا سابقاً فإن الوعي البيئي هو ادراك الفرد لأهمية البيئة والاحساس بقضاياها ومشكلاتها، ويقوم هذا الإدراك والاحساس على المعرفة الواعية والفهم. يستطيع الفرد أن يكتسب الوعي البيئي من خلال توعيته ببيئته المحيطة، وتعريفه بمشكلاتها و إكسابه الطرق والاساليب التي تمكن من المحافظة على البيئة من المخاطر التي تحدق بها.

وعرفته محمد (2004) : بأنه مدى المعرفة المتعلقة بمضار ومنافع التغذية والصحة والنظافة والتدخين والعادات التي قد تخلق مشاكل بيئية ، ومدى تجنب السلبي منها، والقيام بالإيجابي وحث الآخرين على فعل ذلك.

أولاً : التوعية البيئية وأهدافها:

يمكن القول باختصار أن التوعية البيئية هي كل البرامج أو الأنشطة التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية، وبالتالي تغيير اتجاهاتهم ونظرتهم واشراكهم في ايجاد الحلول المناسبة، أوهي عملية إعادة توجيهه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما يبسر الإدراك المتكامل للمشكلات ، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة (ربيع ، 2009).

كما عرفها العاني (2014) على أنها عملية نقل الفرد الى حالة الوعي البيئي من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية واثارها على حياة الانسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكيات والأفعال البيئية الايجابية .

يرى ربيع وآخرون (2007) أن أهمية التوعية البيئية ودورها تكمن في ايجاد الوعي عند الافراد والجماعات واكسابهم المعرفة، وبالتالي تغيير الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية، حيث يقومون بتحديد المشكلة ومنع الأخطار البيئية من خلال تنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية والادارة البيئية بالتطور دون المساس بالبيئة وتحقيق تنمية مستدامة.

تهدف التوعية البيئية في مجال التلوث البيئي الى تحقيق مجموعة من الأهداف كما أوردها (ربيع،2009) وهي :

- 1 تزويد الفرد بالفرص الكافية لإكسابه المعرفة والمهارة والالتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة.
- 2 تحسين نوعية المعيشة للإنسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته.
- 3 تطوير الأخلاقيات البيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الانسان عند تعامله مع البيئة.
- 4 تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة.

- 5 مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية وايجاد الحلول المناسبة لها.
- 6 تعزيز السلوك الايجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة .
- 7 الاهتمام العالمي بالتوعية البيئية.

ثانياً : خصائص الوعي البيئي:

- إن خصائص الوعي البيئي كما أوضحتها (الجوهرة عبد الله ذواد ، 2007) هي :
- أ. أن البيئة المحيطة بالإنسان تؤثر في تكوين الوعي البيئي، والتربية البيئية المقصودة وغير المقصودة تؤثر في تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد.
 - ب. الوعي البيئي يتلزم فيه الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي حيث ان الجانب الوجداني مشبع بالجانب المعرفي .
 - ت. الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.
 - ث. الوعي البيئي يتكون من الجانب الوجداني والمعرفي والمهاري.
 - ج. للوعي البيئي وظيفة تنبؤية عما يمكن أن يصدر من سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً .

كما أضافت نايل (2009) الى أن هناك خصائص متنوعة ومتعددة وهي :

- الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.
- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط وهي (الضبط المعرفي ، الضبط السلوكي، وضبط اتخاذ القرارات والحلول اتجاه البيئة).
- الاساس الاول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من أثارها.
- فهم وادراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة على انها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.
- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها واستخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي والناقد لحل مشكلاتها.

وفي إطار ما تقدم ترى الباحثة بأن :

- الوعي البيئي عملية عقلية يمارسها الانسان في حياته اليومية.
- هذه العملية تتفاعل فيها الجوانب الشخصية والاجتماعية للانسان.
- هناك عدة عوامل تؤثر على الوعي البيئي هي (عمليات التنشئة الاجتماعية ، مهنة الوالدين ومستواهم التعليمي ، وسائل الاعلام ، الخبرات السابقة ، المناهج التعليمية ، المناخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بصفة عامة).
- الوعي البيئي هو الاحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحسين البيئة ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدد أمنها وسلامتها.

ثالثاً : أبعاد الوعي البيئي:

ذكر (الزيادات ،2013م) أبعاد الوعي البيئي كما جاءت في مؤتمر تبليسي وهي :

- 1- المعرفة :وذلك من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم وعلاقتهم معها.
- 2- الاتجاهات :بحيث يتم تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وأهمية المحافظة عليها.
- 3- السلوك :من خلال إكساب الأفراد المهارات التي تمكنهم من المساهمة في حلل مشكلات البيئة.

كما حدد المدهون (2010م) أبعاد الوعي البيئي وهي كالتالي :

- بعد معرفي ويشتمل على المعارف والمفاهيم البيئية والمشكلات المرتبطة بها، ومواجهة المواقف البيئية بكفاءة.
- بعد المهارات البيئية اللازمة لمتابعة القضايا البيئية والتنبؤ بما قد يحد من مشكلات وتنظيم المعلومات وتلخيصها وكتابة تقارير مختصرة عن قضايا البيئة ومشكلاتها.

• بعد المعتقدات والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة التي توجه سلوك الفرد نحو حماية البيئة والمحافظة عليها وتبصيره بالمعتقدات البيئية الخاطئة التي ينبغي نبذها والتي من شأنها أن تضر البيئة ومكوناتها.

• بعد سلوكي يمكن الوعي البيئي للفرد ويتضح من خلال حسن تصرفه مع البيئة ومشاركته في حمايتها وحل مشكلاتها من الأخطار التي تتعرض لها البيئة.

رابعاً : قياس الوعي البيئي :

يمكن قياس الوعي البيئي باستخدام مقاييس خاصة تأخذ صوراً عديدة ومن أهم هذه الصور ما ذكره البنا (2011) نقلاً عن محمد وآخرون (2006):

-مقاييس الوعي البيئي الاختيارية :

وهي مقاييس تشبه الاختبارات المعرفية ويمكن أن تصاغ بأكثر من صورة أشهرها صور البدائل الاختيارية ، وتتكون مثل هذه المقاييس من عدة مفردات (أسئلة) كل مفردة لها بدائل اختيارية يكون على الفرد اختيار أصحها ، وأكثرها دقة ، حيث يعبر اختياره للبدل على مستوى الوعي البيئي لديه.

-مقاييس الوعي البيئي الموقفية :

هي عبارة عن مقاييس تضع الفرد في مواقف افتراضية وعليه أن يتخذ موقفاً يبين مدى وعيه البيئي ، وقد تكون مفردات هذه المقاييس في صورة مواقف افتراضية تقريرية موضوعية أمام مقياس متدرج ثلاثي (موافق ، ليس لي رأي ، أرفض) أو (موافق ، ليس لي رأي ، أرفض ، أرفض بشدة) وقد تكون مقاييس الوعي الموقفية مصورة، حيث يعرض على الفرد موقف أو صورة فوتوغرافية ثابتة ، أو لقطة متحركة ثم يطلب منه تحديد رأيه حول الصورة .

خامساً : وسائل تنمية الوعي البيئي :

أشارت (الجوهرة عبدالله ذواد،2007) أن هناك وسائل لتنمية الوعي البيئي وهي :

■ الثقافة البيئية ويقصد بها الوعي على مستوى الشعوب والذي غالباً ما يكون موجهاً للطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية المبسطة.

- التعليم البيئي : ويقصد به تهيئة الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية مختلفة.
- الاعلام البيئي : وهو شامل بكافة طبقات الشعب لطرح أفكار محددة وأسلوب طرح هذه الأفكار لا بد أن يكون متغيراً ليناسب كافة المستويات.
- سادساً : دور التربية في حماية البيئة والتوعية البيئية:

إن التربية البيئية تهدف إلى إعداد الإنسان البيئي وذلك في مختلف المراحل العمرية بداية من مرحلة الطفولة وانتهاءً بمرحلة الكهولة فالتربية البيئية موجهة الى جميع الأعمار والأجناس والمستويات الثقافية والاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات ، ومن أجل ذلك كان لا بد من مواجهة مشكلة اتساع الجمهور المستهدف وتنوعه ليس بشكل واحد من أشكال التعليم، ولا من خلال مؤسسة واحدة من مؤسسات المجتمع ، بل بشكلي التعليم الرئيسيين: التعليم النظامي والتعليم غير النظامي (الدبوبي وآخرون،2007).

كما أضاف العزاوي (2010) أن دور الإنسان في البيئة هو الهدف الأساسي الذي نجد في التربية والتعليم منطلقاً أساسياً لتكوين الأخلاق والعادات والسلوكيات البيئية عبر طرائق وأساليب ومناهج تعتمد على تنمية الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية من خلال التربية المنزلية والمدرسة والمجتمع.

وتتم برامج التربية البيئية (التعليم النظامي) من خلال مؤسسات رئيسية أربعة وهي: رياض الأطفال والمدارس (مؤسسات التعليم العام) والجامعات وكليات المجتمع(مؤسسات التعليم العالي)،على أن المدارس والجامعات تمثل العمود الفقري في التعليم النظامي بسبب ضخامة جمهورها وطول فترتها الزمنية قياساً برياض الأطفال ومؤسسات التعليم المتوسط (السعود،2012). وتتم برامج التربية البيئية غير النظامية من خلال مؤسسات المجتمع كافة كالأسر، والنوادي، والجمعيات، والمتاحف، والمعارض، ودور العبادة، ووسائل الاعلام، والمنظمات غير الحكومية وغيرها (الدبوبي وآخرون، 2007) .

دور المدرسة في حماية البيئة:

إن التربية تبدأ من البيت ، وعن طريق الأسرة ، ولكن ظروف الحياة قد تغيرت ومتطلباتها قد تعددت وتنوعت ، وأعمال الأسرة قد تشعبت واتسعت فأصبحت غير قادرة على القيام بدورها في تربية الطفل دون مساعدة ، فأوجب ذلك وجود مؤسسة أخرى تساعدها في نقل التراث الثقافي ومساعدة الطفل على التكيف مع الحياة، وتعليمه العادات والتقاليد والقيم والنظم والمعتقدات والسلوك الإنساني الذي يرضى عنه المجتمع، ومن هنا جاءت المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بمهمة التربية جنباً إلى جنب مع الأسرة وهذا يحتم على كلتا المؤسساتين، الأسرة والمدرسة أن يتعاونتا حتى يصل الطفل إلى الهدف المنشود، وحتى لا يحدث بينهما تناقض يترتب عليه تفكك في شخصية الطفل، وفقدان الثقة بالأسرة أو المدرسة بكليهما (السعود، 2012) .

أضاف (ربيع ، 2009) إلى أن للمدرسة في أي مجتمع ثلاث وظائف رئيسية وهي الوظيفة التكميلية، والوظيفة التصحيحية، والوظيفة التنسيقية وذلك على النحو التالي:

- 1- المدرسة أداة استكمال : إذ تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وفي مقدمتها الأسرة ، من أعمال وتوجيهات تربوية.
- 2- المدرسة أداة تصحيح: إذ تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات والهيئات الاجتماعية الأخرى ، فإن كان هناك نقص تلافته، وإن كان هناك فراغ ملأته.
- 3- المدرسة أداة تنسيق : إذ تقوم المدرسة بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات والهيئات الاجتماعية في سبيل تربية النشء، وتظل على اتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية ، ومما لا شك فيه أن المدرسة هي المرجع الأساسي في كل ما يتعلق بعملية التربية . كما أشار الى أن هناك ثلاثة جوانب أساسية لدور المدرسة في التوعية البيئية وهي المعلم، والأنشطة البيئية المدرسية، والمناهج الدراسية.

أولاً : المعلم : حيث يعتبر المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية كلها ولهذا ينبغي توافر القناعة لديه بأهمية البرامج البيئية ومبرراتها من جهة وأهمية البيئة ومكوناتها ودورها في الحياة

من جهة أخرى، وكذلك أن يكون قادراً على تحديد طرائق و أساليب التدريس المناسبة وتوزيعها لبرامج التربية البيئية والتي يتوقع من خلالها تحقيق الاهداف البيئية المرجوة منها. كما أن أدبيات التعليم البيئي تؤكد على أن تعليم التربية البيئية يجب أن يتناول ثلاثة جوانب وهي : التعليم عن البيئة (المعارف والمعلومات)، التعليم من البيئة (المهارات) ، التعليم من أجل البيئة (الاتجاهات والقيم).

ثانياً : الأنشطة البيئية والمدرسية: يحتل النشاط المدرسي مكانة متميزة في المنهج المدرسي بمعناه الواسع، وعند النظر الى المنهج المدرسي باعتباره منظومة شاملة ومتكاملة تتكون من العديد من الاطراف والعناصر، نستطيع أن نشعر بأهمية النشاط باعتباره أحد هذه العناصر، ويقصد بالنشاط: " كل جهد يقوم به المتعلم مشاركاً به أقرانه بتوجيه وارشاد المعلم"، ومن ثم النشاط الذي يمكن القيام به في مجال التربية البيئية كما أورده (ربيع وآخرون، 2007) يجب أن:

- يعتمد على مادة علمية متضمنة الكتاب المدرسي.
- يجد القبول والتشجيع من المعلم.
- وجود مجالات التطبيق والممارسة في البيئة المحلية .
- يكون موضع تقدير من جانب المعلم.
- يعتمد على العمل الجماعي الذي يشارك فيه المعلم تلاميذه.
- يخضع للتقويم المستمر من جانب المتعلم والمعلم.

وأضاف (السعود، 2012) أن مشاركة الطالب بالنشاطات البيئية تعتبر من أفضل الوسائل

لتحقيق أهداف التربية البيئية ، فالمشاركة تساعد هؤلاء الطلاب على :

- اكتساب المعلومات بشكل وظيفي عن النشاط الذي يقومون به.
- اكتساب مهارات يدوية عن طريق استخدام الأجهزة والأدوات والمواد.
- تنمية مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة الدقيقة ، والقياس ، وجمع البيانات والتمييز والتنظيم والتصنيف.

-اكتساب مواقف وعادات وقيم مرغوب فيها كالتأني في استخلاص النتائج وتقدير توازن البيئة واحترامها، وتقدير الجهود التي تبذلها المؤسسات الرسمية والأهلية في خدمة البيئة.

ويتلخص دور الطالب أيضاً في المشاركة في اقتراح الموضوع البيئي وفي التخطيط له، وأن يعمل داخل مجموعة، وأن يتعلم كيف يتبادل أدوات الدراسة وخرائطها وجدولها وأجهزتها، وأن يمارس التجريب بنفسه ويقود البحث، والكشف بنفسه لنفسه، وأن يقيم عمله بالنسبة لمجموعته (مازن، 2007).

ثالثاً: المناهج الدراسية: تعتبر مناهج التعليم البيئي أكثر العناصر التعليمية تأثيراً في بناء سلوك الفرد تجاه تعامله مع البيئة، لذلك فقد اهتمت دول كثيرة بهذه المناهج من خلال التركيز على حسن اختيار المفاهيم البيئية المناسبة لأعمار الطلبة ومستوياتهم العقلية، وتنوع النشاطات البيئية، والاستفادة الكاملة من موارد المدرسة في التعليم البيئي وغيرها، فإدخال المفاهيم البيئية في المناهج لا يحدث بشكل ارتجالي أو عشوائي بل المطلوب هو بناء مناهج علمية وبيئية في إطار إستراتيجية متكاملة لا تتوقف على ماذا يجب أن يدرس الطلاب بل أيضاً التركيز على كيف يتم تدريس التربية البيئية على النحو الذي يعزز السلوك الأمثل في نفوس الناشئة (ربيع وآخرون، 2007).

دور الأسرة في حماية البيئة:

تمثل الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، هذه السنوات التي يؤكد علماء التربية وعلم النفس أن لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته تشكياً يبقى معه بعد ذلك بشكل من الأشكال. فالأسرة هي البيئة الاجتماعية التي يبدأ الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي المتمثلة في الأخذ والعطاء كما تعد الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع في تهيئة الأفراد للحفاظ على البيئة وحمايتها من كل مكروه يوبنأ الاستعداد لديهم للنهوض بها، ودرء

المخاطر عنها، واستيعاب وتمثل قيم النظافة، وترشيد الاستهلاك، والتعاون على ما ينعكس
إيجاباً على البيئة (السعود، 2012؛ العياصرة، 2012).

كما لخص ربيع (2009) أهم وظائف الاسرة اتجاه أبنائها والمجتمع بما يلي :

- 1) اعداد الطفل للمشاركة في حياة المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية.
 - 2) تتسم التجارب الاسرية بسمة الاستمرار و التكرار حيث أن الطفل يقضي في رحاب الاسرة أكثر مما يقضيه في أي وسط اخر.
 - 3) تزويد الطفل بطرق وأساليب التكيف مع المجتمع ، حيث تهيئه لتجاربه الاولى مع الحياة.
 - 4) يتلقى الطفل من أسرته مبادئ الاخلاق ، وطرائق السلوك، وما يظهره من فروق في السلوك والتصرفات بين الناس ،انما يعود جانب كبير منه لأسرته ولأسلوب حياتها.
 - 5) يتعلم الطفل في الاسرة اللغة والتعبير وطريقة الكلام، وكلما كانت العادات اللغوية في الاسرة واضحة ودقيقة، كلما كان الطفل أقدر على التعبير الصحيح.
 - 6) يتعلم الطفل في الاسرة معاني العطف والتعاون والتضحية واحترام الاخرين.
 - 7) تدعم الاسرة أفرادها من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية .
- بناءً على الوظائف السابقة فإن الاسرة تعد من أهم مؤسسات المجتمع في تهيئة الافراد للحفاظ على البيئة. كما أن الاسرة لها دور في حماية البيئة من خلال توضيح دورها في التصدي للمشكلات الرئيسية الثلاثة :

أ دور الاسرة في التصدي لمشكلة الانفجار السكاني :

بوصفها من أخطر مشكلات البيئة، حيث أصبح هناك تزايد في معدلات السكان بسبب ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض الوفيات، وأسباب هذه المشكلة هو الجهل المعرفي، والديني، والعادات، والتقاليد، وضعف وسائل التنظيم الأسري (العياصرة ، 2012). كما أن الاسرة هي نقطة الارتكاز في معالجة مشكلة الانفجار السكاني، من خلال القيام ببعض النشاطات، ومنها:

- تنظيم الحمل
 - اطالة فترة الرضاعة، وتشجيع الرضاعة الطبيعية.
 - توعية الأبناء بخطورة مشكلة الانفجار السكاني ومناقشة هذه القضية معهم.
 - محاربة الزواج المبكر وبالذات لدى الاناث.
 - تشجيع التعليم وتسهيل فرصه وبالذات للإناث، مما يقلل من فرص الزواج المبكر.
- ب - دور الاسرة في التصدي لمشكلة التلوث:

ذكر (الدبوبي واخرون ، 2007) أن جميع سلوك الابناء يتم عن طريق الاكتساب من الاسرة التي يعيشون فيها بشكل يومي، حيث تتشكل معظم اتجاهاتهم واستعداداتهم وبالتالي ممارساتهم التي تنعكس بشكل ايجابي نحو البيئة. ويأتي دور الاسرة في التصدي لمشكلة التلوث بجميع أشكاله الهوائي، والمائي والغذائي، والدوائي، وتلوث التربة، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث السمعي من خلال بعدين أساسيين هما الدور الوقائي والدور العلاجي. فهناك بعض الاساليب التي يمكن للأسرة استخدامها لبث الوعي البيئي لدى الاطفال حيال قضايا المياه والتصدي لمشكلة تلوث المياه ومن هذه الأساليب:

- عدم الاسراف وتلويث المياه.
- استمرار الوالدين بالنصح والارشاد وتذكير الابناء بأهمية الماء وقيمته لأن التكرار يرسخ الاتجاه وينمي السلوك.
- أن يغرس الاباء في نفوس الابناء قيمة النظافة وخاصة نظافة الماء .
- أن يذكر الاباء الابناء بأن الانسان هو مشكلة الماء ، لأنه قد انحرف عن المنهج السليم في التعامل مع الماء ، فأسرف ولوث واستنزف ولن يكون حل لقضايا المياه الا من خلال الانسان نفسه.
- أن يشرك الابوان الابناء في عمليات تنظيف خزانات مياه الشرب وتعقيم المياه فعلياً أو هن طريق المشاهدة.
- أن يشرك الابوان الابناء في عمليات تفقد شبكة المياه المنزلية وفحص العدادات ومراقبة التسرب ومعالجته.

-الاقتصاد في المياه أثناء الاستخدامات المختلفة، كغسيل السيارة وري الحديقة، والاشجار، والاستحمام وغيرها.

ت - دور الاسرة في التصدي لمشكلة استنزاف موارد البيئة:

ذكر السعود (2012) أن موارد البيئة بأنواعها تمثل ينابيع خير أوجدها الله سبحانه وتعالى ليحصل الانسان منها على مقومات حياته. غير أن تعامل الانسان غير العقلاني مع هذه الموارد البيئية قد افسد بعضها، ولوث مجموعة أخرى، وتسبب في انقراض بعض أنواع الكائنات الحية، وقلل من العمر الافتراضي لكثير من مصادر الطاقة والمعادن. وليس من الشك أن للأسرة دوراً كبيراً في التصدي لمشكلة استنزاف موارد البيئة بكافة أشكالها: الدائمة والمتجددة وغير المتجددة. فالأسرة تسهم في بناء اتجاهات ايجابية عند أطفالها نحو البيئة ومكوناتها، وتدعم قيم النظافة والمشاركة والتعاون وترشيد الاستهلاك وما الى ذلك، فعندما يوضح الاباء للأبناء كيفية التخلص من النفايات الصلبة ومقاومة الحرائق (الهواء مورد دائم) أو الاعتناء بنباتات الحديقة أو الحيوانات الاليفة (موارد متجددة) أو الحفاظ على الطاقة الكهربائية (موارد غير متجددة) فهم بذلك يقدمون لأبنائهم قيماً بيئية تستهدف حماية موارد البيئة.

الدراسات السابقة

استعانت الباحثة بقواعد البيانات والمكاتب في الحصول على هذه المجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد راعت الباحثة البعد الزمني في ترتيب الدراسات السابقة، بحيث كانت متسلسلة من الحديث إلى القديم.

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين كالتالي :

-دراسات تناولت التربية البيئية

-دراسات تناولت الوعي البيئي

1 الدراسات العربية :

دراسات تناولت التربية البيئية :

دراسة الصديق (2014) التي تهدف الى تصميم مقياس للتربية البيئية تتوفر فيه الخصائص التالية : مناسب للثقافة السودانية ومناسب للفئة العمرية لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية ويسهل استيفاء الإجابة عن عباراته كما يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية . وتوصلت الدراسة الى مقياس للتربية البيئية له قيم ثابت وصدق عالية في مجتمعي الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,720) وقيمة معامل الصدق الذاتي (0,848) بالنسبة للمرحلة الثانوية ، أما بالنسبة للمرحلة الجامعية فقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,822) ومعامل الصدق الذاتي (0,906) وتميز المقياس بسهولة استيفاء الإجابة عن عباراته إذ بلغت (8) عبارات . و من خلال تمتع المقياس بالصدق الظاهري وبمعاملات ثبات وصدق عالية تبين مناسبة المقياس للثقافة السودانية والفئة السنية (العمرية) لطلبة المرحلتين.

هدفت دراسة العديلي والحراشة (2013) إلى الكشف عن أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو القضايا المتعلقة بسلامة البيئة، في ضوء بعض المتغيرات. تكون أفراد الدراسة من (163) طالباً وطالبة ، توزعوا على مجموعتين إحداهما (85) طالباً وطالبة سجلوا لمساق البيئة والتربية البيئية فاعتبرت مجموعة تجريبية، فيما الأخرى (78) طالباً وطالبة لم يسجلوا للمساق المذكور ولم يسبق لهم دراسته واعتبرت مجموعة ضابطة. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق بدلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو بعض القضايا المرتبطة بسلامة البيئة تعزى لدراسة مساق في التربية البيئية ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك للتفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي من جهة، والتفاعل بين دراسة مساق في التربية البيئية والمستوى الدراسي من جهة أخرى، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بدلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو بعض القضايا المرتبطة بسلامة البيئة تعزى للنوع الاجتماعي أو المستوى الدراسي.

تناولت دراسة العمارين (2012) تعرّف أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء على اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحو البيئة. دراسة تجريبية في مدارس محافظة درعا، واستخدم الباحث وحدة الموارد الطبيعية والنظام البيئي ومقياس الاتجاهات البيئية ، ثم طبق كل من الوحدة والمقياس على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي عددها (146) طالباً وطالبة مثلت المجموعة التجريبية ، و (145) طالباً وطالبة مثلت المجموعة الضابطة وبعد تطبيق الوحدة ومقياس الاتجاهات البيئية توصل البحث للنتائج الآتية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات البيئية عند المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة (0.01)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التقييم البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين الذكور والإناث وبين أبناء الريف وأبناء المدينة ، أيضاً البرنامج المستخدم ذو فاعلية عالية .

أما دراسة المدهون (2010) التي هدفت الى التعرف على المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة في كتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا ومدى وعي طلبة الصف العاشر بها وللتعرف على تلك المخاطر ، قام الباحث بإعداد أداة تحليل لكتب علوم الصحة والبيئة للصفوف (السابع - الثامن - التاسع - العاشر) كذلك صمم اختبار معرفي لقياس مستوى وعي طلبة الصف العاشر بالمخاطر الصحية والبيئية وكانت عينة الدراسة (1005) طالباً وطالبة منهم (497) طالب و (508) طالبة من طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي في جميع مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ضعف تناول محتوى كتب علوم الصحة والبيئة الأربعة المقررة على طلاب المرحلة الأساسية العليا للقضايا والموضوعات المرتبطة بالمخاطر الصحية والبيئية .

وقام عدوان (2009) بدراسة هدفت إلى تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ، إذ استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. ولقد قام باستطلاع آراء (٦٥) معلم ومعلمة

وذلك كعينة عشوائية من معلمي الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بحيث كانت تمثل هذه العينة ما بنسبة (٢٠ %) من المجتمع الكلى للدراسة على مستوى محافظات قطاع غزة.

أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة مكونة من (٤٦) فقرة حول أهداف التربية البيئية، ولقد تم تقسيم هذه الأهداف ضمن ثلاث مجالات معرفية ومهارية ووجدانية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة:

- أن أغلب أفراد العينة في المجال المعرفي الأول اتفقوا على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية ولكن بشكل متوسط إلى حد ما.

- أما في فقرات المجال المهاري الثاني في وجد إجماع عليها من أفراد العينة بأنه قد تم التطرق إليها في المنهاج ولكن بشكل متوسط فما فوق.

- وتوجد موافقة أيضاً من أفراد العينة في المجال الوجداني الثالث على أن المنهاج قد راعى

أهداف التربية البيئية أيضاً وكان ذلك بشكل متوسط وأعلى من ذلك بشكل ملحوظ.

وهدف دراسة محجز (2009) بعنوان تقويم محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير التربية البيئية ومدى اكتساب الطلاب لها إلى تحديد أهم الموضوعات البيئية الواجب تضمينها في كتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا (السابع- الثامن - التاسع - العاشر) ، والكشف عن مدى تضمن هذه الموضوعات في مناهج علوم الصحة والبيئة في محافظات فلسطين ، ثم قياس مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لهذه الموضوعات عن طريق الاختبار المعرفي . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداتين بحثيتين الأولى أداة تحليل المحتوى :وتشمل هدف ووحدة التحليل وفئات التحليل وهي قائمة معايير التربية البيئية ، وثم تحليل محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا وفق تلك المعايير ، التي في صيغتها النهائية ضمت (152) معياراً . والأداة الثانية اختبار معرفي ضمّ (60) فقرة في صورته النهائية موزعة على ستة محاور حسب الوزن النسبي لكل محور من المحاور ، بناءً على تحليل محتوى مناهج

علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا. وشملت عينة الدراسة على كل مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا ، أما عينة الطلبة فقد بلغت (340) طالباً من طلبة الصف العاشر من مديرية غرب غزة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أن معايير التربية البيئية في مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا اشتملت على جميع معايير التربية البيئية ما عدا (26) معياراً بنسبة 17.1%

-أن معايير التربية البيئية اشتملت على ستة محاور : المفاهيم الاساسية لعلم البيئة، النظام البيئي وكيفية تدفق الطاقة، الدورات البيوجيوكيميائية، بيئة الجماعات وتنوع المجتمعات الحية ، التلوث والمشكلات العالمية ، التنمية وادارة المشكلات البيئية.

كما توصلت الدراسة الى أن هناك تدني في التحصيل المعرفي للطلاب بشكل عام في جميع محاور الاختبار.

كما بحثت دراسة النوح (2007) في التعرف على مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم من وجهة نظر معلمهم ، ودراسة العلاقة بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل التلاميذ مع المفاهيم نفسها، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعود إلى متغيرات : (المؤهل العلمي ، الخبرة في التعليم الابتدائي ، والتخصص ، ومركز الاشراف التربوي) . وقد أعد الباحث استبانته ، تضمنت (71) عبارة موزعة إلى ثلاثة جوانب: المعرفي ، والوجداني ، والمهاري. وبلغت عينة الدراسة (332) معلماً . وأسفرت الدراسة عن نتائج منها :

-اتضح أن مفاهيم التربية البيئية الموزعة على الجوانب الثلاثة مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض، بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة أقل وذلك على درجات متفاوتة .
-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين درجة أهمية مفاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل تأثير متغيري التخصص و مركز الأشراف التربوي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بفعل متغيري المؤهل العلمي والخبرة في التعليم الابتدائي.

أما دراسة المنتشة (2006) فقد هدفت الى معرفة أثر استخدام الأنشطة في التربية البيئية على

زيادة الوعي البيئي والصحي لطلبة الصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في القدس، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث ، كان عدد الذكور فيها (60) طالباً وعدد الإناث (61) طالبة وقسمت عينة الدراسة الى أربع شعب شعبتين في كل مدرسة ،اختيرت احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وقد توصلت الدراسة الى أن استخدام أنشطة التربية البيئية قد ساعد الطلبة الذين قاموا بتنفيذ الأنشطة في فهم التلوث البيئي الميكروبي وإدراكه.

وقام أبو شريفة (2005) بدراسة بعنوان دور مدراء المدارس في تنمية التربية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء آراءهم ، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية للطلاب حيث بلغ عدد العينة (892) طالباً وطالبة ، أما الم ديرين فقد قام الباحث بأخذ جميع لعينة لصغرهما ويبلغ عددهم (46) مديراً و(97) مديرة من محافظتي معان والعقبة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة بحثية ، وقد خرج الباحث بمجموعة من النتائج أهمها:

-أن مديري المدارس يساهمون في تنمية التربية البيئية في المجال الاجتماعي بأعلى نسبة ثم تلي ذلك المجال المعرفي وأخيراً المجال العاطفي.

-أما تنمية مفاهيم التربية البيئية فقد دلت النتائج أن مديري المدارس يساهمون في تنمية المفاهيم للتربية البيئية في المجال العاطفي بالدرجة الأولى ، ثم المجال المعرفي ، وأخيراً المجال النفس حركي.

دراسات تناولت الوعي البيئي :

دراسة الفراء (2013) والتي هدفت الى تحديد درجة قيام الادارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة (النوع ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة ، والمنطقة التعليمية) ، كما هدفت الى تحديد سبل تفعيل دور الادارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توعية طلبتها بالتربية البيئية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمديريات (رفح، وخانيونس،الوسطى، وشرق خانيونس ، وشرق غزة، وغرب غزة، وشم الغزة). والبالغ عددهم (507) معلماً ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من (507) معلماً ومعلمة، وقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتي تضمنت (50) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : (المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الادارة المدرسية لدورها في تنمية وعي الطلبة كانت بدرجة كبيرة ، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور الادارة المدرسية في تنمية التربية البيئية في المجال المعرفي تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أنه لا توجد فروق ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة مساهمة الادارة المدرسية في تنمية وعي الطلبة تعزى لمتغيرات النوع ، وسنوات الخدمة ، والمنطقة التعليمية وذلك في جميع مجالات الاستبانة.

وهدف دراسة قرواني (2013) الى معرفة دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتضمن برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS) للتحقق من صحة فرضيات الدراسة حيث توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها : يوجد تأثير لمتغير الجنس لصالح المعلمات، ولا يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية

(العمر ، مكان السكن ، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي سنوات الخدمة) على استجابة المعلمين والمعلمات حول دور المدارس في التربية البيئية ، ونشر الوعي البيئي لدى طلبة مدارس محافظة سلفيت، كما لا يوجد تأثير لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية دنيا، أساسية عليا، ثانوية) على استجابة المعلمين والمعلمات حول دور المدارس في التربية البيئية ، ونشر الوعي البيئي لدى طلبة مدارس محافظة سلفيت.

أما دراسة أحمد وسعود (2012) فقد هدفت في التحقق من فاعلية الأنشطة البيئية الاثرائية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الصف الخامس العلمي فضلاً عن اعداد كراس الأنشطة البيئية الاثرائية . تكونت عينة البحث من (85) طالبة من طالبات الخامس العلمي اختيرت عشوائياً من احدى المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة ، وتم تكافؤ مجموعتي البحث ببعض المتغيرات ، تمثلت أداتا البحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من أسئلة موضوعية وأخرى مقالية ، كما تم بناء مقياس الوعي البيئي الذي يضم (45) فقرة توزعت بين ثلاث مجالات هي (معرفي ، وجداني ، سلوكي)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء، كما وجد فرق دال احصائياً بين مجموعتي البحث في متغير الوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

وقام نشوان والحرازين (2012) بدراسة هدفت الى معرفة مستوى وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة بالمخاطر البيئية والصحية المترتبة على استخدام الفسفور الابيض في الحروب، وأثر كل من متغير ات الجنس ، والجامعة ، والتخصص ، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي على الطلبة بهذه المخاطر. ولتحقيق هذه الهدف صمم الباحثان مقياساً للوعي بالمخاطر البيئية والصحية ، وطبقاه على عينة قوامها (510) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم ، والتربية ، والآداب، في كل من جامعة الأقصى والأزهر، والاسلامية بقطاع غزة.

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً كشفت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطلبة بالمخاطر البيئية والصحية لاستخدام الفسفور الابيض في الحروب منخفض، وجاء بنسبة (31,24%)، كما بينت النتائج وجود فروق في وعي الطلبة تعزى الى كل من متغير: التخصص، والمعدل التراكمي. بينما لم توجد فروق دالة احصائياً في وعي الطلبة تعزى لمتغير: الجنس، الجامعة، والمستوى الدراسي .

دراسة البنا (2011) التي هدفت الى التعرف على مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اعداد قائمة بمتطلبات الوعي بمخاطر التلوث البيئي، واختبار لقياس الوعي بمخاطر التلوث البيئي، ومقياساً للاتجاه نحو التلوث البيئي وأخطاره، واختيرت عينة الدراسة لتشمل (205) معلماً ومعلمة من منطقة شمال غزة التعليمية، وطبق الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة الفصل الثاني من العام (2010 - 2011)، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية 75 %، كما أن مستوى الاتجاه يقل عن حد الكفاية 75 %، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس. لا توجد علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني لمستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

وسعت دراسة حرز الله وزيدان (2010) الى استقصاء مدى ادراك الطلبة الفلسطينيين القرييين من المصانع الاسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤسسة، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة الشهري. وقام الباحثان ببناء استبانة لهذا الغرض مكونة من (27) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الحصصية العمدية تبعاً للمؤسسة والجنس. وقد استخدم الباحثان الاحصاء الوصفي لحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ادراك الطلبة الفلسطينيين القريبيين من المصانع الاسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقا ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة ، ومتوسط مدى إدراك الطلبة القريبيين من المصانع الاسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة يساوي (3,88) ، وهي درجة كبيرة.

وقامت الحلبي (2009) بدراسة للكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية ، وقد تكونت العينة الأساسية من (300) طالبة من الطالبات الجامعيات ، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من جامعة طنطا ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وذلك من خلال تطبيق المقاييس والأدوات التي أعدها الباحثة وهي : استمارة البيانات العامة، ومقياس الوعي البيئي ، والبرنامج الارشادي، وتم تطبيق البرنامج الارشادي على العينة التجريبية المكونة من (75) طالبة تنتمي الى كلية التربية النوعية ، والتي تم اختيارها من العينة الأساسية ، وتم بعدها اجراء التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي للفتاة الجامعية. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في مستوى الوعي البيئي قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الوعي البيئي وبعض متغيرات الدراسة فكلما زاد الوعي البيئي للأب والأم زاد ككل للفتاة الجامعية، وكلما زاد دخل الأسرة زاد الوعي البيئي ككل للفتاة الجامعية .

- لا توجد علاقة ارتباطية بين عمل الأم وعدد الأخوة ، ومحاور استبانة الوعي البيئي (غذائي- ملبسي- أجهزة وأدوات- سكن).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد عينة البحث التجريبية في محاور مقياس الوعي البيئي للفتاة الجامعية.

وفي دراسة أجرتها المولى (2009) والتي هدفت الى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية وجميع الاقسام (علمي وانساني) (ذكورا واناثاً) .وبلغت عينة الدراسة (456) طالباً وطالبة. أما أداة البحث فقد وقع الاختيار على مقياس الوعي البيئي الذي تكون من (64) فقرة موزعة على بعدين : معلومات بيئية تضم (30) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد رباعي البدائل) ،البعد الثاني :الاتجاه نحو البيئة (34) فقرة لكل فقرة خمسة تقديرات حسب طريقة ليكرت، وبعد اجراءات تطبيق أداة الدراسة على الطلبة وجمع المعلومات ومعالجتها احصائياً أشارت النتائج الى تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية . حيث بلغت النسبة المئوية للمعدل العام (63,5%) قياساً بالمحك الفرضي (70 %) مع حصول تباين من قسم إلى اخر، ولم يظهر فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص.

وبحثت دراسة الشعراوي (2008) في معرفة أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، فيما استخدم المنهج التجريبي ، لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من 50 طالب ، كما أعد الباحث اداتين الاولى اختبار تحصيلي تغطي جميع القيم – الوعي البيئي ، والاداة الثانية مقياس اتجاه لقياس الانتماء الوطني ، وتوصل الباحث الى نتائج أهمها : توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج المقترح، ووجود أثر لبرنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي.

أما دراسة عبد العزيز (2007) فقد هدفت الى التعرف على فعالية حقيبة تعليمية في تنمية الوعي البيئي لدى خريجي المدارس الصناعية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لتعرف على واقع التعليم الصناعي في مصر وكذلك البيئة ومشكلاتها ، والمنهج التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة (قبلياً) والتي تمثلت في اختبار المفاهيم والقضايا والمشكلات البيئية بمقياس للوعي البيئي. ثم قام الباحث بتطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة والحقيبة التعليمية على المجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة (بعدياً) ، وتم رصد النتائج ومعالجتها

احصائياً وأسفرت الدراسة على عدة نتائج وهي التوصل الى قائمة بأهم المشكلات والقضايا البيئية التي تواجه خريجي المدارس الصناعية. وجود قصور واضح لدى خريجي المدارس الصناعية في مدى وعيهم في المشكلات البيئية المتعلقة بالمهن التي يلتحقون بها بعد تخرجهم. واعداد حقيقية تعليمية من خلال أسلوب التعلم الذاتي لتنمية الوعي البيئي لخريجي المدارس الثانوية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم والمشكلات والقضايا البيئية بعد تدريس الحقبة التعليمية لصالح المجموعة التجريبية . أيضاً وجود ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو الوعي البيئي بعد تدريس الحقبة التعليمية لصالح المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة محمد (2004) الى التعرف على دور المناهج والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة لمعرفة مدى مناسبة كل من المنهاج والانشطة اللامنهجية الاخرى المرافقة والمنفذة من مؤسسات متخصصة غير هادفة للربح. واجريت الدراسة على عينة من (130) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، و(180) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة أداتين وهما استبانة للتعرف على آراء المعلمين ازاء (29) عنواناً لوحدات دراسية متعلقة بالبيئة. وللتعرف على تقييم المعلمين تم اختيار (12) نشاطاً من النشاطات اللامنهجية التي طبقت في المدارس ،أما الاداة الثانية فكانت عبارة عن اختبار تحصيلي للطلبة لتقييم المستوى المعرفي للوعي البيئي.

وأوضحت نتائج الدراسة بأن أهم الوحدات التعليمية الخاصة بالتعلم البيئي للمنهاج الرسمي كانت تلك الخاصة بالتعليم الصحي كما من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط علامات المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات المشاركين بالدراسة و أنه ما زال الوعي البيئي المعرفي محدوداً لدى الطالب والطالبة الفلسطينيين، علاوة على ضعف درجة الالتزام تجاه حماية البيئة.

2 الدراسات الأجنبية :

دراسات أجنبية تناولت الوعي البيئي :

دراسة بريانتو واخرون (Priyanto, Fanani, SoemarnoSasmitojati, 2013) فقد

هدفت الى فحص العلاقة بين الوعي البيئي والنموذج التعليمي الخاص بالتنمية المستدامة من خلال السؤال اذا ما كان الوعي البيئي يساعد كنموذج تعليمي على تحقيق التنمية المستدامة من خلال اتخاذها عنوان " الوعي البيئي كنموذج تعليمي للتنمية المستدامة ". واستخدم تصميم الدراسة المنهج الكمي الوصفي الذي تم تطبيقه على عينة دراسية عددها (88) طالبا ، وقد تم استخدام أداة للدراسة عبارة عن استبانة تتكون من اختبار فهم للوعي البيئي كنموذج تعليمي للتنمية المستدامة . وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة ايجابية دالة بين الوعي البيئي ، وسلوك الوعي البيئي يترافق مع نموذج تعليمي للتنمية المستدامة ، كما أشارت النتائج ايضا الى أن هناك ارتباط يشير الى أن الوعي البيئي يحتوي على عامل مشترك مع نموذج التعليم الخاص بالتنمية المستدامة . ومن هذه النتائج أن التنمية المستدامة يمكن القيام بها من خلال العملية التعليمية التي تتعلق بالوعي البيئي.

بينما بحثت دراسة مارتينز بيناي واخرون (Martienz-Pena., ...etal, 2013) في

الوعي البيئي بمخاطر تنظيف المنتجات في منطقة ميرديا في المكسيك، ترتبط عملية تنظيف المنتجات بالعديد من المشاكل الصحية والبيئية. فتلوث مصادر المياه من خلال عملية تنظيف المنتجات أكثر احتمالية الحدوث من حدوثه من خلال خزانات التصريف الصحي. حيث بحثت الدراسة في اتجاهات النساء نحو مصادر المياه ومخاطر تنظيف المنتجات التي تتعلق بالصحة والصرف الصحي في ميرديا وهي مدينة في منطقة يوكتان في شبه جزيرة المكسيك. حيث أن النساء لا يملكن أي وعي يتعلق بنظام ادارة المياه في المدينة. أظهرت الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مفهوم الخطورة والوعي البيئي والمستوى التعليمي ، والحالة الوظيفية.

وهدفت دراسة زيادات (Ziadat, 2010) إلى تقييم العوامل الرئيسية المساهمة في الوعي البيئي بين الناس في الاردن، وتكونت عينة الدراسة من (2000) شخص من مواقع مختلفة في الجزء الجنوبي من الاردن، ووزع الاستبيان وفقاً لكثافة السكان في جميع أنحاء خمس مدن رئيسية و(59) قرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبيان المكون من (30) سؤالاً والذي يصنف في فئات القضايا البيئية الرئيسية التالية: المشاكل البيئية عموماً، وتلوث الهواء، موارد المياه والنفايات الصلبة، والتلوث الضوضائي، والتصحر، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور والاناث لصالح الاناث، كما توصلت الى ان الوعي البيئي في مدينة العقبة في المنطقة الجنوبية من الاردن كان أكبر من غيرها من المدن التي شملها الاستطلاع، كما توصلت الى أن مستوى التعليم لعب دوراً هاماً في درجة الوعي البيئي في جميع المدن والقرى التي شملها الاستطلاع، لصالح المتعلمين، والوعي البيئي تأثر أيضاً بالاختلاف في الفئة العمرية لصالح الفئات العمرية الأكبر.

أما دراسة أوزدن (Ozden, 2008) فقد هدفت إلى فحص وعي واهتمامات الطلبة المعلمين في تركيا. حيث تم تقييم متغيرات عديدة مثل اتجاهات الطلبة المعلمين ونوعهم الاجتماعي والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمنطقة الجغرافية، والحالة الاجتماعية الاقتصادية (مستوى دخل العائلة، ومستوى تعليم الآباء، والمهنة ومكان السكن) من خلال أداة الدراسة التي تم تطويرها من خلال الباحث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وعقد هذه الدراسة في جامعة أيدامان في تركيا في كلية التربية على (830) فرداً من المبحوثين من عينة الدراسة، من خلال استبانة تتألف من (30) بنداً وأربع مجالات هي (الاهتمام بالقضايا البيئية، والوعي بالمسؤولية الفردية، والاتجاهات العامة نحو المشاكل البيئية، والاتجاهات العامة نحو الحلول البيئية المقترحة) تم تطويرها لقياس اتجاهات الطالب المعلم. أظهرت النتائج أن المعلمات الطالبات الاناث في السنة الاخيرة من برنامج الارشاد والذين لهن أقل من ثلاث أخوة او أخوات ومن ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي العالي (مستوى دخل الأسرة، وعمل الأب ومستواه التعليمي، وعمل الأم، ومكان الإقامة) واللواتي يعشن في منطقة مرمره لديهن

اتجاهات ايجابية أكثر نحو الأبعاد الدراسية الاربعة للاتجاهات البيئية من المعلمين الطلبة الاخرين.

كما هدفت دراسة أكساي و سايليويلمازكوبان (Akca, Sayili, Yilmazcoban, 2007)

بعنوان الوعي الريفي بالقضايا البيئية في تحديد العلاقة بين الوعي البيئي والخصائص الاجتماعية الاقتصادية لسكان المناطق القروية بالإضافة على توضيح أفكار مواطني المناطق القروية حول الحلول المقترحة للمشاكل البيئية ، مع الانتباه لعدم القيام بتدمير للبيئة من خلال استخدام الكيماويات الزراعية وحضور الأعمال البيئية كمؤشرات ممكنة لوجهات النظر والسلوكيات البيئية بين سكان المدن. تم الحصول على بيانات من (159) فرداً من سكان الريف يعيشون في (11) قرية في منطقة أفريينكايسار و (14) قرية في مقاطعة ايسكشير في تركيا. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين تحديد كمية ونوع السماد والتعليم، أو بين تحديد كمية ونوع الكيماويات الزراعية والتعليم ، أو بين تحديد السماد والعمر ، ولكن فقط عند تحديد كمية السماد وجد أن العمر كان عاملاً دالاً احصائياً .

أما دراسة لاين فيزمان (Lianne Fisman, 2005) فقد هدفت الى معرفة أثر برنامج التعليم

البيئي في المناطق الحضرية على وعي الاطفال لبيئتهم المحلية البيوفيزيائية ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وطبقت دراستها على أطفال الصف الثالث والخامس في مدرستين شرق وغرب نيوهافن بولاية كونكتيت ، وتوصلت الدراسة الى الاثر الايجابي للبرنامج على وعي الطلاب للبيئة المحلية ، وعلى معرفتهم للمفاهيم البيئية ، كما توصلت الدراسة الى أن التحسينات في مجال التوعية البيئية المحلية ظهر فقط في أوساط الطلاب الذين يعيشون في الاحياء الاجتماعية والاقتصادية العالية.

وناقشت دراسة وونغ (Wong, 2003) بعنوان الوعي البيئي عند طلبة الجامعات في مدينة

بكين في جمهورية الصين نتائج دراسة مسحية قامت باستخلاص وجهات نظر الطلبة الجامعات والتي تتعلق بالبيئة الصينية وقضايا التنمية . كشفت النتائج على أن الطلبة الجامعات في بكين لا يمتلكون فكرة فردية حول معتقدات النمو وقيمه الموجودة في المجتمع بشكل عميق. وبالمجمل

كان الطلبة واعيين لخطورة المشكلات البيئية الموجودة في الصين والموجودة عالمياً أيضاً . وفي المقابل كان هؤلاء الطلبة متشائمين حول النظرة المستقبلية للظروف البيئية وواقعها. وكشفت النتائج أيضاً أن العديد من الطلبة اعتقدوا بحدوث انخفاض في الجودة البيئية في خلال الاعوام الخمسة القادمة في الصين وفي العالم أيضاً بالإضافة الى أن الطلبة كانوا أيضاً غير متففين حول تقسيم الاجزاء بين النمو الاقتصادي واجراءات حماية البيئة. لذلك فقد دعموا انشاء منظمات غير حكومية بيئية من أجل القيام بممارسة الضغوط على الحكومة في مواضيع تتعلق بإجراءات حماية البيئة . وبالمجمل فان الوعي البيئي المتصاعد بين هؤلاء المتعلمين يمكن أن يعتبر شرارة لنشاط بيئي في جمهورية الصين.

دراسات أجنبية تناولت التربية البيئية :

هدفت دراسة مسباهول واخرون (Misbahul., ...etal., 2013) بعنوان تأثير رزمة التعليم البيئي على ثقافة الطلبة البيئية الى تحديد مستوى الثقافة البيئية التي يمتلكها الطلبة حسب متغيرات مثل النوع الاجتماعي وفرع التعليم، كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام رزمة التعليم البيئي عند (345) طالباً من طلبة المدارس الثانوية. شارك (345) طالباً تتراوح أعمارهم بين (14) الى (16) بالإضافة الى (10) من هؤلاء الطلبة تم مقابلتهم، وذلك من خلال استخدام رزمة التعليم البيئي في تعليم هؤلاء الطلبة . كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الثقافة البيئية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي وفرع الدراسة بدرجة متوسطة ومنخفضة. كما كشفت الدراسة أيضاً أن المعرفة بالبيئة كانت في أدنى مستوياتها عند مقارنتها بالاتجاه البيئي، والسلوك ، والاهتمام والمشاركة البيئية. بالإضافة لذلك أظهرت الدراسة اتجاهات الطلبة وممارساتهم انها ترتبط بصورة ايجابية مع السلوك نحو البيئة على الرغم من نقص المعرفة بالأمور البيئية عند الطلبة . كما أوصت الدراسة بضرورة غرس الثقافة البيئية من خلال استخدام رزم التعليم البيئية عند الطلبة في المناطق الريفية التي تحتاج الى تطوير بناء المواطن الذي يستطيع القيام بإجراءات حماية وحفظ البيئة.

وبحثت دراسة أردوكان و باهار و أساك (Erdogan,Bahar,andUsak ,2012) في التربية البيئية في مقررات علم الحياة للصف التاسع الى الثاني عشر في التعليم العالي الذي بدأ تطبيقه في عام 2007 حيث هدفت هذه الدراسة الى تحليل مقررات علم الحياة (البيولوجيا) للصفوف من التاسع حتى الثاني عشر والذي بدأ تطبيقه في عام 2007 استناداً الى مفاهيم تتعلق بالتربية البيئية. وقد تم في هذا الصدد تحليلها من خلال تحميلها من المواقع الالكترونية (صفحات الويب) الخاصة بهيئة التعليم ومن ثم تم تحليل المحتوى خلال المكونات التي تبحث في موضوع الثقافة البيئية والتي تعتبر الهدف النهائي للتربية البيئية وكم هي كمية التركيز التي تم اعطاؤها لأي مكونات من مكونات الثقافة البيئية قد تم تحليلها أيضاً . لوحظ أن المكتسبات في مقررات البيولوجيا تتعلق بالمجالات الإدراكية والتأثيرية والنفس حركية ، ولكن الكثير من التركيز قد تم اقراره على المكتسبات التي تتعلق بالمجال الإدراكي مقارنة مع المجالات الأخرى المذكورة. وفي نهاية الدراسة تم تقديم العديد من المقترحات لمطوري المناهج ومعلمي علم الحياة (البيولوجيا) والذين يقومون بتطبيق المنهاج من أجل ملاحظة أهداف التربية البيئية.

أما دراسة أفيرتاك وآخرون (A-Fiertak, Lankamer, and Wójcik,2004) بعنوان التعليم البيئي في مجالات التعليم الأعلى فقد هدفت الى تقديم نماذج من التعليم البيئي في أنواع مختلفة من الجامعات شأنها شأن التأثير على الاتجاهات والمعرفة لدى الطلبة. تم عرض العديد من أكثر البرامج شمولاً من خلال مقررات مهنية تتعلق بالحفاظ على البيئة، والهندسة البيئية، والتي يتم عقدها في الجامعات الأكاديمية والتقنية والزراعية. أظهرت الدراسة أن علوم الحياة تحتوي على أغنى المحتويات البيئية ، وبالنسبة للمقررات الأخرى تظهر مواد تتعلق بإجراءات حماية البيئة في المنهاج بصورة متقطعة. كما أشارت الدراسة أنه من الضروري اغناء وتحديث مواد تتعلق بالحفاظ على البيئة وخصوصاً تضمين التعليم البيئي في المقررات الدراسية في جميع المقررات الجامعية كمتطلبات إجبارية.

هدفت دراسة هيرايامل (Hirayama, 2003) بعنوان التربية البيئية للشركات في اليابان الى فحص الوضع الحالي والاتجاهات التي تتعلق بالنشاطات التعاونية ونياتها والتطبيقات الاجتماعية والمشاكل التي تواجهها والحلول المحتملة لها مع بعض المقترحات من وجهة نظر الكشف البيئي التعاوني. حيث تعتبر نشاطاتهم في التعليم البيئي وارتفاع مستوى الاهتمام بالبيئة في المجتمعات نافعة كمصدر من مصادر المعلومات المهنية بالإضافة الى كونها مواضيع تعمل على مساعدة المستهلكين لعمل خيارات أكثر (صداقة للبيئة) في حياتهم. ولكنهم وفي المقابل نقصهم الحيادية كمزودين للمعلومات و قد تعرضوا للنقد حول ذلك من قبل معلمي المدارس ، ويواجهون أيضاً تغييرات حالية في المناهج المدرسية . وتم استخدام نشاطات التعليم البيئي الخاص بمجال الأعمال والبرامج الخاصة به من قبل الموظفين كأداة ادارة بيئية. وامتلاك قيمة اجتماعية في أنفسهم تهدف الى التقليل من التأثيرات البيئية. ولكن وفي كل شركة من الشركات لم يوجد هناك تطور للاهتمام البيئي في جميع مستويات الموظفين خصوصاً في أقسام التسويق والمبيعات. أشارت النتائج الى أنه ولتسهيل التعاون في النشاطات التعليمية البيئية يجب فحص جملة من التقارير البيئية التي تحتوي على معلومات حول هذه النشاطات بصورة أعمق.

3 -التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، يتضح أن هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الوعي البيئي والتربية البيئية في مجالات متعددة ومراحل تعليمية مختلفة ، إضافة إلى أن هذه الدراسات استخدمت أدوات متنوعة مثل الاستبانة وتحليل المحتوى ومقاييس للوعي البيئي.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول وهو التربية البيئية :

تناولت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع التربية البيئية العديد من المستويات الدراسية والمراحل التعليمية كدراسة العديلي والحراشة (2013) ودراسة A- (Fiertak,....etal,2004) اللتين تناولتا المرحلة الجامعية ، اما دراسة الصديق (2014) فقد تناولت المرحلتين الثانوية والجامعية، كما استهدفت دراسة ابو شريفة (2005) ودراسة (

(Misbahul., ...eta,2013) الطلبة في المرحلة الثانوية ، اما دراسة المدهون (2010)
و دراسة محجز (2009) فقد تناولتا المرحلة الاساسية العليا . ودراسة عدوان (2009)
استهدفت طلبة الصف العاشر بينما دراسة العمارين (2012) طبقت على طلبة الصف الثامن ،
وانفقت دراسة النوح (2007) والنتشة (2006) في عينة الدراسة وهي طلبة الصف السادس في
حين تناولت بعض الدراسات اكثر من مرحلة عمرية كدراسة (Erdogan., ... etal.,2012)
التي استهدفت الطلبة من الصف التاسع الى الصف الثاني عشر .

وكذلك تنوعت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنها من استخدم اداة تحليل المحتوى
كدراسة (Erdogan., ... etal.,2012) في حين اعتمدت بعض الدراسات على استخدام
الاستبيان كدراسة ابو شريفة (2005) ودراسة النوح (2007) ودراسة عدوان (2009) ،
اما دراسة النتشة (2006) ودراسة العديلي والحراشة (2013) فقد استخدمت اختبارين قبلي
وبعدي وهناك دراسة الصديق (2014) التي استخدمت اداة مقياس التربية البيئية . في حين ان
بعض الدراسات اعتمدت على أكثر من أداة كدراسة المدهون (2010) التي اعتمدت على اداة
تحليل المحتوى و اختبار معرفي وانفقت معها دراسة محجز (2009) التي استخدمت نفس
الادوات ، أما دراسة العمارين (2012) فاستخدمت مقياس اتجاهات واختبار معرفي ايضاً .

اتفقت معظم الدراسات من حيث المنهجية المستخدمة عن طريق استخدام منهجين وهما المنهج
الوصفي :مثل دراسة الصديق (2014) ودراسة عدوان (2009) ومحجز (2009) ودراسة
ال Norwich (2007) ودراسة ابو شريفة (2005) ودراسة (Misbahul., ...etal.,2013) . والمنهج
التجريبي : العديلي والحراشة (2013) والعمارين (2012) والنتشة (2006) .

واختلف مجتمع الدراسة وتراوح بين الطلبة والمعلمين من جهة والمنهاج الدراسي من جهة
اخرى فدراسة الصديق (2014) والعديلي والحراشة (2013) والعمارين (2012) والنتشة
(2006) و (A-Fiertak.,...etal.,2004) و دراسة (Misbahul., ...etal.,2013)
و دراسة (Erdogan., ...etal.,2012) فكان مجتمع الدراسة هو الطلبة ، اما دراسة النوح
(2007) و عدوان (2009) فمجتمع الدراسة هو المعلمين ودراسة ابو شريفة (2005) فمجتمع

الدراسة هو مدراء المدارس ، وهناك مجموعة من الدراسات كان مجتمع الدراسة هو الطلبة والمنهاج كدراسة محجز (2009) والمدهون (2010)

التعليق على المحور الثاني المتعلق بالوعي البيئي:

تناولت الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الوعي البيئي العديد من المستويات الدراسية كدراسة (Ozden,2008) و (Wong.,2003) ودراسة نشوان والحرازين (2012) والحلبي (2009) والمولى (2009) التي تناولت المرحلة الجامعية اما دراسة قرواني(2013) فاستهدفت المرحلة الاساسية العليا والدنيا والمرحلة الثانوية بينما دراسة Lianne Fisman, (2005) طبقت على طلبة الصف الخامس والسادس ، ودراسة احمد والسعود (2012) استهدفت طالبات الصف الخامس العلمي ودراسة البنا (2011) استهدفت معلمين المرحلة الاساسية ،في حين طبقت دراسة حرز الله وزيدان (2010) على المرحلة الثانوية والجامعية ، اما دراسة الشعراوي (2008) استهدفت طلبة الصف التاسع ، ودراسة عبد العزيز (2007) استهدفت خريجي المدارس الصناعية ، ودراسة محمد (2004) طبقت على المرحلة الاساسية العليا .

وكذلك تنوعت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة فبعضها استخدمت اداة الاستبانة كدراسة (Priyanto., ...etal.,2013) ودراسة (Ziadat,2010) و (Ozden,2008) والفرا (2013) وقرواني (2013) وحرز الله وزيدان (2010) ، بينما استخدمت دراستا نشوان والحرازين (2012) و المولى (2009) مقياس الوعي البيئي ، ودراسة Lianne Fisman, (2005) قامت بتطبيق برنامج تعليم بيئي ، في حين ان بعض الدراسات استخدمت اكثر من اداة كدراسة احمد وسعود (2012) ودراسة عبد العزيز (2007) التي استخدمتا اختبار تحصيلي إضافة إلى مقياس الوعي البيئي ، أما دراسة البنا (2011) استخدمت مقياس الوعي بالتلوث البيئي ومقياس الاتجاه ، ودراسة الشعراوي (2008) استخدمت مقياس اتجاه إضافة إلى اختبار تحصيلي ، ودراسة محمد (2004) استخدمت استبيان واختبار تحصيلي ، في حين اعتمدت دراسة الحلبي (2009) على ثلاث أدوات وهي استبانة وبرنامج ارشادي ومقياس للوعي البيئي.

اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة فيها عن طريق استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (Lianne Fisman,2005) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي ، بينما دراسة احمد (2012) ودراسة الشعراوي (2008) استخدمتا المنهج التجريبي، في حين اعتمدت دراسة عبد العزيز (2007) ودراسة الحلبي (2009) على المنهجين الوصفي والتجريبي .

وتنوع مجتمع الدراسة والعينة فبعضها استهدف الطلبة كدراسة (Priyanto., ...etal.,2013) و(Ozden,2008)، ودراسة (Lianne Fisman,2005)، وحرز الله وزيدان (2010) ، والحلبي (2009)، والمولى (2009)، والشعراوي (2008)، وعبد العزيز (2007) واحمد والسعود (2012)، والبعض الاخر استهدف المعلمين مثل دراسة الفرا (2013)، ودراسة القرواني (2013)، في حين كان مجتمع الدراسة والعينة في بعض الدراسات تستهدف المواطنين مثل دراسة (Martienz-Pena., ...etal.,2013)، ودراسة (Ziadat,2010) ، ودراسة (Akca., ..etal,2007)، اما الدراسات التي كان مجتمع الدراسة مكون من الطلبة والمعلمين فهي دراستي البنا (2011) ومحمد (2004) .

-مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- كيفية إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في الاختبار والاستبانة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة
- كيفية اختيار المنهج المناسب للدراسة
- بناء الإطار النظري
- تحديد خطوات الدراسة بالترتيب

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

-منهج الدراسة

-مجتمع الدراسة

-عينة الدراسة

-أداة الدراسة

-صدق الأداة

-ثبات الأداة

-إجراءات الدراسة

-متغيرات الدراسة

-المعالجات الإحصائية

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة ومتغيراتها، والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة علوم الصحة والبيئة للصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية، وقد بلغ عدد المعلمين (48) معلماً وفق إحصاءات مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية لسنة 2015/2014، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية، وقد بلغ عددهم (2010) طالباً وطالبة. والجدول (1) يبين توزيع مجتمع المعلمين تبعاً لمتغيراتهم المستقلة:

الجدول (1) : توزيع مجتمع المعلمين حسب متغيراتهم المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	21	43.8
	أنثى	27	56.3
العمر	أقل من 35 سنة	24	50.0
	من 35-أقل من 45	18	37.5
	أكثر من 45	6	12.5
المؤهل العلمي	دبلوم	8	16.7
	بكالوريوس	32	66.7
	ماجستير فأعلى	8	16.7
مكان السكن	مدينة	18	37.5
	قرية	30	62.5
التخصص	أساليب تدريس العلوم	6	12.5
	العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)	9	18.8
	تخصصات أخرى	33	68.8
المجموع		48	100.0

عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة عنقودية عشوائية من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية حجمها (335) طالباً وطالبة، وشكّلت العينة (16%) من مجتمع الدراسة، إذ أن العينة العنقودية والتي تسمى أحياناً "عينة المجموعات Groups" أو "العناقيد Clusters" يتم اختيارها عندما تكون مفردات المجتمع على شكل تجمعات أو مجموعات أو عناقيد، بحيث يحتوي كل عنقود على الكثير من مفردات المجتمع. والتسمية هنا جاءت من "عناقيد العنب" حيث توجد المفردات على شكل عناقيد ففي العينة العنقودية يتم اختيار عدد من العناقيد بطريقة عشوائية بسيطة ثم نقوم بدراسة كل المفردات داخل هذه العناقيد التي تم اختيارها أو معظمها. والجدول (2) يبين توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغيراتهم المستقلة.

الجدول (2): توزيع عينة الطلبة حسب متغيراتهم المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	154	46.0
	أنثى	181	54.0
مكان السكن	مدينة	203	60.6
	قرية	132	39.4
المعدل	مقبول	26	7.8
	جيد	92	27.5
	جيد جداً	126	37.6
	ممتاز	91	27.2
المجموع		335	100.0

أداتا الدراسة:

أعدت الباحثة أداتين لدراستها استبانة للمعلمين واختبار لطلبة الصف التاسع الأساسي، وفيما يأتي وصف لكل أداة :

أولاً : الاستبانة

تضمنت الاستبانة ثلاثة أبعاد، موزعة في (46) فقرة، وتمثلت الأبعاد في :

- البعد المعرفي (16) فقرة.

- البعد السلوكي (15) فقرة.

- البعد الوجداني (15) فقرة.

وقد قامت بتصميم الاستبانة وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالوعي البيئي والصحة.

2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في الوعي البيئي مثل حرز الله وزيدان (2010)، و محجز (2009)، والنوح (2007)، وقد تكونت الاستبانة من جزأين :

الجزء الأول : ويشمل المعلومات الأولية عن المعلم الذي قام بتعبئة الإستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (46) فقرة، موزعة في ثلاثة أبعاد، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الخماسي، يبدأ بموافق بشدة وتُعطى (5) درجات، ثم موافق وتُعطى (4) درجات، ثم محايد وتُعطى (3) درجات، ثم معارض وتُعطى درجتين، وينتهي بمعارض بشدة وتُعطى درجة واحدة فقط.

صدق الاستبانة:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية (ملحق 1) على مجموعة من المحكمين المختصين في أساليب تدريس العلوم، وبلغ عددهم (7) محكماً (ملحق 2)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بتعديل وإضافة بعض الفقرات المناسبة لأبعاد الاستبانة وأهداف الدراسة ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 75% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، فمثلاً جملة " يحث إلى استخدام الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات البيئة "في البعد السلوكي تم تعديلها كما يلي "يقود على استخدام الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات البيئة"، كما تم تعديل مستويات المتغير التخصص إذ كان "دبلوم، وبكالوريوس، وبكالوريوس ودبلوم، وماجستير فأعلى" إلى "دبلوم، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى" وبذلك يكون قد تحقق صدق المحتوى للإستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية(ملحق 3).

ثبات الاستبانة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الاستبانة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha ، والجدول (3) يبين معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها.

الجدول (3) : معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	البعد المعرفي	16	0.90
2	البعد السلوكي	15	0.91
3	البعد الوجداني	15	0.92
	الثبات الكلي للاستبانة	46	0.95

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها تراوحت بين (0.90- 0.95) ، وهو معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

ثانياً : الاختبار (مقياس الوعي البيئي)

وصف الاختبار :

أعدت الباحثة اختباراً تبعاً للخطوات التالية :

- 1 لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بالوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، قامت الباحثة ببناء اختباراً وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة البنا (2011) و دراسة المدهون (2010) و دراسة الشعراوي (2008) وكتب منهاج علوم الصحة والبيئة ، إذ تكوّن الاختبار بصورته الاولى من (25) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (المجال المعرفي ، المجال الوجداني ، والمجال السلوكي)، (ملحق7).
- 2 صيغت فقرات الاختبار بحيث تراعي الدقة العلمية واللغوية ومستويات الطلبة ، وبحيث تكون ممثلة للأهداف المرجو قياسها ، إذ استخدمت الباحثة نوع الاختيار المتعدد وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام و أكثرها

ملائمة لقياس التحصيل وتشخيصه للأهداف المرجو تحقيقها. كما راعت الباحثة شكل الفقرات أن تكون ثابتة ضماناً لتركيز انتباه الطلبة وبناءً عليه فقد أشارت الباحثة إلى مقدمة الفقرات ب (1)، (2)، (3)، (4).... الخ، أما الإجابات المحتملة فقد أشارت إليها ب (أ)، (ب)، (ج)، (د).

3 بعد تحديد فقرات الاختبار وصياغتها قامت الباحثة بإعداد الاختبار الموزع على ثلاثة مجالات (المعرفي، والسلوكي، والوجداني)، إذ يحتوي المجال المعرفي على 16 فقرة (الحد الأعلى 16 والحد الأدنى 0)، ويحتوي المجال السلوكي على 8 فقرات (الحد الأعلى 8 والحد الأدنى 0) أما المجال الوجداني يحتوي على 6 فقرات (6 كحد أعلى و 0 كحد أدنى)، وعرضها على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى صحة فقرات الاختبار ومدى دقة صياغة بدائل كل فقرة و مدى مناسبتها لمستوى الطلبة، وقد أشار المحكمين إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قامت الباحثة بتعديلها، فمثلاً فقرة (من مكونات النظام البيئي) أجمع المحكمين على حذفها لأنها فقرة ضعيفة، ليصبح الاختبار بعد التعديل مكوناً من (30) فقرة، (ملحق 8).

4 بعد أن قام الطلبة بالإجابة عن أسئلة الاختبار، تم تصحيح الاختبار بحيث تكون درجة لكل سؤال، واحتساب درجة الطالب بجمع درجاته لكل مجال، ثم جمع درجاته في كل المجالات للحصول على الدرجة الكلية للاختبار.

صدق الاختبار

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين أساتذة جامعيين في جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة - فرع قلقيلية ونابلس - المختصين بالعلوم والمناهج وطرق التدريس ، حيث قاموا بإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات الاختبار ومدى وضوحها وترابطها ، وبعد استعادتها تم تعديل الاختبار حسب آراء المحكمين.

ثبات الاختبار :

لقد تم استخراج معامل ثبات الاختبار، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (4) يبين معاملات الثبات للاختبار ومجالاته.

الجدول (4) : معاملات الثبات للاختبار ومجالاته

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	المجال المعرفي	16	0.76
2	المجال السلوكي	8	0.73
3	المجال الوجداني	6	0.72
	الثبات الكلي للاختبار	30	0.80

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات للدرجة الكلية للاختبار ومجالاته تراوحت بين (0.72- 0.80) ، وهو معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (5)

يشير إلى معاملات الصعوبة والتمييز

الجدول (5) : معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.31	0.18	16	0.64	0.41
2	0.56	0.13	17	0.65	0.38
3	0.84	0.42	18	0.77	0.34
4	0.33	0.30	19	0.80	0.50
5	0.59	0.44	20	0.85	0.53
6	0.82	0.40	21	0.84	0.54
7	0.84	0.47	22	0.62	0.37
8	0.16	0.11	23	0.72	0.42
9	0.79	0.43	24	0.74	0.56
10	0.71	0.43	25	0.81	0.56
11	0.56	0.41	26	0.59	0.48
12	0.45	0.27	27	0.73	0.54
13	0.54	0.22	28	0.66	0.44
14	0.46	0.28	29	0.76	0.49
15	0.50	0.32	30	0.50	0.26

يشير الجدول (5) إلى أنّ فقرات اختبار الوعي البيئي قد تمتعت بمعاملات صعوبة ومعاملات

تمييز مناسبة، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص. ملاحق (4)، (5)، (6).
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة والاختبار على عينة الدراسة، وتم استرجاعها جميعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة:

المتغيرات المستقلة الخاصة بالاستبانة الموجهة للمعلمين :

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)
- العمر: وله ثلاثة مستويات: (أقل من 35، 35-أقل من 45، 45 فأكثر)
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- مكان السكن: وله مستويان (مدينة، قرية)
- التخصص: وله ثلاثة مستويات (أساليب تدريس العلوم، العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)، تخصصات أخرى).

ب المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات المعلمين على استبانة دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي.

المتغيرات المستقلة الخاصة بالاختبار الموجه للطلبة :

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)

- مكان السكن: وله مستويان (مدينة، قرية)

- المعدل: وله أربعة مستويات: (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)

المتغير التابع: ويتمثل في استجاباتهم على مقياس الوعي البيئي (الاختبار)

المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لمجالات الإستبانة وفقراتها، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي:

(4.21 فأكثر) = عالٍ جداً

(4.20-3.41) = عالٍ

(3.40-2.61) = متوسط

(2.60-1.81) = منخفض

(أقل من 1.81) = منخفض جداً.

ويستند المقياس على توزيع الفرق بين أعلى استجابة (5) وأدنى استجابة (1) إلى خمس فئات متساوية.

2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، ومكان السكن.

3. تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والمعدل.

4. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية Scheffe Post Hoc test، لتعرف مصدر الفروق في المجالات التي رُفضت فرضياتها بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

5. معادلة كرونباخ-ألفا (Alpha-Cronbach)، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، ولذلك فقد قامت الباحثة بإعداد استبانة للمعلمين ووزعتها على جميع معلمي العلوم للصف التاسع الأساسي، كما أعدت اختبار لطلبة الصف التاسع الأساسي لأجل قياس الوعي البيئي، ووزعته على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وبعد جمع البيانات، فقد تم تحليلها، ويتناول الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد المعرفي؟
وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة وباقي الأسئلة ، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد المعرفي.

ويبين الجدول (6) هذه النتائج.

الجدول (6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد المعرفي مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	التسلسل
عال جدا	85.8	0.68	4.29	يبين ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي وأهمية استخدامها	16	1
عال جدا	85.0	0.64	4.25	يحدد مخاطر تلوث المياه .	14	2
عال جدا	84.6	0.66	4.23	يبين أن البيئة مكونة من دورة متكاملة (الماء،الهواء ، التربة)	1	3
عال جدا	84.6	0.52	4.23	يساعد على اكتساب معلومات أساسية مناسبة عن ماهية البيئة المحيطة بالإنسان	2	4
عال	82.6	0.67	4.13	يوضح الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي	5	5
عال	82.0	0.72	4.10	يوضح المنهاج أهمية البيئة بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى	3	6
عال	82.0	0.59	4.10	يفسر المشاكل البيئية التي تصيب السكان	7	7
عال	80.8	0.77	4.04	يركز على معرفة أهم أنواع النفايات الخطرة وأضرارها في البيئة المحيطة	4	8
عال	80.8	0.90	4.04	يوضح مخاطر تلوث التربة	11	9
عال	78.4	0.74	3.92	يبين الآثار الناتجة عن استنزاف البيئة	6	10
عال	78.4	0.87	3.92	يبين خطورة المبيدات الزراعية على البيئة	13	11
عال	77.0	1.13	3.85	يعدد مصادر التلوث الضوضائي	10	12
عال	78.6	0.83	3.83	يذكر طرق منع استنزاف الموارد المائية	8	13
عال	74.2	1.17	3.71	يوضح المقصود بالتصحر	15	14
عال	71.2	0.97	3.56	يعرف الطلبة ببعض المواد الخطرة الموجودة في التربة	12	15
عال	68.4	0.96	3.42	يبين مخاطر الحرق العشوائي في المزارع	9	16
عال	79.6	0.52	3.98	الدرجة الكلية للبعد المعرفي		

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية للبعد المعرفي، قد أتت بمتوسط (3.98) وانحراف معياري (0.52)، وهذا يدل على دور عالي لمنهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد المعرفي.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد السلوكي؟

يبين الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد السلوكي مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة

التسلسل	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	1	يسعى المنهاج إلى تطوير سلوك الإنسان في مقاومة الآفات الضارة	4.15	0.71	83.0	عال
2	9	يؤكد على الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة	4.08	0.65	81.6	عال
3	13	يشجع الطلبة على زراعة الأشجار في البيئة المحلية مثل حديقة المدرسة وحديقة المنزل، الحدائق العامة	3.96	0.85	79.2	عال
4	10	يقود إلى استخدام الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات البيئة	3.92	0.74	78.4	عال
5	3	ينمي المنهاج من قدرة الطلبة على ملاحظة الظواهر الطبيعية في البيئة	3.88	0.76	77.6	عال
6	8	يشجع على عمل مجلة مدرسية تهتم بالقضايا البيئية العالمية والمحلية	3.85	0.87	77.0	عال
7	4	يشجع على التعاون مع اللجان المهمة في البيئة داخل المدرسة وخارجها	3.81	0.76	76.2	عال
8	6	يحدد المنهاج الإجراءات الكفيلة برفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة	3.79	0.74	75.8	عال
9	5	يعالج المنهاج بعض السلوكيات البشرية الجائرة على الثروات الطبيعية	3.73	0.74	74.6	عال
10	12	يشجع المنهاج على ضرورة القيام بأنشطة تطوعية تجاه البيئة	3.71	0.92	74.2	عال
11	7	ينمي المنهاج من قدرة الطلبة على تفسير الظواهر البشرية في البيئة	3.67	0.91	73.4	عال

عال	73.0	0.86	3.65	يساهم المنهاج في زيادة مشاركة الطلبة في الحملات التطوعية لمواجهة المخاطر البيئية	2	12
عال	72.6	0.89	3.63	يحد من فكرة الصيد العشوائي للطيور والحيوانات البرية	15	13
عال	70.8	0.82	3.54	يحث الطلبة على زيارة المؤسسات التي تهتم بالبيئة	14	14
عال	69.2	0.90	3.46	يوجه الطلبة لتنظيم المعارض العلمية المتعلقة بالبيئة	11	15
عال	75.8	0.54	3.79	الدرجة الكلية للبعد السلوكي		

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية للبعد السلوكي، قد أتت بمتوسط (3.79) وانحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على دور عالي لمنهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد السلوكي.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد الوجداني؟

يبين الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (8) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات البُعد
الوجداني مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي للفقرة

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	التسلسل
عالٍ جدا	87.0	0.56	4.35	يؤكد على ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية	5	1
عالٍ	82.6	0.70	4.13	يساهم في إكساب الطلبة قيم جديدة نحو البيئة.	3	2
عالٍ	81.2	0.63	4.06	يثمن قيمة الجهود التي تبذل من أجل المحافظة على البيئة	1	3
عالٍ	80.8	0.71	4.04	يساعد على تقدير الطلبة لأهمية المحافظة على البيئة المحلية والحدائق العامة .	10	4
عالٍ	80.8	0.65	4.04	يرشد الطلبة إلى أهمية الوسائل والطرق المتعلقة بمعالجة النفايات والفائدة التي تتحقق لأفراد المجتمع.	11	5
عالٍ	80.4	0.67	4.02	يساهم في إكساب اتجاهات جديدة تتعلق بأهمية البيئة على المستوى المحلي والدولي	2	6
عالٍ	80.0	0.83	4.00	يرشد الطلبة مستقبلا إلى الحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل	15	7
عالٍ	79.6	0.89	3.98	يشير إلى أن الاستمرار في استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة يؤدي إلى تسمم الثمار	12	8
عالٍ	79.2	0.74	3.96	يعمل على تدعيم فكرة حماية البيئة من أجل أجيال المستقبل	7	9
عالٍ	79.2	0.74	3.96	يعمل على تدعيم فكرة إعادة معالجة مياه الصرف الصحي	14	10

عالي	78.8	0.78	3.94	يشعر الطالب بالآثار الناجمة عن التلوث	9	11
عالي	78.4	0.77	3.92	يساعد على تغيير اتجاهات الطلبة نحو استعمال مصادر المياه البديلة.	13	12
عالي	76.6	0.91	3.83	يشجع على احترام عمال النظافة وتقدير دورهم	6	13
عالي	74.6	0.89	3.73	يميز بين حقوق الفرد وواجباته	4	14
عالي	74.6	0.87	3.73	بحث الطالب على تقدير الجهود التي تعمل على منع إقامة المشروعات السكنية على الأراضي الصالحة للزراعة	8	15
عالي	79.6	0.52	3.98	الدرجة الكلية للبعد الوجداني		

يتضح من الجدول (8) أن الدرجة الكلية للبعد الوجداني، قد أتت بمتوسط (3.98) وانحراف معياري (0.52)، وهذا يدل على دور عالي لمنهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد الوجداني.

ويخلص الجدول (9) دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين في الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين

التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الترتيب	التسلسل
عال	79.6	0.52	3.98	البعد المعرفي	1	1
عال	79.6	0.52	3.98	البعد الوجداني	3	2
عال	75.8	0.54	3.79	البعد السلوكي	2	3
عال	78.4	0.45	3.92	الدرجة الكلية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي		

يتضح من الجدول (9) أن دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين، قد أتى بمتوسط (3.92) وانحراف معياري (0.45) على الدرجة الكلية للأبعاد، وهذا يدل على دور عال لمنهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين.

4 - النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل يوجد فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي عزى إلى جنس المعلم؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك

الجدول (10): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير جنس المعلم

مستوى الدلالة	قيمة ت	معلمة (ن=27)		معلم (ن=21)		البعد
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.976	0.030	0.54	3.97	0.51	3.98	البعد المعرفي
0.645	0.463	0.48	3.82	0.62	3.75	البعد السلوكي
0.647	0.461	0.51	3.95	0.55	4.02	البعد الوجداني
0.996	0.005	0.43	3.92	0.49	3.92	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (46).

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف جنس المعلم.

5- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

هل توجد فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى عمر المعلم؟

وللإجابة عن السؤال الخامس، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ورتائج الجدولين (11) و(12) تبين ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير عمر المعلم

البعد	عمر المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	أقل من 35 سنة	24	3.93	0.56
	من 35-أقل من 45	18	3.91	0.41
	أكثر من 45	6	4.38	0.60
البعد السلوكي	أقل من 35 سنة	24	3.69	0.58
	من 35-أقل من 45	18	3.84	0.48
	أكثر من 45	6	4.03	0.55
البعد الوجداني	أقل من 35 سنة	24	3.91	0.50
	من 35-أقل من 45	18	3.97	0.56
	أكثر من 45	6	4.27	0.50
الدرجة الكلية	أقل من 35 سنة	24	3.85	0.44
	من 35-أقل من 45	18	3.91	0.42
	أكثر من 45	6	4.23	0.51

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير عمر المعلم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	1.094	2	0.547	2.102	0.134
	خلال المجموعات	11.715	45	0.260		
	المجموع	12.810	47			
البعد السلوكي	بين المجموعات	0.660	2	0.330	1.129	0.332
	خلال المجموعات	13.159	45	0.292		
	المجموع	13.819	47			
البعد الوجداني	بين المجموعات	0.600	2	0.300	1.098	0.342
	خلال المجموعات	12.291	45	0.273		
	المجموع	12.890	47			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.708	2	0.354	1.802	0.177
	خلال المجموعات	8.836	45	0.196		
	المجموع	9.543	47			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى عمر المعلم.

6- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

هل توجد فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى إلى المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن السؤال السادس، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-WayANOVA)، ورتائج الجدولين (13) و(14) تبين ذلك.

الجدول (13):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	دبلوم	8	4.22	0.71
	بكالوريوس	32	3.97	0.48
	ماجستير فأعلى	8	3.77	0.44
البعد السلوكي	دبلوم	8	4.10	0.53
	بكالوريوس	32	3.74	0.52
	ماجستير فأعلى	8	3.68	0.59
البعد الوجداني	دبلوم	8	4.44	0.45
	بكالوريوس	32	3.85	0.48
	ماجستير فأعلى	8	4.04	0.54
الدرجة الكلية	دبلوم	8	4.25	0.50
	بكالوريوس	32	3.85	0.41
	ماجستير فأعلى	8	3.83	0.45

الجدول (14) : نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	بين المجموعات	0.827	2	0.414	1.553	0.223
	خلال المجموعات	11.982	45	0.266		
	المجموع	12.810	47			
البعد السلوكي	بين المجموعات	0.962	2	0.481	1.684	0.197
	خلال المجموعات	12.857	45	0.286		
	المجموع	13.819	47			
البعد الوجداني	بين المجموعات	2.294	2	1.147	4.870	*0.012
	خلال المجموعات	10.597	45	0.235		
	المجموع	12.890	47			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.095	2	0.547	2.916	0.064
	خلال المجموعات	8.448	45	0.188		
	المجموع	9.543	47			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق في دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف المؤهل العلمي، في البعدين المعرفي والسلوكي والدرجة الكلية، بينما توجد فروق في دور المنهاج في البعد الوجداني، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (15) نتائج المقارنة البعدية.

الجدول (15): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات البعد الوجداني، وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
دبلوم	4.44		*0.594	0.400
بكالوريوس	3.85			0.194-
ماجستير فأعلى	4.04			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يشير الجدول (15) إلى وجود فرق دال إحصائياً في البُعد الوجداني، بين المؤهلين العلميين (دبلوم وبكالوريوس)، ولصالح المؤهل العلمي (دبلوم).

7- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

هل يوجد فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن؟

وللإجابة عن السؤال السابع، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (16) تبين ذلك

الجدول (16): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير مكان السكن

مستوى الدلالة	قيمة ت	قرية (ن=30)		مدينة (ن=18)		البعد
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*0.045	2.057	0.47	3.86	0.55	4.17	البعد المعرفي
0.903	0.122	0.51	3.78	0.61	3.80	البعد السلوكي
0.637	0.475	0.57	3.95	0.45	4.03	البعد الوجداني
0.307	1.033	0.44	3.86	0.46	4.00	الدرجة الكلية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (46).

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية

الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن، في البعدين السلوكي

والوجداني والدرجة الكلية، بينما يوجد فرق دال إحصائياً في البعد المعرفي، ولصالح معلمي المدينة.

8 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

هل توجد فروق في دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى التخصص؟

وللإجابة عن السؤال الثامن، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-WayANOVA)، ونتائج الجدولين (17) و(18) تبين ذلك.

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دور مناهج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير التخصص

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	أساليب تدريس العلوم	6	4.28	0.45
	العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)	9	3.85	0.58
	تخصصات أخرى	33	3.96	0.51
البعد السلوكي	أساليب تدريس العلوم	6	3.97	0.13
	العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)	9	3.86	0.50
	تخصصات أخرى	33	3.74	0.60
البعد الوجداني	أساليب تدريس العلوم	6	4.17	0.27
	العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)	9	3.94	0.36
	تخصصات أخرى	33	3.96	0.59
الدرجة الكلية	أساليب تدريس العلوم	6	4.14	0.26
	العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء)	9	3.88	0.44
	تخصصات أخرى	33	3.88	0.48

الجدول (18): نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.272	1.342	0.360	2	0.721	بين المجموعات	البعد المعرفي
		0.269	45	12.089	خلال المجموعات	
			47	12.810	المجموع	
0.582	0.548	0.164	2	0.329	بين المجموعات	البعد السلوكي
		0.300	45	13.490	خلال المجموعات	
			47	13.819	المجموع	
0.652	0.432	0.121	2	0.243	بين المجموعات	البعد الوجداني
		0.281	45	12.648	خلال المجموعات	
			47	12.890	المجموع	
0.433	0.854	0.174	2	0.349	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.204	45	9.194	خلال المجموعات	
			47	9.543	المجموع	

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى التخصص.

9- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية؟

ولإجابة عن السؤال التاسع، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اختبار الوعي البيئي، ويبين الجدول (19) نتائج الإجابة عن السؤال التاسع

الجدول (19) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اختبار الوعي البيئي لدى
طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال المعرفي	9.12	2.96
2	المجال السلوكي	5.98	2.02
3	المجال الوجداني	4.04	1.62
الدرجة الكلية للاختبار		19.46	5.13

يشير الجدول (19) إلى أنّ مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية، حقق (9.12) في المجال المعرفي، و(5.98) في المجال السلوكي، و(4.04) في المجال الوجداني، وحقق (19.46) في الدرجة الكلية في اختبار الوعي البيئي.

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الأولى، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (20) تبين ذلك

الجدول (20): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث (ن=181)		ذكور (ن=154)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.224	1.217	2.86	9.30	3.07	8.91	المجال المعرفي
0.754	0.313	2.01	6.01	2.04	5.94	المجال السلوكي
0.080	1.754	1.45	4.19	1.79	3.88	المجال الوجداني
0.168	1.382	4.97	19.50	5.29	18.73	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (333).

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية الثانية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (21) تبين ذلك

الجدول (21): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير مكان السكن

مستوى الدلالة	قيمة ت	قرية (ن=132)		مدينة (ن=203)		المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*0.0001	3.527	2.84	9.82	2.95	8.67	المجال المعرفي
0.275	1.093	2.05	6.13	2.02	5.88	المجال السلوكي
*0.0001	3.946	1.65	4.47	1.55	3.77	المجال الوجداني
*0.0001	3.727	5.17	20.42	4.94	18.32	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (333).

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية للوعي البيئي ولصالح طلبة القرية.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل.

ولفحص الفرضية الثالثة، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ورتائج الجدولين (22) و(23) تبين ذلك.

الجدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المعدل

المجال	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال المعرفي	مقبول	26	7.31	2.96
	جيد	92	8.60	2.73
	جيد جداً	126	8.88	2.71
	ممتاز	91	10.51	3.01
المجال السلوكي	مقبول	26	5.73	2.01
	جيد	92	5.93	1.96
	جيد جداً	126	5.84	2.13
	ممتاز	91	6.29	1.93
المجال الوجداني	مقبول	26	3.38	1.72
	جيد	92	3.84	1.54
	جيد جداً	126	4.14	1.66
	ممتاز	91	4.31	1.58
الدرجة الكلية	مقبول	26	16.42	4.96
	جيد	92	18.37	4.59
	جيد جداً	126	18.87	4.99
	ممتاز	91	21.10	5.30

الجدول (23) : نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وفق متغير المعدل

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
*0.0001	12.239	97.454	3	292.363	بين المجموعات	المجال المعرفي
		7.963	331	2635.620	خلال المجموعات	
			334	2927.982	المجموع	
0.375	1.039	4.244	3	12.733	بين المجموعات	المجال السلوكي
		4.085	331	1352.121	خلال المجموعات	
			334	1364.854	المجموع	
*0.034	2.934	7.602	3	22.807	بين المجموعات	المجال الوجداني
		2.591	331	857.521	خلال المجموعات	
			334	880.328	المجموع	
*0.0001	8.169	201.745	3	605.236	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		24.697	331	8174.597	خلال المجموعات	
			334	8779.833	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية، ولتعرف مصدر الفروق، أُستخدم اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، ويوضح الجدول (24) نتائج المقارنة البعدية.

الجدول (24): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية، وفق متغير المعدل

المجال	المعدل	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
المجال المعرفي	مقبول	7.31		1.290-	1.573-	*3.198-
	جيد	8.60			0.283-	*1.907-
	جيد جداً	8.88				*1.625-
	ممتاز	10.51				
المجال الوجداني	مقبول	3.38		0.452-	0.758-	*0.923-
	جيد	3.84			0.306-	0.471-
	جيد جداً	4.14				0.165-
	ممتاز	4.31				
الدرجة الكلية	مقبول	16.42		1.946-	2.442-	*4.676-
	جيد	18.37			0.496-	*2.729-
	جيد جداً	18.87				*2.234-
	ممتاز	21.10				

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يشير الجدول (24) إلى :

- وجود فرق دال إحصائياً في المجال المعرفي، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد جداً وممتاز، ولصالح ممتاز.

- وجود فرق دال إحصائياً في المجال الوجداني، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز.

- وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد جداً وممتاز، ولصالح ممتاز.

ملخص نتائج الدراسة :

-أظهرت نتائج الدراسة أن دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر المعلمين عال في البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الوجداني والدرجة الكلية.

-أشارت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف جنس وعمر المعلم، وعدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم ، في البُعدين المعرفي والسلوكي والدرجة الكلية، بينما توجد فروق في دور المنهاج في البُعد الوجداني ولصالح (دبلوم).

-عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن، في البعدين السلوكي والوجداني والدرجة الكلية، بينما يوجد فرق دال إحصائياً في البُعد المعرفي، ولصالح معلمي المدينة. وعدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى تخصص المعلم.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالطلبة فلقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية للوعي البيئي ولصالح طلبة القرية. كما أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية لصالح (ممتاز) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

التوصيات

تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ووضع التوصيات، إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع باختلاف (الجنس، مكان السكن، العمر، المؤهل العلمي، التخصص)، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لطلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف (الجنس، ومكان السكن، والمعدل).

1 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

والذي نص على : ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد المعرفي؟

اتضح من الجدول (6) أن كتاب منهاج علوم الصحة والبيئة قد راعى تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البعد المعرفي، فبنظر إلى نتائج إجمالي فقرات البعد المعرفي للوعي البيئي التي خضعت للدراسة، تحقق منها بشكل عال حيث كانت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (3.98)، و أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح بين (3.42-4.29) وتعتبر هذه القيم أكبر من 3 وأقل من 4 مما يعني أن فقرات هذا البعد كانت إجاباتها عالية جداً وعالية وذلك حسب مستوى تدرج الاجابة في مقياس التقدير المتعلق بأداة الدراسة .

- وتلاحظ الباحثة أن : النسبة المئوية انحصرت ما بين (68.4 - 85.8) ، وهذا يعني بأن فقرات هذا البعد تعتبر نسبتها عالية ، أي أن نسبة تحقق تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في البعد المعرفي المتعلق في المعلومات بالنسبة لمعلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة والبيئة تعتبر نسبة عالية الى حد ما.

- إجمالي الفقرات ساهمت في تقوية هذا البعد لكن هناك فقرات ساهمت في تقويته أكثر من غيرها وهي بالترتيب:

1- الفقرة رقم (16) وهي : " يبين ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي وأهمية استخدامها " حازت على نسبة مئوية (85.8) .

2- الفقرة رقم (14) وهي : " يحدد مخاطر تلوث المياه" حازت على نسبة مئوية (85.0).

3- الفقرة رقم (1) وهي : " يبين أن البيئة مكونة من دورة متكاملة (الماء ،الهواء ، التربة)" حازت على نسبة مئوية (84.6).

4- الفقرة رقم (2) وهي : " يساعد على اكتساب معلومات أساسية مناسبة عن ماهية البيئة المحيطة بالإنسان " حازت على نسبة مئوية (84.6).

وبناءً على ما سبق تستنتج الباحثة :

- أنه يوجد موافقة من أغلب أفراد العينة على أن المنهاج بشكل عام يساعد على اكتساب معلومات أساسية عن ماهية البيئة ويحدد مخاطر تلوث المياه كما ويبين ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي ويوضح أهمية البيئة للإنسان .

- أن أغلب الفقرات عملت على تقوية البعد المعرفي للوعي البيئي لكن بدرجات متفاوتة.

- تبين أخيراً بأن المنهاج وبالنسبة للبعد المعرفي كان عالياً في توضيحه للمعلومات المتعلقة بالمفاهيم البيئية وخطورة تلوث التربة والمياه والتلوث الضوضائي والمبيدات الحشرية ، وعلى معرفة أنواع النفايات الخطرة والضارة بالبيئة المحيطة بالإنسان وذلك حسب النسبة المئوية لهذه الفقرات .

كما تضمن المنهاج معلومات عن صحة الإنسان والغذاء المتوازن، والظروف البيئية المحيطة بالمتعلمين، فيتحدث عن الأمراض الشائعة في فلسطين وكيفية الوقاية منها.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة عدوان (2009) في تناولها للأداة والبعد المعرفي ، واختلفت معها في تناولها لمنهاج الجغرافيا ، وفي المرحلة التي تناولتها الدراسة وهي الصف العاشر. و في البعد المعرفي حيث كان بشكل متوسط وليس عالٍ . كما اختلفت مع دراسة المدهون (2010) تدني محتوى المنهاج للمجال المعرفي .

2 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد السلوكي؟

ومن خلال الجدول (7) اتضح للباحثة ما يلي :

- أظهرت النتائج أن تنمية الوعي البيئي في البعد السلوكي كان عالياً من وجهة نظر المعلمين حيث كانت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (3.79)

- أن النسبة المئوية لهذا البعد انحصرت ما بين (69.2-83) ، ويعتبر هذا التقدير عالي لكن بالمقارنة مع البعد المعرفي المتعلق بالمعلومات البيئية فإن نسبته أعلى من البعد السلوكي المتعلق بالسلوكيات اتجاه البيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

-معظم الفقرات ساهمت في تقوية البعد السلوكي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة بدرجات متقاربة ،حيث كانت جميعها ضمن التقدير (عالٍ) ، مثل :

1-الفقرة رقم (1) وهي : " يسعى المنهاج إلى تطوير سلوك الإنسان في مقاومة الآفات الضارة" التي حازت نسبتها على (83).

2-الفقرة رقم (9) وهي : " يؤكد على الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة" التي حازت نسبتها على (81.6).

وتعزو الباحثة تحقق تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في البعد السلوكي بدرجة عالية إلى المستوى التربوي والعلمي الذي تمتع به منهاج علوم الصحة والبيئة ، وأن المنهاج راعى وبشكل كبير السلوكيات والمهارات والتي يمكن إكسابها للطلبة ، وذلك لتطوير سلوك الطالب واستخدام الأسلوب العلمي في مواجهة المشكلات البيئية ، وتشجيعه على زراعة الأشجار ، وملاحظة الظواهر الطبيعية في البيئة.

تختلف هذه الدراسة مع دراسة عدوان (2009) بأن المجال المهاري (السلوكي) حصل على مستوى متوسط والمرحلة التي طبقت عليها الدراسة ، بينما تتفق معها في المنهج والأداة .

3 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

والذي ينص على : " ما دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين، في البعد الوجداني؟ " .

من خلال الجدول (8) يتضح أن الدرجة الكلية للبعد الوجداني في المتوسط الحسابي هي (3.98) ، أما النسبة المئوية الكلية (79.6) وكان التقدير لهذا (عال) .

وتلاحظ الباحثة ما يلي :

- أن النسبة المئوية للبعد الوجداني قد تراوح بين (74.6-87) لجميع الفقرات ، وهذا يعني أن نسبة تحقق تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين كانت عالية وهي أعلى بالمقارنة مع النسب المئوية لفقرات البعد السلوكي .

- فقرات البعد السلوكي كان تقديرها (عال) حسب النسب المئوية .

- تستنتج الباحثة من خلال استجابة معلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة والبيئة على فقرات هذا البعد، أن المنهاج راعى بشكل كبير جداً فقرة ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية حيث حصلت على أعلى نسبة وتقديرها (عال جداً)، كما راعى فكرة إكساب الطلبة قيم جديدة نحو البيئة ، وتقدير الطلبة لأهمية المحافظة على البيئة والجهود المبذولة اتجاهها، وإرشادهم إلى الحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل .

أرادت الباحثة أن تتوفر في دراستها رؤية شاملة للاستبانة ، ويتضح ذلك في الجدول (9) حيث يلخص الدرجات الكلية للأبعاد الثلاث التي تتضمنها الاستبانة.

وتلاحظ الباحثة من خلال الجدول أن البعد المعرفي والبعد الوجداني حصل على نفس المتوسط الحسابي (3.98) وعلى نسبة مئوية (79.6) وهذا التقدير كان (عال) أي أن منهاج علوم الصحة والبيئة ينمي الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر المعلمين في البعدين المعرفي المتعلق بالمعلومات والوجداني المتعلق بالاتجاهات والقيم أعلى من البعد السلوكي المتعلق بالسلوكيات والمهارات حيث حصل على متوسط حسابي (3.79) وعلى نسبة مئوية

(75.8) ، لكن إجمالي الفقرات في الأبعاد الثلاث حصلت على درجة كلية عالية في المتوسط الحسابي والنسب المئوية وبتقدير (عالٍ) ، وهذا يدل على أن المنهاج يحقق الوعي البيئي في الأبعاد الثلاث لدى الطلبة.

وتلاحظ الباحثة أن نسبة تحقق تنمية الوعي البيئي للطلبة في الأبعاد (المعرفي ، والسلوكي ، والوجداني) من وجهة نظر المعلمين عالٍ ، أي أن محتوى المنهاج راعي تنمية مستوى الوعي البيئي لطلبة الصف التاسع الأساسي في المعلومات والسلوكيات والاتجاهات والقيم الواجب إتباعها نحو البيئة والقضايا البيئية.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عدوان (2009) في حصول الأبعاد الثلاث على متوسط وليس عالٍ كنتيجة هذه الدراسة ، كما اختلفت مع دراسة (Erdogan., ... etal. , 2012) في حصول المجال المعرفي نسبة أعلى من المجال السلوكي والوجداني واتفقت معها في المرحلة التي تناولتها الدراسة ، واختلفت أيضاً مع دراسة (Misbahul., ... etal., 2013) في حصول المجال المعرفي نسبة أقل من المجال الوجداني والمجال السلوكي ، وفي المرحلة حيث تناولت المرحلة الثانوية.

4 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

والذي ينص على : " هل يختلف دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف جنس المعلم؟ " .

من خلال الجدول (10) يتضح عدم وجود فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف جنس المعلم، وعلى الدرجة الكلية ولجميع الأبعاد ، أي أن دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع لا يتأثر بمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05) ، وأن دور منهاج علوم الصحة والبيئة لجميع الأبعاد لا يتأثر بمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير جنس المعلم ، بأن المعلمين والمعلمات لديهم معرفة ومعلومات شاملة حول كتب

منهاج علوم الصحة والبيئة وما يحتويه من مواضيع بيئية مختلفة ، وهذه المعرفة متقاربة نتيجة خبرتهم وتدريبهم للمنهاج ، كذلك الظروف والدورات التعليمية قد يكون خضع لها كلا الجنسين، كما أن منهاج علوم الصحة والبيئة لا يفرق بين معلم ومعلمة، لذلك لا يوجد اختلاف في دور المنهاج في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة القرواني (2013) ودراسة البنا (2011) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

5 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

والذي ينص على: " هل توجد فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى عمر المعلم؟ " .

أشارت نتائج الجداول (12,11) بعدم وجود اختلاف في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لجميع الأبعاد والدرجة الكلية يعزى لمتغير عمر المعلم ،أي أن دور المنهاج في تنمية الوعي البيئي لا يتأثر في متغير عمر المعلم.

وتعزو الباحثة عدم وجود أثر لعمر المعلم على جميع الأبعاد والدرجة الكلية إلى كون المعلومات المتعلقة بالبيئة في منهاج علوم الصحة والبيئة ليست معلومات حديثة على المعلمين كونها مرت عليهم، وبسبب تقارب أعمار المعلمين في مهنة التدريس، كما أن المنهاج يقدم معلومات عامة تنطبق على جميع الأعمار، ويستفيد منها كافة المعلمين والطلبة، فالحديث عن البيئة لا يتحدد بعمر معين.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة القرواني (2013) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر.

6 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

والذي ينص على: " هل توجد فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تُعزى إلى المؤهل العلمي؟ " .

يتبين من الجداول (13,14,15) بعدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في البعدين السلوكي والمعرفي ، بينما اتضح وجود فروق في دور المنهاج في البعد الوجداني ، وهذا يعني أن دور المنهاج لا يتأثر بمتغير المؤهل العلمي في البعدين السلوكي والمعرفي ، كما يعني أن دور المنهاج في تنمية الوعي البيئي يتأثر في البعد الوجداني عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لصالح المؤهل العلمي (دبلوم) .

وتفسر الباحثة وجود فرق في دور المنهاج من وجهة نظر المعلمين في البعد الوجداني لصالح المؤهل العلمي (دبلوم) ، أن المعلمين الحاملين شهادة الدبلوم يكونوا قد درسوا أثناء مساقات الدبلوم معلومات بيئية أسست لخلفية معرفية قوية في مفاهيم البيئة والصحة، كما أن الباحثة عندما تساءلت عن مؤهلات معلمي الدبلوم، فكانت أغلبها ممن يحملون دبلوم علوم بحتة، ولذلك فهم يركزون على محتوى المنهاج في تحقيقه إكساب الطلبة قيم واتجاهات نحو أهمية البيئة وسبل المحافظة عليها وضرورة احترام وتقدير الأعمال التطوعية اتجاه البيئة ، بينما معلمي حملة البكالوريوس والماجستير فأعلى يركزون على محتوى المنهاج المتعلق بالمعلومات البيئية والسلوكيات والمهارات الواجب إتباعها اتجاه البيئة أكثر من الاتجاهات والقيم الواجب غرسها في الطلبة من خلال تدريسهم المنهاج.

تختلف نتائج الدراسة مع دراسة الفرا (2013) في وجود فروق في المجال المعرفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، بينما تتفق نتائج الدراسة جزئياً مع دراسة القرواني (2013) ودراسة النوح (2007) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

7 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

والذي ينص على : " هل يوجد فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن؟ " .

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فرق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى مكان السكن، في البعدين السلوكي

والوجداني والدرجة الكلية، بينما يوجد فرق دال إحصائياً في البُعد المعرفي، ولصالح معلمي المدينة.

تفسر الباحثة نتائج الجدول بأن دور المنهاج في تنمية وعي الطلبة في البعدين السلوكي والوجداني والدرجة الكلية لا يتأثر بمتغير مكان السكن، بينما دور المنهاج يتأثر بمتغير مكان السكن في البعد المعرفي لصالح معلمي المدينة ربما يرجع ذلك الى ميل معلمي المدينة إلى الاطلاع والقراءة حول المواضيع المتعلقة بالمنهاج سواء في المكتبات أو المواقع الالكترونية أكثر من معلمي القرية، كما أن القرى مناطق زراعية لذلك نجد الكثير يعملون بعد أوقات دوامهم التدريسي، وهذا انعكس على استجاباتهم على البعد المعرفي للمنهاج.

تتفق نتائج الدراسة جزئياً مع دراسة القرواني (2013) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن.

8 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

والذي ينص على : " هل توجد فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى التخصص؟ " .

يتضح من الجدولين (17,18) عدم وجود فروق في دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي يُعزى إلى التخصص.

هذا يعني أن دور المنهاج في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين لا يتأثر بمتغير التخصص في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وتعزو الباحثة عدم وجود فرق بأن المعلمين سواء كان تخصصهم أساليب تدريس العلوم أو علوم (كيمياء، فيزياء، أحياء) أو تخصصات أخرى، لديهم معلومات عميقة حول المواضيع التي يدرسونها في منهاج علوم الصحة والبيئة، وربما بدون مساعدة المتخصصين أو دليل المعلم بشكل رئيسي وأساسي.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق إلى أن معلومات منهاج علوم الصحة والبيئة لا يتضمن تلك المعلومات ذات الزخم المعرفي الكبير، والتي تتطلب وجود معلمين متخصصين في البيئة

والصحية، علاوة على ذلك فإن أغلب المعلمين قد درسوا أثناء مرحلة الدراسة في الكلية أو الجامعة مساقات تتعلق بالبيئة مما شكّل حد أدنى من المعلومات البيئية والصحية.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة النوح (2007) في المرحلة التي تناولتها ، وفي وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

9- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة قلقيلية؟

من خلال الجدول (19) تلاحظ الباحثة أن مقياس الوعي البيئي (الاختبار) حقق مستوى وعي بيئي للطلبة بدرجات متفاوتة في المجالات الثلاث ، فالمجال المعرفي حقق نسبة متوسط حسابي (9.12) ، والمجال السلوكي (5.98) ، أما المجال الوجداني (4.04) ، وكانت الدرجة الكلية للمجالات الثلاث في الاختبار (19.46) .

وتفسر الباحثة نتائج هذا الجدول بأن المتوسط الحسابي في المجال المعرفي (9.12) من الدرجة الكلية للمجال وهي (16)، والمتوسط الحسابي للمجال السلوكي هو (5.98) من الدرجة الكلية للمجال (8) ، بينما المتوسط الحسابي للمجال الوجداني هو (4.04) من الدرجة الكلية (6) ، أي أن مستوى وعي الطلبة البيئي في المجال السلوكي أعلى من المجال الوجداني ، والمجال الوجداني أعلى من المجال المعرفي وهذا يدل على أن محتوى منهاج علوم الصحة والبيئة يركز على المهارات والسلوكيات ثم الاتجاهات والقيم ويليه المعلومات البيئية ، وعليه فإن منهاج علوم الصحة والبيئة هدفه الأساسي هو إكساب الطلبة سلوكيات وتصرفات تجاه البيئة المحيطة ومشاكل البيئة وكيفية علاجها، ولا يركز كثيراً على معلومات الطلبة البيئية.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة حرز الله وزيدان (2010) ودراسة Erdogan., ... etal (2012) ودراسة lianne Fisman (2005) ودراسة Wang., ... etal. (2003) في مستوى الوعي البيئي للطلبة عالٍ خاصة في المجال المعرفي ، بينما اختلفت مع دراسة محجز (2009) ودراسة نشوان والحرازين (2012) ودراسة المولى (2009) في تدني مستوى الوعي البيئي للطلبة ، وفي المرحلة التي طبقت عليها الدراسة.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

والتي تنص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس " .

يتضح من الجدول (20) أنه لا يوجد اختلاف بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي باختلاف الجنس، أي أن مستوى الوعي البيئي للطلبة لا يتأثر بالجنس .

وتفسر الباحثة عدم تأثير مستوى الوعي البيئي للطلبة بالجنس على أن كلا الجنسين قد استقى ثقافته البيئية من ذات المصدر وهو منهاج علوم الصحة والبيئة الذي راعى اكساب الطلاب والطالبات المعلومات والسلوكيات الايجابية والاتجاهات الايجابية اتجاه البيئة والمفاهيم والظواهر البيئية ومشاكل البيئة المحيطة بالطلبة .

تشابهت هذه النتيجة مع دراسة حرز الله وزيدان (2010) ودراسة العديلي والحراشنة (2013) ودراسة العمارين (2012) ودراسة نشوان والحرازين (2012) ودراسة المولى (2009) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مختلف المجالات ، لكن اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Ozden (2008) Misbahul., ...etal. (2013) ودراسة Ziadat (2010) ودراسة Ozden (2008) في وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت في المرحلة التي طبقت فيها الدراسة.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

والتي تنص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن " .

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن، في المجال السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية للوعي البيئي ولصالح طلبة القرية.

عدم وجود فروق بين مستوى الوعي البيئي للطلبة تعزى لمتغير مكان السكن في المجال السلوكي ، أي انه لا يتأثر مستوى الوعي البيئي للطلبة في المجال السلوكي والمتمثل في السلوكيات والمهارات بمتغير مكان السكن ، بينما توجد فروق في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية لمستوى الوعي البيئي ولصالح طلبة القرية ، أي أن مستوى الوعي البيئي للطلبة في المجالين المعرفي والوجداني يتأثر بمتغير مكان السكن.

وتعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي البيئي للطلبة في المجالين المعرفي والوجداني تعزى لمتغير مكان السكن ولصالح طلبة القرية ، أن القرى هي مناطق زراعية لذلك نلاحظ الاهتمام من قبل طلبة القرى بالجانب البيئي للبيئة ومكوناتها ومشاكلها وطرق وضع حلول لهذه المشاكل البيئية المحيطة بالإنسان ، على عكس طلبة المدينة وهي منطقة ذات عائد اقتصادي ، لذلك يكون الاهتمام أكثر بالاقتصاد والعمران ، كما أن الاكتظاظ السكاني في المدينة يؤدي إلى زيادة عدد الطلبة في الصف الدراسي وبذلك تدني التحصيل المعرفي في البيئة لديهم على عكس طلبة القرى . بينما لا يتأثر مستوى الوعي في المجال السلوكي للطلبة بمكان السكن ، وهذا يدل على أن المنهاج ذات مستوى عالٍ للجانب السلوكي حيث انعكس ذلك في مستوى وعي الطلبة بغض النظر على مكان السكن ، راعي منهاج علوم الصحة والبيئة طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطلبة سواء أكانت في مناطق طبيعية وزراعية أم في مناطق صناعية اقتصادية .

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العمارين (2012) في عدم وجود فروق في مستوى الوعي البيئي للطلبة تعزى لمتغير مكان السكن في المجال الوجداني، بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Ozden(2008) في وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل " .

يتضح من الجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير المعدل، في المجال

السلوكي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين المعرفي والوجداني والدرجة الكلية.

وتعزو الباحثة عدم تأثر مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع بمتغير المعدل في المجال السلوكي ، وذلك بأن منهاج علوم الصحة والبيئة اهتم بإكساب الطلبة بسلوكيات ومهارات ايجابية نحو البيئة وراعى بذلك المستوى أو التحصيل العلمي لدى الطلبة بكل مستوياته ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في المجال السلوكي تعزى لمتغير المعدل ، بينما يتأثر مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع بمتغير المعدل في المجال المعرفي والمجال الوجداني والدرجة الكلية ، ويتضح ذلك في نتائج الجدول (24) .

- وجود فرق دال إحصائياً في المجال المعرفي، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد جداً وممتاز، ولصالح ممتاز.

- وجود فرق دال إحصائياً في المجال الوجداني، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز.

- وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية، بين مقبول وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد وممتاز، ولصالح ممتاز، وبين جيد جداً وممتاز، ولصالح ممتاز.

تلاحظ الباحثة من النتيجة أن هناك اختلاف في المجال المعرفي والمجال الوجداني تعزى لمتغير المعدل ولصالح ممتاز ، وهذا يدل على أن مستوى الوعي البيئي يزداد كلما ارتفع المعدل، أي أن مستوى وعي الطلبة بالمعلومات البيئية وبالاتجاهات والقيم نحو البيئة يزداد كلما ارتفع معدل الطالب، وبذلك فإن منهاج علوم الصحة والبيئة ينمي وعي الطلبة بالبيئة والمفاهيم البيئية والأمراض والمشاكل الناجمة عن تلوث البيئة ، كما ينمي وعيهم بالاتجاهات والقيم الايجابية نحو البيئة المحيطة بهم ولكن حسب المعدل ، أي أن مستوى وعي الطلبة البيئي يتأثر بالتحصيل العلمي (المعدل) للطالب.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نشوان والحرازين (2012) في وجود فروق في مستوى الوعي البيئي للطلبة تعزى لمتغير المعدل ولكن تختلف معها في المرحلة التي طبقت عليها الدراسة ،

وتتفق أيضاً مع دراسة العديلي والحراشة (2013) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المعدل في المجال الوجداني.

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة تم وضع التوصيات التالية :

- ضرورة أن يتم العمل على تطوير منهاج علوم الصحة والبيئة بحيث يساهم أكثر في إكساب الطلبة الاتجاهات والقيم اللازمة نحو القضايا البيئية المطروحة في المنهاج.
- الاهتمام من قبل المعلمين والمشرفين التربويين بمحتوى المنهاج بحيث يراعي طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطلبة سواء في مدينة أو قرية، وذلك من أجل معالجة جوانب التدني في التحصيل المعرفي والوجداني للطلبة، من خلال عقد دورات تدريبية والاطلاع على بحوث ودراسات متعلقة بالموضوع.
- تكثيف وتطوير المواد المتعلقة بالاتجاهات والقيم الواجب إتباعها نحو البيئة ومشاكلها في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ، وخصوصاً لدى معلمي المرحلة الأساسية لتحقيق الوعي البيئي للطلبة.
- ضرورة إعادة النظر في محتوى منهاج علوم الصحة والبيئة بحيث يراعي جميع مستويات الطلبة المتفاوتة في استيعاب المعلومات البيئية والاتجاهات والقيم نحو البيئة وسبل المحافظة عليها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو رية، سوزان أحمد (1999). الإنسان والبيئة والمجتمع ، الإسكندرية ، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (2013). دور الادارة المدرسية في تنمية الوعي البيئي ، مجلة كلية التربية، 3 (36).
- اشتية، محمد سليم، و حمد، علي خليل (1995). حماية البيئة الفلسطينية ، نابلس، فلسطين: مركز الحاسوب العربي.
- أبو شريفة ، محمد تيسير (2005) دور مدرء المدارس في تنمية التربية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء اراءهم ، مجلة كلية التربية، 1 (29) .
- أبو عين ، كوثر محمود (2006).النظام البيئي وصحة المجتمع ، ط 1 ، عمان ، الأردن: دار مجدلوي للنشر والتوزيع .
- أحمد، بسمة محمد، وسعود، أريج سلام (2012).فاعلية الانشطة البيئية الاثرانية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، 1 (32) .
- أحمد، طارق (2008).البيئة ومحاور تدهورها، الاسكندرية ، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- البنا، إياد شوقي(2011).مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
- الجبّان، رياض (1997).التربية البيئية (مشكلات وحلول) ، ط 1 ، دمشق ، سوريا: دار

الفكر للنشر والتوزيع.

- الجوهرى، محمد محمود، و القليني، فاطمة، وعبد الحميد، نجوى ، والجوهرى، هناء ، وأحمد، حاتم(2010).علم اجتماع البيئة ، ط 1 ، عمان ، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حرز الله ، حسام، و زيدان ، عفيف (2010). مدى إدراك الطلبة الفلسطينيين القريبيين من المصانع الإسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة ، بحث مقدم إلى مؤتمر علمي بعنوان الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية والمستوطنات ... جسور سلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة بجامعة القدس المفتوحة.
- حسن، عبد الحميد سعيد (2008).أثر الاتجاهات البيئية في تنمية السلوك البيئي المسؤول لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المجلة التربوية ، 22 (88) .
- الحلبي ، نجلاء فاروق (2009).فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 15 .
- الدبوبي، عبد الله . خمش، حنان أحمد. بدوي، علي محمد (2007).الانسان والبيئة ، ط 1، عمان، الاردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الدمرداش ، صبري (1994). التربية البيئية (النموذج والتحقيق والتقويم) ، ط 2، بيروت ، لبنان:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الذواد. الجوهرة عبد الله ذواد (2007).فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، مجلة الدراسات النفسية، العدد 2 ص 311- 375.
- ربيع، عادل مشعان (2009). التوعية البيئية ، ط 1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

- ربيع، عادل مشعان. ربيع، هادي مشعان. ربيع، أحمد محمد (2007). *التربية البيئية* ، ط 1، عمان، الاردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- رشوان ، حسين عبد الحميد احمد (2006) . *البيئة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع البيئة)* ، الاسكندرية - مصر :المكتب الجامعي الحديث .
- الرفاعي ، سلطان (2009). *التلوث البيئي (أسباب - أخطار - حلول)* ط 1، عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر.
- الزيادات، ماهر مفلح (2013). *مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، 40 (4) .
- زايد ، خليفة عبد المقصود (2014). *الإنسان والأمن البيئي* ، ط 1، العين ، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- السعدي ، حسين علي (2006). *أساسيات علم البيئة والتلوث* ، عمان ، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- السعود ، راتب سلامة (2012) . *الانسان والبيئة (دراسة في التربية البيئية)* ، عمان ، الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الشعراوي ، حازم احمد (2008) . *أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع* ، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين .
- الشعيلي، علي بن هويشل (2011). *مساهمة معلمي العلوم في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الطالب*، المجلة التربوية، 1 (100).

- الشواورة ، علي سالم احميدان(2014) . البيئة ونظامها (سخونة الارض وعلاجها) ، ط 1 ، عمان، الأردن :دار صفاء للنشر والتوزيع .
- الصانع ، محمد ابراهيم (1997). التربية البيئية ط 1 ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية :مركز عبادي للدراسات والنشر .
- الصديق، فاطمة محمد الخير (2014) . تصميم مقياس لقياس التربية البيئية لدى طلبة *المرحلتين الثانوية والجامعية* ، مجلة الآداب ، العدد 32 ، ص66 - ص91.
- الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد (2008) . التربية البيئية (تربية حتمية) ، ط 1 ، عمان ، الاردن:دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- العديلي ، عبد السلام . والحراشة ، كوثر (2013) . أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة ، المنارة، 19 (2)، ص87-ص112.
- العمارين ، يحيى(2012). أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة (دراسة تجريبية في مدارس محافظة درعا) ، مجلة جامعة دمشق، 28 (2) ، ص259 - ص313.
- العاني ، محمد جاسم محمد شعبان (2014) . مشاكل البيئة وسبل معالجتها ، ط 1 ، عمان ، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- العايد، حسن عبدالله. الشراري، صالح فايز (2008). واقع المعرفة بالتشريعات البيئية والوعي البيئي لدى مواطني مدينة معان، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 23 (1).

- العياصرة ، وليد رفيق (2012). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها ، ط 1 ، عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف ، رشاد احمد (2007). البيئة والاسان (منظور اجتماعي) ، ط 1 ، الاسكندرية ، مصر: دار الوفاء للنشر والتوزيع .
- عبد العزيز ، حسام عرفان (2007) . فعالية حقيبة تعليمية لخرجي المدارس الصناعية لتنمية الوعي البيئي ، التربية والسلام البيئي بين التنشئة والثقافة - المؤتمر العلمي الثاني للبيئة / القرية الأولمبية بالإسماعيلية ، مصر . ص 149 - ص 175.
- عبده، ياسين سلمان محمد (2003). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين.
- عدوان ، أحمد زكي حسن (2009). تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- عربيات، بشير محمد ، ومزاهرة ، ايمن سليمان (2004). التربية البيئية ، ط 1 ، عمان - الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- العزاوي، أكرم محمد صبحي (2010). التربية البيئية بين المنهج والتطبيق ، ط 1 ، عمان ، الاردن:الجنان للنشر.
- عمر، محمد اسماعيل (2007). مقدمة في علوم البيئة ، القاهرة، مصر : دار الكتب العلمية.
- عياد، احمد محمود (2007). واقع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب التعليم الأساسي ببعض التوجيهات الاسلامية بجامعة المنوفية (دراسة حالة) ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي،

- فتح الله، مندور عبد السلام (2009). *التنوير البيئي في محتوى مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية*، المجلة التربوية، 23 (92)، ص 215- ص 286.
- الفراء ، عبد الناصر عطوة حسن (2013) . دور الادارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية في التربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه ، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الاسلامية ، غزة فلسطين .
- قرواني ، خالد (2013). *دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها* ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(4) .
- قمر، عصام توفيق (2005). *الانشطة المدرسية والوعي البيئي* ، ط 1، القاهرة ، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الكايد ، بيان محمد (2011) . *سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث* ، ط 1، عمان، الاردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
- مازن ، حسام محمد (2007). *التربية البيئية (قراءات- دراسات- تطبيقات)* ط 1، القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر .
- محجز، طارق ابراهيم محمد (2009) . *تقويم محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا ففي ضوء معايير التربية البيئية ومدى اكتساب الطلاب لها* ، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- محمد، رانية حسين حسان (2004) . *دور المناهج والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي*

- البيئي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله ، فلسطين.
- المدهون، غازي محمد محمود (2010). المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة بكتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الاساسية العليا ومدى وعي طلبة الصف العاشر بها ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين.
 - مزاهرة، ايمن سليمان ، والشوابكة ، علي فالج (2003) . البيئة والمجتمع ، ط 1 ، عمان ، الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .
 - المولى ، مآرب محمد احمد (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية والعلم ، 16(3).
 - نايل، نبيهة السيد عبد العظيم (2009). صحة البيئة والطفل ، ط 1، القاهرة ، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
 - نشوان، تيسير محمود حسين، والحرازين ، هالة (2012). مستوى وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة بالمخاطر البيئية والصحية المترتبة على استخدام الفسفور الأبيض في الحروب، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، 28 (2) .
 - المنتشة، منى (2006) . أثر أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
 - النوح، مساعد بن عبد الله (2007). مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلمهم، مجلة كليات المعلمين للعلوم التربوية ، 7 (1).

- وهبي، صالح(2001). *الإنسان والبيئة والتلوث البيئي*، ط 1 ، دمشق ، سوريا : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وهبي، صالح محمود. العجي، ابتسام درويش (2003). *التربية البيئية وآفاقها المستقبلية* ، ط1، دمشق ، سوريا: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Auf . H. Ziadat.(2010)*Major Factors Contributing To Environmental Awareness Among People in A third world country/Jordan. Environment, Development And Sustainability*.Dordrecht.12(1), 135.
- A-Fiertak. Marta Tarabu, Lankamer. Ewa Gaju, and Wójcik .Maria Anna.(2004)*Environmental Teaching In Higher Education*.*International Research in Geographical and Environmental Education*. 13(3), 284-290.
- Akca. H, Sayili. M, Yilmazcoban. M.(2007)*Rural Awareness of Environmental Issues: The Case of Turkey*, *Polish Journal of Environment Studies* .16(2), 177-182.
- Erdogan. Mehmet, Bahar. Mehmet, and Usak. Muhammet. (2012) *Environmental Education in High School 9th - 12th Biology Course Curricula Started to be Implemented in 2007* , *Educational Science . Theory and Practice* , 12 (3). 2230-2235.

- Ginger Potter. (2010)*Environmental Education For The 21st Century: Where Do We Go Now ?*, **The Journal Of Environmental Education** . 41 (1) , 22- 33 .
- Hirayama, Kenjiro.(2003)*Corporate Environmental Education in Japan : current Situations and Problems*, **International Review For Environmental Strategies**, 4(1) , 85-93.
- Lianne Fisman.(2005) *The Effects of Local Learning on Environmental Awareness in children; An Empirical Investigation*, **The Journal of Environmental Education**. Madison; spring2005.3(3), 39.
- Misbahul .Jannah, Lilia Halim, T. Subahan Mohd Meerah, and Muhammed Fairuz. (2013)*Impact of Environmental Education Kit On Students Environmental Literacy*. **Asian Social Science** , 9(12), 1 – 13.
- Ozden, Mustafa .(2008)*Environmental Awareness and Attitudes Of Student Teachers : An Empirical Research*. **International Research in Geographical and Environmental Education** 17 (1) , 40 – 55 .
- Y. Priyanto, Z. Fanani, Soemarno, Sasmitojati.(2013)*Enviromental awareness as an education paradigm for sustainable development in vocational high school of Kediri, East Java*. **International Journal of Academic Research Part B**; 5(5), 7-12.

- Ruth Magnolia Martienz-Pena, Almira L. Hoogesteijn, Stephen J. Rothenberg, Maria Dolores Cervera-Montejano, Julia G. Pacheco-Avila. (2013) *Cleaning Products , Enviromental Awareness and Risk Perception in Merida, Mexico*. **Plos One**, 8(8), 1-11.
- Wong. Koon- Kwai. (2003) *The Environmental Awareness Of University Students in Beijing, China*, **Journal of Contemporary China**, 12 (36), 519-536.
- Wang. Jinliang, He. Yunyan, Li. Ya, He. Xiang , Wang. Xiafei , and Jue. Yuanmei.(2004) *An Analysis of Environmental Awareness and Environmental Education For Primary School And High School Students In Kunming* , **Chinese Education and Society** , 37 (4), 24 – 31.
- Thomas M. Smith. (1998) **Elements Of Ecology**, Fourth Edition , Benjamin cummings.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولى



استبانة

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس
الحكومية بمحافظة قلقيلية
من وجهة نظر المعلمين والطلبة
اعداد الطالبة
رندة علي سعيد بركات

أخي المعلم / أختي المعلمة :

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع
الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"

لذا يرجى من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة ، علماً بأن المعلومات الواردة ستبقى سرية ولن
تستخدم لغير أغراض موضوع الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

رندة بركات

القسم الأول : البيانات الأولية

من فضلك ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

1. الجنس:

1

2

1. ذكر

2. أنثى

2. العمر:

1

2

3

4

5

1. أقل من 25 سنة .

2. من 25-35

3. من 36-45

4. من 46-55

5. أكثر من 55 سنة

3. المؤهل العلمي

1

2

3

4

1. دبلوم

2. بكالوريوس

3. بكالوريوس +دبلوم عالي

4. ماجستير فأعلى

4. مكان السكن :

1

2

1. مدينة.

2. قرية.

5. التخصص

1

2

3

4

5

1. اساليب تدريس العلوم

2. احياء

3. كيمياء

4. فيزياء

5. اي تخصصات اخرى

القسم الثاني : أبعاد الاستبيان الثلاث

البعد المعرفي لمنهاج علوم الصحة والبيئة :						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يبين أن البيئة مكونة من دورة متكاملة (الماء ،الهواء ، التربة)					
2	يساعد على اكتساب معلومات اساسية مناسبة عن ماهية البيئة المحيطة بالإنسان .					
3	يوضح المنهاج اهمية البيئة بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى .					
4	يركز على معرفة أهم أنواع النفايات الخطرة وأضرارها في البيئة المحيطة					
5	يوضح الامراض الناتجة عن التلوث البيئي					
6	يبين الآثار الناتجة عن استنزاف البيئة					
7	يناقش المشاكل البيئية التي تصيب السكان					
8	يبين مخاطر الحرق العشوائي في المزارع .					
9	يعدد مصادر التلوث الضوضائي .					
10	يوضح مخاطر تلوث التربة					
11	يعرف الطلبة ببعض المواد الخطرة الموجودة في التربة					
12	يبين خطورة المبيدات الزراعية على البيئة .					
13	يحدد مخاطر تلوث المياه .					
14	يوضح المقصود بالتصحر .					
15	يبين ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي واهمية استخدامها .					

البعد السلوكي لمنهاج علوم الصحة والبيئة						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يسعى المنهاج الى تغيير سلوك الانسان في مقاومة الآفات الضارة					
2	يساهم المنهاج في زيادة مشاركة الطلبة في الحملات التوعوية لمواجهة المخاطر البيئية .					
3	يمكن المنهاج الطلبة من القدرة على الملاحظة وتفسير الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئة					
4	يعدد المنهاج أثر بعض السلوكيات البشرية الجائرة					
5	يعدد المنهاج أثر بعض السلوكيات البشرية الجائرة على الثروات الطبيعية					
6	يحدد المنهاج الاجراءات الكفيلة برفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة					
7	يشجع على التعاون مع اللجان المهمة في البيئة داخل المدرسة وخارجها					
8	يشجع على عمل مجلة مدرسية تهتم بالقضايا البيئية العالمية والمحلية .					
9	يؤكد على الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة					
10	يحث على استخدام الاسلوب العلمي في مواجهة مشكلات البيئة					
11	يبين ان حل المشاكل البيئية هي مسؤولية الجميع .					
12	يوجه الطلبة لتنظيم المعارض العلمية المتعلقة بالبيئة .					
13	يشجع ضرورة القيام بأنشطة توعوية اتجاه البيئة .					
14	يذكر طرق متع استنزاف الموارد المائية .					
15	يشجع الطلبة على زراعة الاشجار في حديقة المدرسة والبيئة المحلية .					
16	يوجه الطلبة لزيارة المؤسسات التي تهتم بالبيئة .					

البعد الوجداني لمنهاج علوم الصحة والبيئة					
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
1	يثمن قيمة الجهود التي تبذل من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها				
2	يساهم في اكتساب اتجاهات جديدة تتعلق بأهمية البيئة على المستوى المحلي والدولي				
3	يساهم في اكتساب قيم جديدة لدى الطلبة نحو البيئة.				
4	يميز بين حقوق الفرد وواجباته				
5	يؤكد على ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية				
6	يشجع على احترام عمال النظافة وتقدير دورهم				
7	يعمل على تدعيم فكرة حماية البيئة من أجل اجيال المستقبل				
8	يحث الطالب على تقدير الجهود التي تعمل على منع اقامة المشروعات السكنية على الاراضي الصالحة للزراعة.				
9	يشعر الطالب بالآثار الناجمة عن التلوث				
10	يساعد على تقدير الطلبة لأهمية المحافظة على البيئة المحلية والحدائق العامة .				
11	يرشد الطلبة إلى أهمية الوسائل والطرق المتعلقة بمعالجة النفايات والفائدة التي تتحقق لأفراد المجتمع .				
12	يشير الى أن الاستمرار في استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة يؤدي الى تسمم الثمار .				
13	يساعد على تغيير اتجاهات الطلبة نحو استعمال مصادر المياه البديلة				
14	يعمل على تدعيم فكرة اعادة معالجة مياه الصرف الصحي				
15	يرشد الطلبة مستقبلا الى الحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل				
16	يحد من فكرة الصيد العشوائي للطيور والحيوانات البرية				

ملحق (2)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة/التخصص	العمل
1	د. بلال أبو عيدة	استاذ مساعد / مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
2	د. محمود الشمالي	استاذ مساعد / مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
3	د. عبد الغني الصيفي	استاذ مساعد / اساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
4	د. يحيى ندى	استاذ مشارك / ادارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة / فرع نابلس
5	د. معزوز علاونة	استاذ مشارك / قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة / فرع نابلس
6	د. خالد قرواني	استاذ مشارك / ادارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة / فرع قلقيلية
7	أ.كايد صبرة	محاضر/ اساليب تدريس علوم	جامعة القدس المفتوحة / فرع قلقيلية

ملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية



استبانة

دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية
بمحافظة قلعيلية
من وجهة نظر المعلمين والطلبة

اعداد الطالبة

رندة علي سعيد بركات

أخي المعلم / أختي المعلمة :

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع
الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلعيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة "

لذا يرجى من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة ، علماً بأن المعلومات الواردة ستبقى سرية ولن تستخدم
الا لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

رندة علي بركات

يتألف الاستبيان من قسمين :

القسم الأول : البيانات الأولية

من فضلك ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

1. الجنس:

1

2

1. ذكر

2. أنثى

2. العمر :

1

2

3

4

5

1. أقل من 25 سنة .

2. من 25 – أقل من 35

3. من 35 – أقل من 45

4. من 45 – أقل من 55

5. أكثر من 55 سنة

3. المؤهل العلمي

1

2

4

1. دبلوم

2. بكالوريوس

3. ماجستير فأعلى

4. مكان السكن :

1

2

1. مدينة.

2. قرية.

5. التخصص

1

2

3

4

5

1. اساليب تدريس العلوم

2. احياء

3. كيمياء

4. فيزياء

5. اي تخصصات اخرى

القسم الثاني : أبعاد الاستبيان الثالث

البعد المعرفي لمنهاج علوم الصحة والبيئة :						
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يبين أن البيئة مكونة من دورة متكاملة (الماء ،الهواء ، التربة)	1
					يساعد على اكتساب معلومات اساسية مناسبة عن ماهية البيئة المحيطة بالإنسان .	2
					يوضح المنهاج اهمية البيئة بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية الاخرى .	3
					يركز على معرفة أهم أنواع النفايات الخطرة وأضرارها في البيئة المحيطة .	4
					يوضح الامراض الناتجة عن التلوث البيئي	5
					يبين الآثار الناتجة عن استنزاف البيئة	6
					يفسر المشاكل البيئية التي تصيب السكان	7
					يذكر طرق منع استنزاف الموارد المائية .	8
					يبين مخاطر الحرق العشوائي في المزارع .	9
					يعدد مصادر التلوث الضوضائي .	10
					يوضح مخاطر تلوث التربة	11
					يعرف الطلبة ببعض المواد الخطرة الموجودة في التربة	12
					يبين خطورة المبيدات الزراعية على البيئة .	13
					يحدد مخاطر تلوث المياه .	14
					يوضح المقصود بالتصحر .	15
					يبين ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي وأهمية استخدامها .	16

البعد السلوكي لمنهاج علوم الصحة والبيئة						
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يسعى المنهاج الى تطوير سلوك الانسان في مقاومة الآفات الضارة	1
					يساهم المنهاج في زيادة مشاركة الطلبة في الحملات التطوعية لمواجهة المخاطر البيئية .	2
					ينمي المنهاج من قدرة الطلبة على ملاحظة الظواهر الطبيعية في البيئة	3
					يشجع على التعاون مع اللجان المهتمة في البيئة داخل المدرسة وخارجها	4
					يعالج المنهاج بعض السلوكيات البشرية الجائرة على الثروات الطبيعية	5
					يحدد المنهاج الاجراءات الكفيلة برفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة	6
					ينمي المنهاج من قدرة الطلبة على تفسير الظواهر البشرية في البيئة	7
					يشجع على عمل مجلة مدرسية تهتم بالقضايا البيئية العالمية والمحلية	8
					يؤكد على الالتزام بالقوانين التي تحافظ على البيئة	9
					يقود الى استخدام الاسلوب العلمي في مواجهة مشكلات البيئة	10
					يوجه الطلبة لتنظيم المعارض العلمية المتعلقة بالبيئة .	11
					يشجع المنهاج على ضرورة القيام بأنشطة تطوعية تجاه البيئة .	12
					يشجع الطلبة على زراعة الأشجار في البيئة المحلية مثل حديقة المدرسة حديقة المنزل، الحدائق العامة.	13
					يحث الطلبة على زيارة المؤسسات التي تهتم بالبيئة .	14
					يحد من فكرة الصيد العشوائي للطيور والحيوانات البرية	15

البعد الوجداني لمنهاج علوم الصحة والبيئة						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يُثمن قيمة الجهود التي تبذل من أجل المحافظة على البيئة					
2	يساهم في اكساب اتجاهات جديدة تتعلق بأهمية البيئة على المستوى المحلي والدولي					
3	يساهم في اكساب الطلبة قيم جديدة نحو البيئة.					
4	يميز بين حقوق الفرد وواجباته					
5	يؤكد على ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية					
6	يشجع على احترام عمال النظافة وتقدير دورهم					
7	يعمل على تدعيم فكرة حماية البيئة من اجل اجيال المستقبل					
8	يحث الطالب على تقدير الجهود التي تعمل على منع اقامة المشروعات السكنية على الاراضي الصالحة للزراعة.					
9	يشعر الطالب بالآثار الناجمة عن التلوث					
10	يساعد على تقدير الطلبة لأهمية المحافظة على البيئة المحلية والحدائق العامة .					
11	يرشد الطلبة إلى أهمية الوسائل والطرق المتعلقة بمعالجة النفايات والفائدة التي تتحقق لأفراد المجتمع .					
12	يشير الى أن الاستمرار في استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة يؤدي الى تسمم الثمار .					
13	يساعد على تغيير اتجاهات الطلبة نحو استعمال مصادر المياه البديلة .					
14	يعمل على تدعيم فكرة اعادة معالجة مياه الصرف الصحي					
15	يرشد الطلبة مستقبلا الى الحد من الزيادة السكانية وتنظيم النسل					

الملحق (4)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ: 2014/12/14

حضرة السادة في مديرية التربية والتعليم المحترمون
قلقيلية

رئيس قسم الدراسات العليا
د. سامح العطوط

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رندة علي سعيد بركات رقم تسجيل (11155472)

تخصص ماجستير اساليب تدريس علوم

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالبة/ رندة علي سعيد بركات، رقم تسجيل 11155472 ماجستير اساليب تدريس علوم في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة)

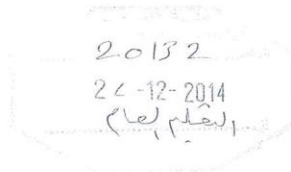
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبيان على معلمي ومعلمات منهاج علوم الصحة و مقياس الوعي البيئي (الختبار) على طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

D. Samah
د. سامح العطوط



الملحق (5)

State Of Palestine
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - قلقيلية

الرقم م.ع.ع/١٣/١٥٦

التاريخ: ٢٦/٠١/٢٠١٥ م

حضرات مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تقوم الطالبة ر ندة علي سعيد بركات من جامعة النجاح الوطنية / نابلس بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة) كمشروع لدراسة الماجستير. على أن يتم التنسيق مع مدير المدرسة ومعلم/ة المادة. أرجو تسهيل مهمتها بما لا يعيق العملية التعليمية.

مع الاحترام



• نسخة / التعليم العام

ع.ع.ع/خ.ه.ع



الملحق (6)

State Of Palestine
Ministry of Education and Higher Education
Directorate of Education - Qalqilia

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - قاقيلية

الرقم: ٣٠٣ / ١٠ / ١٥٥

التاريخ: ٢٦ / ١ / ٢٠١٥ م

حضرات مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تقوم الطالبة ر ندة علي سعيد بركات من جامعة النجاح الوطنية / نابلس بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة) كمشروع لدراسة الماجستير. على أن يتم إعادتها إلى قسم التعليم العام حتى تاريخ ٢٠١٥/٠٢/٠٣م الموافق يوم الثلاثاء..

ملاحظة: يقوم معلم الصحة والبيئة بتعبئة الإستبانة المرفقة.

مع الاحترام



• نسخة / التعليم العام

م.ع.ع / خ.ه.ع

ملحق (7)

مقياس مستوى الوعي البيئي بالصورة الأولية



مقياس

مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي

اعداد الطالبة

رندة علي سعيد بركات

عزيزي الطالب ،،، عزيزتي الطالبة
تحية طيبة وبعد

يشمل هذا المقياس فقرات علمية متنوعة لغرض قياس الوعي البيئي لدى الطلبة ، وليس الغرض منه اختبار
تحصيلك العلمي ، لذا نرجو الإجابة بدقة والاهتمام بالإجابة خدمة لأغراض البحث العلمي ، وللتعرف على مستوى
الوعي البيئي لدى الطلبة .

التعليمات :

- لا تضع إشارة على أوراق المقياس ، والإجابة تكون على ورقة الاجابة المرفقة مع المقياس وذلك
بوضع اشارة X على رمز الاجابة الصحيحة .
- إذا رغبت بتغيير اجابتك فتأكد أنك محوت اجابتك السابقة تماماً .

الباحثة

رندة علي بركات

مع وافر شكري وتقديري

أولاً: البيانات الأولية

من فضلك ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

1. الجنس:

1

2

1. ذكر
2. أنثى

2. مكان السكن :

1

2

1. مدينة
2. قرية

3. المعدل :

1

2

3

4

1. مقبول
2. جيد
3. جيد جداً
4. ممتاز

ثانياً : أسئلة مقياس مستوى الوعي البيئي :

1 يقصد بالبيئة :	
أ - كل ما يحيط بالكائن من مكونات مادية وحيوية .	ب - التربة والهواء
ج - جميع ما يحيط بالإنسان من ظواهر طبيعية	د - جميع الكائنات الحية بما فيها الانسان
2. من اهم اسباب تزايد المشكلات البيئية في العالم	
أ - عدم معالجة المخلفات البشرية والصناعية	ب - استعمال مصادر بديلة للطاقة كالطاقة الشمسية
ج - النقل البحري	د - أ + ج
3 . مصادر التلوث الرئيس للبحيرات والانهار هو	
أ - المخلفات البشرية والصناعية	ب - محاولة البعض السباحة فيها
ج - النقل البحري	د - قلة الامطار
4 . من الملوثات الكيميائية للماء	
أ - الطفيليات	ب - البكتيريا
ج - الاحماض الامينية	د - الجراثيم
5 . من خصائص المبيدات الكيماوية	
أ - غير ملوث للبيئة	ب - تزيد المياه عذوبة
ج - لا تذوب في الماء	د - سرعة ذوبانها في الماء

6 . من المصادر المباشرة لتلوث الهواء في المدن :	
أ - استخدام الغاز الطبيعي في الطهي	ب - كثرة اعداد السكان في المدن
ج - ادخنة المصانع وعوادم السيارات	د - وجود مساحات كبيرة من الحدائق
7 . من الموارد الطبيعية غير المتجددة :	
أ - الثروة النباتية	ب - الثروة الحيوانية
ج - الثروة السمكية	د - الثروة المعدنية
8. من أهم أخطار الأشعة فوق البنفسجية الإصابة بسرطان :	
أ - المعدة	ب - الجلد
ج - المريء	د - المثانة
9 . المقصود بالحفر الامتصاصية	
أ - ابار الجمع	ب - حفر يتم فيها تجميع مياه الامطار
ج - حفر يتم فيها تصريف مياه الصرف الصحي بالمنزل	د - حفر يتم فيها دفن النفايات الصلبة
10 . من أهم المصادر الطبيعية التي تؤدي الى تلوث الهواء :	
أ - دخان المصانع .	ب - وسائل النقل والمواصلات
ج - العواصف الترابية	د - جميع ما ذكر صحيح .
11 . من الاضرار التي تصيب الانسان عند شربه للماء الملوث	
أ - اصابته بالالتهابات البكتيرية	ب - اصابته بمرض الايدز
ج - الاغماء عليه	د - اصابته بأمراض الجهاز البولي
12 .يعتبر تلوث المياه بالبكتيريا والجراثيم	
أ - التلوث الكيماوي	ب - التلوث الحيوي
ج - التلوث الفيزيائي	د - التلوث النووي
13 .من الطرق الصحية للتخلص من النفايات الصحية :	
أ - دفنها في الاراضي الزراعية	ب - تركها مكشوفة في مناطق نائية
ج - حرقها في افران خاصة حرقاً صحياً .	د - نتخلص منها مثل النفايات الاخرى
14.احدى الامراض التالية يمكن ان تنتشر بفعل تآكل طبقة الأوزون	
أ - سرطان الجلد	ب - الربو
ج - اللوكيميا	د - مشكلات القلب
15 .ظاهرة التصحر تعني :	
أ - انكماش رقعة الاراضي الزراعية	ب - اختراق طبقة الاوزون
ج - زيادة نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون بالجو	د - زحف الحيوانات الى المناطق الزراعية
16 .واحدة من الآتية تعتبر من الأمراض التي تسببها الضوضاء :	

أ - امراض العيون	ب - القلق النفسي والتوتر
ج - التهاب الشعب الهوائية	د - الربو
17 . نقص تناول الكالسيوم في الطعام يؤدي الى الإصابة بـ :	
أ - التهاب الكبد الوبائي	ب - الكوليرا
ج - فقر الدم	د - هشاشة العظام
18 . من مكونات النظام البيئي :	
أ - مكونات غير حية	ب - كائنات حية
ج - أ+ ب	د - لا شيء مما ذكر
19 . تصنف النباتات الخضراء والطحالب من :	
أ - الكائنات المنتجة	ب - الكائنات المحللة
ج - الكائنات المستهلكة	د - الكائنات الدقيقة
20 . جميع الامراض التالية تسببها الفيروسات ما عدا :	
أ - الحصبة	ب - الانفلونزا
ج - شلل الاطفال	د - القدم الرياضي
21 . من مكونات البيئة الطبيعية :	
أ - المياه الجوفية والسطحية	ب - التربة
ج - مساكن ومصانع	د - النباتات والحيوانات
22 من اهم الاضرار الناجمة عن الاشعة فوق البنفسجية واحدة من التالية :	
أ - الاصابة بسرطان الجلد	ب - الاصابة بسرطان المرئ
ج - الاصابة بقرحة المعدة	د - العشى الليلي
23 . من العوامل التي تؤدي الى اختلال التوازن البيئي :	
أ - استخدام المبيدات الحشرية بكثرة	ب - تشجيع اقامة المزارع السمكية
ج - استصلاح الاراضي للزراعة	د - ترشيد استخدام الموارد الطبيعية
24 . من أهم الموارد المتجددة في البيئة :	
أ - الخشب	ب - خام الحديد
ج - اليورانيوم	د - النفط
25. أخطر الاشعاعات الشمسية ضرراً اذا وصلت الارض بكميات كبيرة هي الأشعة :	
أ - فوق البنفسجية	ب - الحمراء
ج - السينية	د - تحت الحمراء

ملحق (8)

مقياس مستوى الوعي البيئي بالصورة النهائية



مقياس

مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي

اعداد الطالبة

رندة علي سعيد بركات

عزيزي الطالب ،،، عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "دور منهاج علوم الصحة والبيئة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة قلقيلية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"

يشمل هذا الاختبار على فقرات علمية متنوعة لغرض قياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة ، وليس الغرض منه اختبار تحصيلك العلمي ، لذا نرجو الإجابة بدقة والاهتمام بالإجابة خدمة لأغراض البحث العلمي ، وللتعرف على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة .

الباحثة

رندة علي بركات

مع وافر شكري وتقديري ،،،

أولاً: البيانات الأولية

من فضلك ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة

1. الجنس:

- 1 ذكر
2 أنثى

2. مكان السكن:

- 1 مدينة
2 قرية

3. المعدل:

- 1 مقبول
2 جيد
3 جيد جداً
4 ممتاز

ثانياً : أسئلة مقياس مستوى الوعي البيئي :

1. يقصد بالبيئة :

- هـ - كل ما يحيط بالكائن من مكونات مادية وحيوية .
ز - جميع ما يحيط بالإنسان من ظواهر طبيعية
و - التربة والهواء
ح - جميع الكائنات الحية بما فيها الإنسان

2. من مكونات البيئة الطبيعية :

- هـ - المناطق التاريخية
ز - مساكن ومصانع
و - السكك الحديدية
ح - النباتات والحيوانات

3. من العوامل التي تؤدي الى اختلال التوازن البيئي :

- أ - استخدام المبيدات الحشرية بكثرة
ج - استصلاح الأراضي للزراعة
ب - تشجيع إقامة المزارع السمكية
د - ترشيد استخدام الموارد الطبيعية

4. تصنف النباتات الخضراء والطحالب من الكائنات :

- أ - المنتجة
ج - المستهلكة
ب - المحللة
د - الدقيقة

5. من الموارد الطبيعية غير المتجددة هي الثروة:

- ه - النباتية
و - الحيوانية
ز - السمكية
ح - المعدنية

6. مصدر التلوث الرئيس للبحيرات والأنهار هو :

- أ - المخلفات البشرية والصناعية
ب - محاولة البعض السباحة فيها
ج - قلة الأمطار
د - النقل البحري

7. من أهم أخطار الأشعة فوق البنفسجية الإصابة بسرطان :

- ه - المعدة
و - الجلد
ز - المريء
ح - المثانة

8. من أهم المصادر الطبيعية التي تؤدي الى تلوث الهواء :

- ه - دخان المصانع .
و - وسائل النقل والمواصلات
ز - الغازات المتصاعدة من البراكين
ح - جميع ما ذكر صحيح .

9. من الأمراض التي تصيب الانسان عند شربه للماء الملوث:

- ه - أمراض القلب
و - مرض الايدز
ز - الأميبا
ح - الروماتزم

10. يعتبر تلوث المياه بالمبيدات الحشرية تلوث :

- ه - كيميائي
و - حيوي
ز - فيزيائي
ح - نووي

11. ظاهرة التصحر تعني :

- ه - انكماش رقعة الاراضي الزراعية
و - اختراق طبقة الاوزون
ز - زيادة نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون بالجو
ح - زحف الحيوانات الى المناطق الزراعية

12. واحدة من الآتية تعتبر من الأمراض التي تسببها الضوضاء :

- ه - التهاب السحايا
و - القلق النفسي والتوتر
ز - التهاب الشعب الهوائية
ح - الصرع

13. من الطرق الصحية للتخلص من النفايات الصحية:

- ه - دفنها في الاراضي الزراعية
ز - حرقها في افران خاصة حرقاً صحياً .
و - تركها مكشوفة في مناطق نائية
ح - نتخلص منها مثل النفايات الاخرى

14. المقصود بالحفر الامتصاصية:

- أ - آبار الجمع
ب - حفر يتم فيها تجميع مياه الأمطار
ج - حفر يتم فيها تصريف مياه الصرف الصحي بالمنزل
د - حفر يتم فيها دفن النفايات الصلبة

15. من أهم الموارد المتجددة في البيئة :

- ه - الخشب
ز - اليورانيوم
و - خام الحديد
ح - النفط

16. أخطر الإشعاعات الشمسية ضرراً إذا وصلت الارض بكميات كبيرة هي الأشعة :

- ه - فوق البنفسجية
ز - السينية
و - الحمراء
ح - تحت الحمراء

17. أشغل وقت فراغي بـ :

- أ - السهر لساعة متأخرة لمتابعة برامج تلفزيونية
ج - اللعب بألعاب تسلية
ب - النوم
د - ممارسة هوايات أو اعمال مفيدة

18. عند شراء الاغراض للمنزل بأكياس البلاستيك :

- أ - يتم التخلص من الاكياس مباشرة
ج - يتم حرق الاكياس
ب - يتم استخدام الاكياس مرة اخرى
د - يتم دفنها في الارض

19. واحدة من الآتية تعتبر من السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة:

- أ - المشاركة في الاعمال التطوعية الخاصة بالبيئة
ج - متابعة البرامج التلفزيونية الخاصة بالبيئة
ب - قطع الاشجار من اجل استخدامها في الشواء
د - وضع القمامة المنزلية بأكياس سوداء .

20. عند زيارة الاماكن السياحية :

- أ - اقوم بالكتابة على جدران المرافق السياحية
ج - اقوم برمي المخلفات في الاماكن السياحية
ب - احرص على ان يبقى المكان نظيفاً
د - لا أهتم بالمعالم السياحية التي قمت بزيارتها

21. عند شراء السلع الغذائية :

- أ - اختار السلع القريبة من الانتهاء لرخص سعرها
ب - لا انتبه لتاريخ الصلاحية
ج - اختار السلع التي تحمل تاريخاً جديداً
د - اختار السلع التي اشاهد اعلاناً لها على التلفاز

22. عند مشاهدتي للترسبات المائية في الشارع :

- أ - أخبر المسؤولين عن المشكلة
ب - لا أكثرث لهذه المشكلة
ج -عالج المشكلة بنفسني .
د - استكشف ما هي طبيعة هذه التسربات

23. أكتب بعض الملخصات والمعلومات من أجل الاستفادة منها على :

- أ - الكتب الدراسية
ب -طاولة المحاضرات
ج -جدران الصف الدراسي
د- لا أهتم بكتابة الملخصات

24. واحدة من الآتية تعتبر من السلوكيات الايجابية تجاه استخدام الماء :

- أ -أترك الماء مفتوحاً عند غسل الأسنان
ب - أستعمل أنبوب الماء عند غسيل السيارة
ج- أخبر المسؤولين عند مشاهدتي للترسبات المائية في الشارع
د -استهلك المياه بكميات كبيرة الاستحمام

25. اعتقد ان حماية البيئة هي مسؤولية :

- أ - الدولة
ب -المواطنين
ج -المؤسسات المعنية بالبيئة
د - جميع ما ذكر صحيح

26. أرى ان حماية الغذاء من التلوث يتم بواسطة :

- أ - الغسل الجيد للأيدي والأدوات قبل أعداد الطعام
ب -التخزين السيء
ج - ري الخضروات بمياه الصرف الصحي
د - جميع ما ذكر صحيح

27. أرى من الضروري غسل الخضراوات جيداً قبل الأكل حتى :

- أ - تبقى طازجة
ب -لا تتعرض للتلوث
ج -تزداد القيمة الغذائية لها
د - نتخلص من آثار ما رش عليها من مواد كيميائية

28. أرى أن الحد من مشكلة التلوث البيئي :

- أ - أمر غير مجدي
ب -لا ترتبط بحياتي العملية
ج -من مهام الخبراء في شؤون البيئة فقط
د - ضرورة ملحة في فلسطين

29. أعتقد أنه من الضروري لتشجيع المواطنين للحفاظ على البيئة القيام بـ :
- أ - المشاركة في حملة جمع تبرعات
 - ب - حملات اعلامية بيئية
 - ج - اعداد نشرات وكتيبات بيئية
 - د - جميع ما ذكر

30. أهتم بدراسة الموضوعات المتعلقة بـ :
- أ - البيئة ومشكلاتها
 - ب - علم الاجتماع
 - ج - علم الفلك
 - د - علم الفيزياء

